الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الاربعاء ١ حزيران ١٩٨٨ ـ ١٦ شوال ١٤٠٨ هـ العدد ٦٨٣٢ السنة ٢١

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

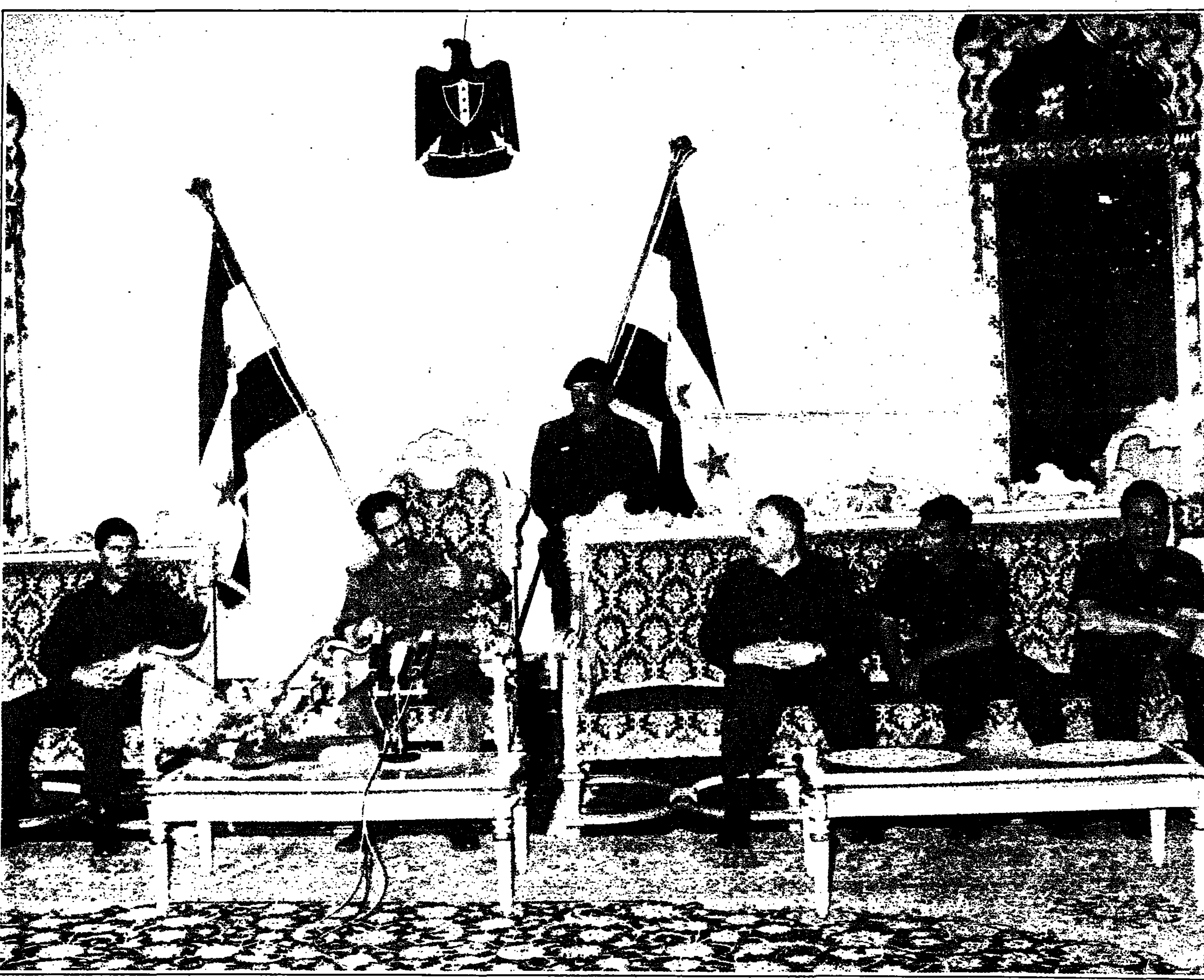
الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٢٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٥٠ . ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ قائد التحرير المنصور صدام حسين يتلقى عهد رفاقه ورجاله في القيادة العامة للقوات المسلحة ■

عطاؤنا جزء يسير بالمقارنة بعطاء سيادتكم في الجهد العسكري الخلاّق

القائد يكرّم ابطال "رمضان مبارك" و"توكلنا على الله"

■ الحق والاقتدار الى جانبكم .. والشعب المستنفر الى اقصاه عمقكم ■



قائد التحرير المنصور يتلقى عهد رجاله من نائب القائد العام

■ بغداد/واع : عاهد الفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة .. عهد الرجال الذين آثروا العمل على القول والتواضع على الغرور والحلم على الشطط وان يكونوا الى جانب الحق والحضارة فينقذوا الارض ممن يريد اعادتها الى عصور الجهل والتخلف .

وقال الفريق الاول الركن نائب القائد العام للقوات المسلحة في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة التكريم الذي حظي به والسيد وزير الدولة للشؤون العسكرية والسادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة ان الحقيقة التي يجب ان نقولها امام شعبنا في هذا الظرف العصيب ان عطاءنا ورفاقنا في القيادة العامة الذين وجدوا من لدنكم هذا التكريم انما هو جزء يسير اذا ما قورن بعطاء سيادتكم اللامحدود في الجهد العسكري المبدع والخلاق والذي كان متوجا بحضوركم الى ميدان القتال ورفدكم طاقات الرجال بحماس معنوي كبير .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين/المحترم

سيدي الرئيس القائد ..

يضطرب الكلم في لحظات المشاعر المحتدمة والعواطف الجياشة حيث تتدفق المحبة مثل الشلالات وتنساب المشاعر كالينابيع .

انها اللحظات القوية الآسرة التي يتعطل فيها الكلام ويغدو الصمت معبرا بليغا عما تكنه الصدور والقلوب ويترقرق في العيون دمع كان الله في علاه يرقبه في عيون الانبياء والصالحين والمؤمنين المخلصين

سيدي الرئيس القائد .

انها واحدة من مواقفكم الكريمة والعميقة في دلالاتها ان يكون القائد العام للقوات المسلحة الذي خطط ونفذ واشرف وتابع وهيأ كل المستلزمات لنجاح المعارك الظافرة لتحرير الفاو والشلامجة في موقف بالغ الروعة من الاثرة والايثار فيكرم رفاقه ويقف مزهوا بمن وقف الى جانبه مساعدا ومنفذا امينا فكان درسا تربويا لتواضع القادة الكبار ولعظم النفوس الكبيرة .

سيدي الرئيس المنصور ..

لم يكن في ايدينا ما نملكه لنقدمه لكم سوى المحبة والا فبم يمكن ان نعبر لكم قائدا علما عن تكريمنا لشجاعتكم وقدرتكم الفذة على العطاء المبدع في سوح الفكر وميادين القتال .

ولكن ايطلب الرافدان تكريما لرواتهما العراق . أم يطلبه نخل العراق انها ارادة الخير تمنح الخير والبركة والرواء والخصب والحياة ويقينا ان الشعور بالرضا يكمن في ازدهار الحياة ونضارتها في بقعة باركها الله تعالى فجعل قدرها البطولة وشرفها النضال .

البقية على ص١٥

■ الثقة بالنفس مطلوبة وهي واحدة من شروط الآمرين والقادة ومن مستلزمات النجاح للمقاتل ■

اساس النصر داخل صدور الرجال والعقول تعاون في تحقيقه

■ أي أداء تقومون به .. جزء من حاضر ابناء الامة العربية ومستقبلهم في كل مكان من ارض العرب ■

■ بغداد/واع : اكد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة انه لايمكن تحقيق الانتصار مالم يكن القائمون به مؤمنين بانه ممكن التحقق . ولا يمكن تحقيق انتصار مهما تكن العوامل المادية مؤاتية اذا كان القائمون به لايعتقدون ان بامكانهم ان يحققوا الانتصار ... ودون اغفال الاعتبارات الصحيحة في الاستحضارات والشروط الاخرى في العمل العسكري ، فان اساس النصر هو داخل صدور الرجال .. يرسم اول مرة في داخل صدور الرجال ويستقر ، ثم بعد ذلك تعاون العقول والزنود الصدور في تحقيق النصر .

واضاف سيادته خلال تكريم عدد من القادة والامرين بمنحهم سيف القادسية ووسام الرافدين وانواط الشجاعة ... ان كل شيء الى جانبكم وهو الحق والاقتدار ، المولود عن المستلزمات المادية الصحيحة التي توفرت لكم من السلاح والتجهيزات الى الامور الاخرى ، وعمقكم الذي هو الشعب مستنفر الى اقصاه ليجعل قدراتكم اعلى على المستوى المعنوي الاعتباري وعلى المستوى المادي .

وقال السيد الرئيس القائد ان الامة العربية من المحيط الى الخليج فرحة بادائكم ، وان ابناءها على حق عندما يعتبرون ان اي اداء تقومون به هو جزء من حاضرهم المشرق ومستقبلهم الذي سيكون مشرقا ان شاء الله في كل مكان من ارض العرب ، دفاعا عن الحق والكرامة ، وتحقيقا للاماني الوطنية والقومية في هذه المرحلة التاريخية المهمة من حياة الامة العربية .

وفي ما يلي نص حديث الرئيس القائد

لايمكن تحقيق الانتصار ما لم يكن القائمون به مؤمنين بانه ممكن التحقق ولايمكن تحقيق انتصار مهما تكن العوامل المادية مؤاتية اذا كان القائمون به لا يعتقدون ان بإمكانهم ان يحققوا الانتصار .

إذن ودون إغفال الاعتبارات الصحيحة في الاستحضارات والشروط الأخرى في العمل العسكري فان اساس النصر هو داخل صدور الرجال .. يرسم اول مرة في داخل صدور الرجال ويستقر ثم بعد ذلك تعاون العقول والزنود الصدور في تحقيق النصر .

ان كل قائد وخاصة في المعارك الطويلة يجب ان يصبح اهتمامه في استيعاب دروس معركته عندما يربحها بمستوى لايقل عن اهتمامه باستيعاب دروس معركته عندما يخسرها .. لان الفرضية تقول في كل صراع فيه طرفان او اكثر كل واحد يحاول دائما مع الزمن ان يكون افضل .

فانتم اذا ما ربحتم معركة معينة بدون ان تطوروا وسائلكم وقدراتكم الفكرية والعقلية وامكانياتكم المادية الى مستوى أعلى قد يكون العدو استفاد من دروس المعركة التي خسرها وينازلكم في معركة اخرى ويربحها ..

إذن يجب ان يظل في بالكم على مستوى الآمرين والقادة ان كل معركة تربحونها او تخسرونها لاسمح الله يجب ان تتجهوا فوريا لأهم نقطة بعد انتهاء المعركة وهي ان تستوعبوا دروس هذه المعركة ومن اهم المسائل التي ينبغي ان تركزوا عليها هي المتغيرات في اسلوب العدو وان تدرسوا المتغيرات وإذا وجدتم ان هذه المتغيرات مؤثرة عليكم يجب ان تكون لكم اساليبكم دائما التي تجعل هذا الاسلوب الجديد للعدو غير مؤثر في المعركة اللاحقة او اقل تاثيرا .

ان الثقة بالنفس مطلوبة دائما وهي واحدة من شروط الآمرين والقادة مثلما هي واحدة من مستلزمات النجاح للمقاتل .. ولكن الثقة بالنفس يجب ان لا ترقى الى مستوى يعرف بالغرور .. فالغرور هو

هكذا اصله بالأصل













القائد يكرّم ابطال « رمضان مبارك » و« توكلنا على الله »

تصرف وتفكير يعتقد المعني به بانه مميز عن غيره .. لكن لانه لا ينتبه الى توفير مستلزمات التميز بصورة واقعية وموضوعية وعلمية فيفقدها من داخله فيظل يتصرف بصورة هي أعلى من الثقة بالنفس او لنقل خارج خط الثقة بالنفس الغرور ليس أعلى من الثقة بالنفس وانما حالة خروج عن خط الثقة بالنفس وعند ذلك لا يضيف مقومات اقتدار جديدة وجدية في شخصيته ان كان على المستوى الفكري او على مستوى اكتساب الخبرة الاضافية او على أي مستوى من المستويات الاخرى .. ولهذا السبب استوقفت أحد اخوانكم .. هو غير مغرور .. ولكن تعبيره هو هذا الذي توصل اليه عندما قال ان العدو منهار فقلت له حتى عندما نرى العدو منهارا علينا ان لا نفكر ولا نتصرف وكان العدو سيبقى منهارا في اية مرحلة من مراحل تطور القتال .

وعليه نعدل قبلاً من ان نقول منهاراً نقول فقد التوازن على مستوى العمليات .. وربما على مستوى السوق .. وعندما يفقد طرف ما في الصراع التوازن على أي مستوى من مستويات المسميات التعبوية او العملياتية او على مستوى السوق فعلى الطرف الآخر ان يضغط بهذا الاتجاه الى اقصاه وبادق ما يمكن وباعلى ما يمكن من القدرة لكي يقلب الموازين لصالحه .. وبما يجعل المبادأة بيده ولا تنتزع من قبل الطرف المقابل .. وبعون الله كل شيء الى جانبكم كما قلنا في اكثر من مناسبة .. وهو الحق والاقتدار المولود عن كل المستلزمات المادية الصحيحة التي قد توفرت لكم من السلاح والتجهيزات الى الامور الأخرى .. وعمقكم الذي هو الشعب مستنفر الى اقصاه ليجعل قدراتكم اعلى .. على المستوى المعنوي .. الاعتباري وعلى المستوى المادي .. والعالم أصبح يتحسس جديا الشخصية الشريرة ويصفها بصورة ادق مما كان يصفها في السابق .. عند ذلك صار يقترب الكثير الى منطقكم وتحليلكم ورؤاكم ووصفكم ومعالجاتكم لعناصر الخطر والشر القادمة من ايران .. والامة العربية من المحيط الى الخليج فرحة بادائكم .. وان ابناءها على حق عندما يعتبرون ان اي اداء تقومون به هو جزء من حاضرهم المشرق وجزء من مستقبلهم الذي سيكون مشرقاً ان شاء الله في كل مكان من أرض العرب دفاعاً عن الحق والكرامة وتحقيقاً للاماني الوطنية والقومية في هذه المرحلة التاريخية المهمة في حياة الأمة العربية .

إذن كل شيء يجعلكم ويجعل القوات المسلحة قادرة على ان تخل اكثر واكثر بتوازن العدو وعلى كل مستوى ساحات العمليات .. وكل الصنوف فيها تفوق على العدو وعلى عموم القدرات على مستوى السوق التفوق الى جانبنا وقدرات العدو على مستوى السوق تتناقص لعوامل كنا قد ذكرناها في اكثر من مناسبة فاتكلوا على الله والذي يتوكل على الله ومع كل المستلزمات الاخرى التي تعرفونها سيكون النصر بعون الله دائماً حليفه والهزيمة لاعدائه .

بارك الله بكم .

وحضر مراسم التكريم الفريق الأول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد أحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة والفريق الأول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية والعميد حسين كامل مدير هيئة التصنيع العسكري وزير الصناعة والمعادن وكالة واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة .

نصوص المراسيم الجمهورية الخاصة بتكريم عدد من القادة والآمرين

بسم الله الرحمن الرحيم

(بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق)

صدق الله العظيم

اقسم بالله العظيم وبغيرة كل رجل أمين .. واقسم بالعراق أرضا وسماء ، هواء وماء ، شعبا ومقدسات .. واقسم بمبادىء الأمة العربية وبامجادها ورموزها .. واقسم بدماء الاكرم منا جميعا .. وبشرف العربيات والعراقيات واقسم بشرف العسكرية ان اصون مبادىء هذا السيف العربي العراقي الذي ما ان امسكت به قبضات الرجال الشرفاء المؤمنين حتى فعل فعله النبيل دفاعا عن المقدسات والشرف والوطن الغالي .

واعلن بتصميم لايلين بان لا ادع هذا السيف يسقط من يدي حينما احتدت المنازلة مع الأعداء إلا وانا صريع الواجب الوطني المقدس .

والله اكبر ..

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف القيادي المسؤول والشجاعة المتميزة التي ابداها العميد الركن أزهر سعدالله خليل قائد قوات نبوخذنصر حرس جمهوري في الذود عن شرف الأمة وكرامتها وعزتها في معركة « رمضان مبارك » لتحرير منطقة الفاو من براثن الفرس المجوس العنصريين واستنادا الى احكام المادة السادسة والعشرين من قانون الأوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت ..

منح العميد الركن أزهر سعدالله خليل قائد قوات نبوخذنصر حرس جمهوري نوطي شجاعة .

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة المتميزة التي ابداها العميد الركن ميسر فاضل الشاكر قائد قوات الفاو حرس جمهوري عندما كان امرا للواء المشاة الخامس حرس جمهوري .. في الذود عن شرف الأمة وكرامتها وعزتها ولدوره المتميز والكبير وللخدمة الجليلة التي قدمها للعراق العظيم ولتشكيلات القوات المسلحة في معركة « رمضان مبارك » لتحرير منطقة الفاو من براثن الفرس المجوس العنصريين واستنادا الى احكام الفقرة (اولا) من المادة الخامسة والمادتين (٢٠-٢٦) من قانون الأوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت ..

منح العميد الركن ميسر فاضل الشاكر قائد قوات الفاو حرس جمهوري مايلي :

١- وسام الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري .

٢- وسام قادسية صدام من الدرجة الثالثة .

٣- خمسة انواط شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للدور البطولي المتميز الذي أبداه العميد الركن ميسر فاضل الشاكر قائد قوات الفاو حرس جمهوري عندما كان آمرا للواء المشاة الخامس حرس جمهوري في الذود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الأمة العربية المجيدة وامنها في معركة « رمضان مبارك » لتحرير منطقة الفاو من براثن الفرس المجوس العنصريين واستنادا الى احكام الفقرة (٢) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٤٩٩) في ١٩٨٦/٦/١١ .

رسمنا بما هو آت .

منح العميد الركن ميسر فاضل الشاكر قائد قوات الفاو حرس جمهوري سيف القادسية من الدرجة الثالثة .

ايها المقاتل .. إذا حملت هذا السيف فتذكر قيمه وتذكر ان من بين قيمه ان الهامة التي تتقلده لا تركع إلا لله رب العالمين وان من يحمل شرف هذا السيف فهو مكلف بصورة دائمية في الدفاع عن سيادة وشرف وامن العراق والأمة العربية في كل الظروف والأحوال ومن الله التوفيق .

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف القيادي المسؤول والشجاعة المتميزة التي ابداها العميد الركن وعدالله مصطفى حنوش قائد قيادة القوات الخاصة حرس جمهوري في الذود عن شرف الأمة وكرامتها وعزتها في معركة (رمضان مبارك) لتحرير منطقة الفاو من براثن الفرس المجوس العنصريين .. واستنادا الى احكام المادة السادسة والعشرين من قانون الأوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت ..

منح العميد الركن وعدالله مصطفى حنوش قائد قيادة القوات الخاصة حرس جمهوري نوطي شجاعة .

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للدور البطولي المتميز الذي ابداه امراء تشكيلات الحرس

■ تتمة المراسيم ص ١٥ ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠. ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

رئيس التحرير
سامي مهدي

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

الاربعاء ١ حزيران ١٩٨٨ ـ ١٦ شوال ١٤٠٨ هـ العدد ٦٨٣٢ السنة ٢١

■ قائد التحرير ومهندس الانتصارات صدام حسين يتلقى عهد رجاله في القطاع النفطي بتحسين الاداء وزيادة الانتاج ■

مجداً لقرار التأميم ومهندسه القائد الملهم صدام حسين

■ قواتنا البطلة تواصل فعالياتها البطولية ■

انزال خسائر فادحة في افراد العدو ومعداته

■ لجوء عدد من العسكريين الايرانيين الى وحداتنا الامامية وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية ■

■ بغداد/واع : اجملت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها المرقم (٣١٩٩) الفعاليات القتالية البطولية لجند العراق في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار الأمس .. وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم (٣١٩٩) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت نتائج فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم على النحو التالي :

١ـ شاغلت وحدات من تشكيلاتنا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الأول) قطعات العدو امامها وتمكنت من تحقيق الآتي :

ـ قتل اثني عشر وغداً .
ـ تدمير مدفع هاون عيار ١٢٠ملم .
ـ تدمير مجرفة آلية (شفل) .
ـ تدمير خمسة مواضع للمشاة .
ـ حرق وتدمير سبع عجلات كبيرة . اربع منها محملة بالأفراد .
ـ تفجير خمسة اكداس للعتاد .

٢ـ تم في القاطع الأوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) قتل احد افراد العدو وتدمير سبعة مواضع مختلفة ومرصد .. كما تم في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) قتل اربعة اوغاد .. وتدمير مدفع هاون .. ومدفع عيار ١٠٦ملم .. وثلاث عجلات .. واعطاب مجرفة آلية (شفل) وتفجير ثلاثة اكداس للعتاد .

٣ـ تكبيد المعتدين قتيلاً واحداً .. وتدمير موضع رشاشة متوسطة .. وحرق وتدمير عجلة وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .. وتدمير موضع للأسلحة وتفجير كدس للعتاد في جبهة الفيلق السابع .

٤ـ لجأ الى وحداتنا الأمامية عدد من العسكريين الإيرانيين وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية سالمين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٣١/مايس/١٩٨٨

■ في الذكرى (١٦) لقرار التأميم الخالد ■

عهد للرئيس القائد من العاملين في القطاع النفطي

■ بغداد / واع : جدد العاملون في القطاع النفطي استعدادهم المطلق لتنفيذ توجيهات وخطط القيادة لتحسين الاداء وزيادة الانتاج كما ونوعا ومواصلة العمل في مسيرة البناء والتنمية وتوفير المستلزمات الضرورية لتعزيز صمود وقدرات ابناء العراق النشامى .

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم العاملين في هذا القطاع السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط لمناسبة الذكرى السادسة عشرة لقرار التاميم الخالد الذي يصادف اليوم .

وفي مايلي نص البرقية ....

الى/ ....

مهندس وبطل التاميم القائد المنصور السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله

يشرفني ويسعدني ان ارفع باسمي وباسم جنودك الاوفياء العاملين في القطاع النفطي بالتهنئة القلبية الخالصة بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لقرار التاميم الخالد .. ذكرى الانتصار الحقيقي والساحق الذي حققه العراق في معركة ضروس خاضها بقيادتكم الحكيمة من اجل انتزاع الثروات النفطية من هيمنة الشركات الاحتكارية واستعادة السيادة عليها مغتنمين هذه المناسبة العظيمة لندعو

البقية على ص ١٥

قرار التأميم وارادة النصر

يحتفل عراقنا العظيم في هذا اليوم المجيد ، الاول من حزيران ، بالذكرى السادسة عشرة لصدور القرار التاريخي الخالد ، بتاميم عمليات شركات النفط الاحتكارية ، تلك الشركات التي كانت تفرض هيمنتها المباشرة وغير المباشرة على حياة شعبنا ومقدراته وثروته الوطنية .

ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٢ ، اقدمت قيادتنا الحكيمة على اعلان قرار التاميم الخالدة ، بكل جراة وبسالة وبالاستناد الى عطاء شعبنا ووفائه لثورته العظيمة ، ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز ، بعد ان سبقت اعلان القرار بتهيئة الأجواء له ، وباشرت باجراء مفاوضات مباشرة مع ممثلي تلك الشركات الإحتكارية لانتزاع حقوق عراقنا المشروعة في ثروته النفطية ـ من دون ان تسفر تلك المفاوضات عن نتائج ايجابية لصالح العراق .

ولقد كان وراء فكرة القرار والتهيئة له والاشراف على المفاوضات ثم على التنفيذ الميداني لاجراءات التاميم بعد اعلان القرار ، مهندس الثورة ومبدع انجازاتها الكبرى قائدنا الفذ صدام حسين ، الذي قاد معركة التاميم بتفاصيلها الدقيقة كلها ، واستطاع ان يكسبها لشعبنا بنجاح واقتدار ، لتتحول ثروتنا النفطية الوطنية الى وسيلة من وسائل البناء والنهوض في خطط تنموية ضخمة وشاملة ، ولترسيخ قواعد الثورة العظيمة في مسيرتها الظافرة المتقدمة .

ذلك ان تاميم النفط لم يكن قرارا اقتصاديا في مضامينه ونتائجه ، بل قرار سياسي استحق ان يوصف من لدن قائدنا بكونه ، جزءا من الثورة ، متمما لخطواتها ودافعا قويا نحو تعزيز عوامل استقرارها ، لاسيما وقد ظلت هيمنة الشركات الاحتكارية طوال العقود الخمسة التي سبقت قرار التاميم ، هي الوسيلة الضاغطة على مقدرات شعبنا والممثلة لارادات القوى الاجنبية ومطامعها في عراقنا وفي امتنا العربية .

من هنا فان نجاح عراقنا وانتصاره في تلك المعركة الخالدة ، معركة تاميم ثروته النفطية ، استحق ان يكون واحدا من اهم النجاحات واكبر الانتصارات في السنوات

الجمهورية

البقية على ص ١٥

■ في اتصال هاتفي ■

الرئيس القائد يتلقى تهاني الصادق المهدي

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين امس اتصالا هاتفيا من السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان .

وقد هنا السيد الصادق المهدي السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي بالانتصارات التي حققتها القوات العراقية الباسلة في تحرير الاراضي الوطنية في الفاو والشلامجة متمنيا للجيش العراقي الباسل المزيد من الانتصارات في تصديه الشجاع للعدوان الايراني ضد العراق والامة العربية .

■ الرفيق الرافعي :

وحدة معاناة اللبنانيين تساعد على تجاوز محنتهم

■ نيقوسيا/واع : قال الرفيق الدكتور عبد المجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اللبناني ، ان وحدة معاناة اللبنانيين ستكون عاملا مساعدا على تجاوز محنتهم وان لايواصلوا دفع ثمن المؤامرة من استقرارهم وامنهم وحياتهم .

البقية على ص١٥

■ قيادة قطر لبنان للحزب ■

انتصار العراق انتصار للبنان وفلسطين

■ بيروت/واع : قالت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اللبناني ان انتصار العراق في عمليات (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) بتحرير الفاو والشلامجة من الاحتلال الايراني ، هو انتصار للبنان وعروبته ولفلسطين .

واكدت في بيان اصدرته لمناسبة الذكرى السادسة لاجتياح الكيان الصهيوني للبنان .. ان العدو الايراني رديف للعدو الصهيوني .. وان ماحصل في الضاحية الجنوبية من بيروت دليل قاطع على ان النظام الايراني والقوى المرتبطة به لايقيمان اي اعتبار لصالح الجماهير .

واشارت الى ان الخطر الصهيوني خطر على كل اللبنانيين ، بكل فئاتهم وان وحدة الموقف الداخلي على قاعدة المعادات للعدو الصهيوني تستلزم ترجمة سياسية لها .

ودعت القيادة القطرية للحزب في بيانها الى تشكيل هيئة وطنية عليا ، مهمتها مساعدة سكان الضاحية على تجاوز محنتهم القاسية ومعالجة ازمتهم في الاطار الوطني وليس في اطار الصفقات المشبوهة التي تتم على حساب امن المواطنين واستقرارهم ومصالحهم الحيوية .

واكدت اهمية اجراء الانتخابات الرئاسية في اطار التوافق الوطني وادانت جميع اشكال الابتزاز السياسي التي تمارس ضد شعب لبنان واستقراره ، وشجبت ممارسات الذين حالوا دون وصول المساعدة العراقية الى مستحقيها .

■ بني صدر يكشف المزيد عن التناحر في ايران ■

هزيمة الفاو زادت من حدة الحرب الصامتة بين اركان النظام الايراني

■ الاجنحة المتصارعة على السلطة تتسابق على ود الصهاينة ■

■ عمان/واع : قال الرئيس الايراني الاسبق ابو الحسن بن صدر ، ان الخلافات بين اركان النظام الايراني عميقة جدا ، وان نوعا من الحرب الصامتة او المكتومة تتفاعل بينهم ، وقد زادتها هزيمة القوات الايرانية في الفاو اشتعالا وحدة .

واضاف في مقابلة اجرتها معه صحيفة (الراي) الاردنية في مقر اقامته في باريس ، ونشرتها امس ، ان الخلافات والتناحرات طالت ايضا القيادة العسكرية الايرانية التي ازدادت قناعاتها بان الاستمرار في الحرب لن يؤدي الى تحقيق اي مكسب .

ومضى بني صدر قائلا : ان الازمة التي يعاني منها النظام الايراني هي اكثر دراماتيكية وحدة من مجرد تغييرات يجريها في المواقع القيادية .

وقال اننا امام الملامح الاولى لانقلاب النظام على نفسه .

واكد ان مازق نظام طهران لم يكن يوما بهذه الحدة القاطعة كما هو اليوم .

وتطرق بني صدر الى الهزيمة المنكرة التي الحقتها القوات العراقية بالقوات الايرانية في الفاو فقال انها تشكل في المقام الاول هزيمة سياسية للنظام الايراني .. وهي تتجاوز مجرد الهزيمة العسكرية وتتعلق بمستوى ادارة الحرب ، اي ان النظام الايراني ضحى بارواح الايرانيين وباموالهم ليصل في النهاية الى حصاد الهزيمة .

وتوقع بني صدر ان تحدث هذه الهزيمة تفاعلات دراماتيكية بعد وقت وقال ان العد العكسي للنظام قد بدأ .

وردا على سؤال بخصوص ارتال الدبابات واكداس الاسلحة المختلفة التي تركتها القوات الايرانية بعد تراجعها في الفاو قال ان القوات الايرانية آثرت تحت وطأة الهجوم العراقي النجاة بارواحها تاركة السلاح في مواقعه .

وقال ان الشعب الايراني اخذ يعبر علانية عن رفضه للحرب .. ويطالب بانهائها .. وتحول الهمس الى صراخ بصوت عال ضد الحرب . واكد ان خميني يعرف ذلك وهو يعاني من هذا المازق .

واشار بني صدر في هذا المجال الى الرسالة التي بعث بها اثنان من رجال الدين هما مرعشي نجفي وكلبايكاني الى خميني وطالباه فيها بوضع حد عاجل لحالة الانهيار في ايران ، واكدا فيها ان حالة الاستمرار في الحرب لم تعد مقبولة ، لا في الداخل ولا في الخارج ، ويجب وقفها من اجل وقف الخسائر .

وحول علاقات (الملح والخبز) بين طهران وتل ابيب رد ابو الحسن بني صدر على سؤال للصحفيين قائلا : كل شيء في طهران يصب في اطار الحرب على السلطة ، ويقيني ان كل الاجنحة التي تتصارع على السلطة في ايران لها علاقات مع (اسرائيل). وقال ان هناك سباقا على خطب الود (الاسرائيلي).

ومضى بني صدر يقول ان الامر لايتوقف عند هذا الحد ، بل يتجاوزه الى الفساد والصفقات وتهريب النفط والسلاح والاتجار بالمخدرات .

■ للتحضير لموسم الحج ■

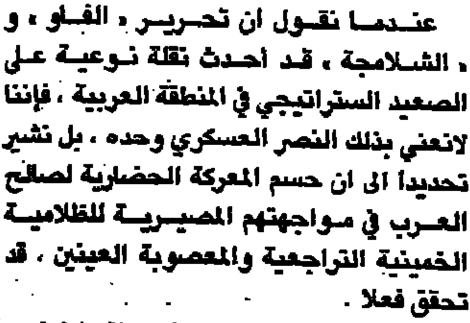
ارجاء موعد زيارة الملك فهد لمصر

■ القاهرة/واع : ذكرت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز سيقوم بزيارة رسمية لمصر خلال الشهرين المقبلين ، بعد ان كان من المقرر ان يقوم بها خلال الايام القليلة المقبلة .

وابلغت هذه المصادر مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة امس ان تاجيل موعد الزيارة ياتي في اطار التحضيرات والترتيبات الخاصة بموسم الحج .

وقالت المصادر ان الملك فهد سيجري خلال زيارته المرتقبة مباحثات مكثفة مع الرئيس المصري حسني مبارك في اطار التنسيق والتشاور حول اهم القضايا التي تواجه الامة العربية ، ولاسيما الجهود المبذولة لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية ، وعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ، ودعم سبل توثيق العلاقات الاخوية بين القطرين في مختلف المجالات .

انتصار العقلانية العربية



■ خلدون الشمعة ■

عندما نقول ان تحرير « الفاو » و « الشلامجة » قد احدث نقلة نوعية على الصعيد الستراتيجي في المنطقة العربية ، فاننا لانعني بذلك النصر العسكري وحده ، بل نشير تحديدا الى ان حسم المعركة الحضارية لصالح العرب في مواجهتهم المصيرية للظلامية الخمينية التراجعية والمعصوبة العينين ، قد تحقق فعلا .

وهذا الحكم ليس نابعا من افراط غير مسؤول في التفاؤل ، او استسلام لرومانسية حالمة ومعادية للعقل ، او حتى قفزة حماسية في الظلام ، وانما هو حصيلة رَوْز واقعي للقوى التي جعلت الانتصار ممكنا وهيأت له وذللت الصعوبات امامه . وانا اعني بذلك ان تقييم عمليات التحرير العراقية ينبغي ان يتجاوز بعده العسكري والاجرائي ليشير الى الدلالة الرمزية الكامنة وراءه . فالانتصار الذي انجزه ابطالنا العراقيون على ارض المعركة ، يعني تاكيدا جديدا للذات الحضارية العربية ومشروعها التحديثي الذي يعود فضل ريادته وبلورته في تجربة العراق التنموية ، وتاثيراتها المشعّة والملهمة في المنطقة عموما الى الرئيس العربي صدام حسين .

وينبغي في هذا السياق ، الا ننسى ان هذا التاكيد للشخصية الحضارية العربية وقدرتها على الردع العسكري والحضاري ، والذي يشكل الدلالة الرمزية للانتصارات العراقية ، قد

البقية على ص ١٥

■ في مواجهات مع السلطات الصهيونية ■

اصابة ٨٦ فلسطينياً بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم

■ فلسطين المحتلة/وكالات : اصيب ٨٦ فلسطينيا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم ، في مواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان من بين الجرحى طفلة عمرها تسعة اشهر ، فقدت احدى عينيها عندما اطلقت قنوات العدو الصهيوني رصاصا مطاطيا على متظاهرين في مخيم جباليا بقطاع غزة .

وذكرت الانباء ان القوات الصهيونية واصلت مداهمة المنازل ، واعتقلت العديد من السكان ، في اطار سياستها الارهابية ، وقامت سلطات الاحتلال باحراق المزروعات التي تعود للمواطنين العرب في قرى بيت لحم والخليل وجنين ونابلس وطولكرم ، وتقدر مساحة هذه المزروعات بالف دونم .

واضافت هذه الانباء ان الجنود الصهاينة مهدوا لذلك ، بعد ان قاموا بفرض حظر التجول على بلدة بيت فوريك قبل (١٢) ساعة من تنفيذ جريمتهم ، حيث هبطوا بطائرة عمودية في اراضي البلدة ، ثم اشعلوا حرائق ضخمة ، وبدات النيران تزحف على البلدة ، حتى اوشكت على التهامها ، الا ان المواطنين الفلسطينيين قاموا بمكافحة النيران .

وردا من جانب ابناء الشعب العربي الفلسطيني على هذه الجريمة فقد قاموا باحراق آلاف الدونمات التي تشرف عليها الاجهزة الحكومية الصهيونية في شمال فلسطين المحتلة ، وامتدت الحرائق لتشمل مناطق في الجنوب والقدس ومستعمرات الاغوار ، حيث بلغت مساحة الاراضي التي امتدت اليها النيران بحدود ٧٠ الف دونم ، وتقدر قيمتها بملايين الدولارات .

■ معرض للغنائم ■

مدفع هاون صهيوني تستخدمه القوات الايرانية

■ باريس/واع : نشرت مجلة اتحاد جمعيات الطلبة المسلمين المقيمين في خارج ايران صورا للغنائم التي حصل عليها جيش التحرير الوطني الايراني في معركة (الشمس الساطعة) التي خاضها ضد قوات النظام الايراني/الثامن والعشرين من آذار الماضي .

واظهرت المجلة التي توزع في عدد من الدول الاوربية ، في عددها الاخير ، صورا لمدفع هاون تستخدمه القوات الايرانية من انتاج الصناعات الحربية للكيان الصهيوني ، وقد وضع على بدنه شعار النجمة السداسية الصهيونية .

واشارت المجلة في تعليقها على الصورة الى ان المدفع قد ورد الى قوات النظام الايراني في اطار التعاون التسليحي الايراني ـ الصهيوني لاستخدامه ضد القوات العراقية في جبهات القتال .

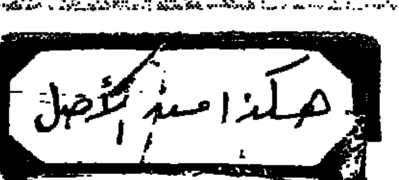
■ بحث الوضع في الخليج ■

الوفد العسكري البريطاني غادر الكويت

■ الكويت/واع : غادر الوفد العسكري البريطاني ، برئاسة نائب رئيس اركان الجيش البريطاني الجنرال ريتشارد فينسنت ، بعد زيارة رسمية للكويت استغرقت ثلاثة ايام .

واجرى الوفد العسكري البريطاني مباحثات رسمية ، تناولت العلاقات العسكرية ، وسبل دعمها وتعزيزها ، والوضع في منطقة الخليج العربي .

وكان الجنرال فينسنت والوفد المرافق له قد اجتمع خلال الزيارة مع الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ، ومع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وزير الدفاع ، ومع رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي .



(ليكن شعارنا المزيد من العمل .. المزيد من الانتاج ..) المزيد من العطاء والابداع



تهنئة مباركة للرئيس القائد والشعب العراقي البطل في ذكرى يوم التأميم العظيم مصحوبة بأحلى مشاعر الوفاء والولاء من منتسبي القطاع النفطي وعزيمتهم وارادتهم الصلبة في مواصلة اغناء مسيرة الانتاج والابداع لرفع راية العراق المزدهر تحت ظل قيادة مهندس ومخطط التأميم القائد المنصور بالله .

صدام حسين حفظه الله ورعاه

هيئة التسويق ـ شركة نفط الشمال ـ شركة نفط الجنوب ـ شركة المشاريع النفطية ـ شركة الاستكشافات النفطية ـ شركة توزيع المنتجات النفطية ـ شركة توزيع الغاز ـ شركة نقل المنتجات النفطية ـ المنشأة العامة لخطوط الانابيب ـ المنشأة العامة لتصفية النفط الوسطى ـ المنشأة العامة لتصفية النفط الشمالية ـ المنشأة العامة لتصنيع النفط والغاز الجنوبية ـ شركة ناقلات النفط العراقية ـ المنشأة العامة لصناعة الغاز الشمالية ـ معهد التدريب النفطي ببغداد وكركوك .





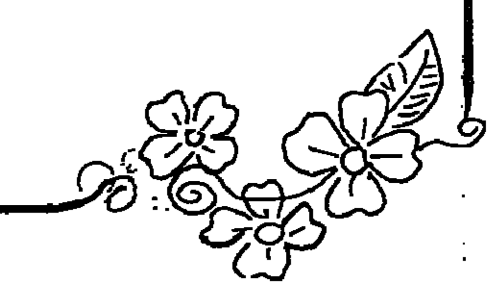
الشركة العامة للاسواق المركزية

بمناسبة ذكرى قرار التأميم وافراح شعبنا وامتنا ابتهاجاً بالانتصارات الرائعة التي سطرها جندنا الابطال في معارك « توكلنا على الله » وطرد المعتدين وتحرير ارضنا الطاهرة .. نرفع الى السيد الرئيس القائد المناضل

صدام حسين حفظه الله ..

ازكى التهاني واجمل الامنيات .. باسم جميع منتسبي الشركة داعين الله سبحانه وتعالى ان يحفظ سيادته من اجل العراق العظيم .

المدير العام
فايق ذيبان محمود





الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي

تحية فخر واعتزاز بمناسبة يوم الاول من حزيران ذكرى قرار التأميم الخالد وبمناسبة انتصاراتنا الرائعة في ملحمة « الشلامجة » وتحرير ارضنا العزيزة من دنس المعتدين الغزاة ..

وعهد بالولاء والاخلاص لبطل التأميم وقائد انتصاراتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ..

مجددين العهد لسيادته على مواصلة مسيرة الانتاج وتحسين الاداء واستمرار العطاء والانجازات حتى يتحقق النصر النهائي في ظل قيادته الحكيمة .

المدير العام
صلاح يوسف كزير

قراءة اولى في معطيات الملحمة الكبيرة « توكلنا على الله »

■ العميد كامل مزعل ■

حين بدأ النظام الايراني حربه في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ لم يكن ثمة مايمنع اتساعها او ان تطال اقطارا اخرى الا ان نتصدى لها ونستخدم ما عندنا من وسائل الدفاع لإضعاف قوة العدو وتدميرها واضطراره الى التراجع .

ويوم ذاك كان البعض يجهل او يتجاهل هذه الحقيقة ويستبعد عن اطماع العدو واهدافه من هذه الحرب اية صفة توسعية . ولم يكن لديه على ذلك من دليل الا ما كان العدو يطلقه من شعارات براقة لم تلبث ان ذهب بريقها وبدا تجهمها وحلوك مقاصدها وبطلان امرها .

اما العراق فقد كان يعي ذلك جيدا ويدركه جيدا ويدرك ايضا ان التعامل المناسب مع هذا الموقف لابد وان يرقى الى مستوى الحقائق الثابتة التي تلزم باتخاذ التدابير وعمل الاجراءات التي من شانها تحجيم العدوان وحصر دائرته ثم الاجهاز عليه وكذلك كانت قيادتنا الحكيمة تعي ان الحرب التي اشعل فتيلها النظام الايراني لن ينهيها الا مضطرا نازلا على ارادة القوة .

ومن هذا المنطلق كان الرد العراقي يوم الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ هو الرد المناسب الذي قضى من حيث الامكانات العسكرية على احتمالات ان يوسع العدو من دائرة عدوانه او يتمكن من التاثير في مجريات الامور تاثيرا عنيفا .

واذا كان العراق لم يدخل الحرب الا انه اضطر اليها والزم بدخولها كامر لابد منه وكاجراء ليس ثمة بديل عنه . فانه ومن منطلق المسؤولية الاخلاقية كان يضع الى جانب كل خطوة يخطوها على طريق تدمير اسباب العدوان فرصة كبيرة للسلام . ويعمل صادقا من اجل ان يستفيد العدو منها وان يتعظ بما كان قد تلقاه من دروس على مدى سنوات الحرب هكذا كان العراق يفعل . الا ان العدو لم يجرب ان يستفيد من ذلك بسبب من غلوائه وإيغاله في الجريمة وروح العدوان .

فقد بدا له ان العراق إنما يفعل ذلك ضعفا منه وتعبيرا عن عدم تمكنه من مواصلة القتال . وبناء على هذا التصور الساذج وتحت ظروف وعوامل اخرى ازمع العدو امره على ان يدنس ارض العراق وان يحتل اجزاء منها مستخدما في ذلك كل ما أوتي من قوة وما امده به اعوانه وحلفاؤه من اسبابها . فعمد الى شن الهجمات المتواصلة والواسعة بغية ان يجد له موطئ قدم في ارض العراق ليستخدمها بعد ذلك في توسيع دائرة الحرب وفي العدوان على الاقطار العربية الاخرى وبصورة خاصة الكويت الشقيقة .

وقد كان على العراق ان يواجه الموقف بالطريقة او النحو الذي سار عليه في بداية الحرب . الا انه بدافع من مسؤوليته الاخلاقية لم يعمد الى ذلك . واكتفى بدفع العدو ورده عن ارضه محطما في ذلك دعائم قوته وركائزها وملحقا به الخسائر الفادحة .

وقد كان هذا الاسلوب في التعامل مع الموقف فرصة اخرى يمنحها العراق للعدو . ولكنه ـ اي العدو ـ ضيعها وضيع معها اية امكانية لان يعطى فرصا اخرى والزم العراق بتدبير الحال على ضوء ماتتبدى من معطيات بعد استحالة تدبيرها بالمواقف السلمية المخلصة وبالطرق السياسية .

■ قوانين الحرب ■

ان العدو الايراني كان يجهل ان للحرب قوانينها ومظاهرها وان التفاوت في القوة والتباين في الاقتدار لاينشأ عن كسب هذا الموقف او ذاك وانما يحدث نتيجة لعوامل وظروف خارجة تماما عمّا يسمى بالظروف الذاتية للمعركة . ونعني بذلك ان عناصر القوة في الحرب تتحدد سلفا وان امكانية احراز النتائج الحاسمة تتيقن على ضوء ما تكشف عنه هذه العناصر من قدرات .

وقد فات العدو ان يتخذ من تطورات الحرب درسا ينتفع بفهمه وعظة يسترشد بها وبما تقدمه له من معطيات فقد قاتل العراق مضطرا وتمكن من ان يدفع قوات العدو الى عمق الاراضي الايرانية وعاد ثانية الى حدوده يقاتل عنها بضراوة وبتفوق حاسم منظور . بينما بقي العدو قاصرا عن احراز اي تقدم في هذا المجال .

ولم يكن هناك من الاسباب الا سبب جوهري واحد وهو ان العراق دخل الحرب بامكانات وقدرات قتالية لها قابلية التطور فهي ماتنفك تنمو وتتعاظم وتزداد تأثيرا كبيرا كلما تقادم عهد الحرب . في حين لم يستعن العدو الايراني الا بما هو مرحلي ومحدود من الامكانات .

وعلى الرغم من الجرعات التي كان يقدمها له حلفاؤه فقد بقي ميزان القوى لصالح العراق . ولم تستطع المتغيرات التي طرأت على خريطة الصراع ان تغير شيئا منها .

وهكذا ، حين احتل العدو مدينة الفاو واجزاء اخرى من محافظة البصرة الصامدة فان هذا لم يحدث تغيرا عنيفا في مسار الحرب ولم يعطل من قدرة العراق على متابعة احراز التقدم المستمر . بل كانت الحقيقة العيانية التي يمكن مشاهدتها بوضوح هي ان المقدرة العراقية في تصاعد متطور لايمكن اغفاله وهذا كان يكفي للتنبؤ بما سيحدث على مستوى المعارك التي ستقع مستقبلا وعلى ضوء معطيات الاوضاع التي نشأت عن قيام الحرب يمكن ان نستخلص او نخرج بنتيجة محددة وهي ان الحرب ومهما طال امدها لم تصر الى غير ما كانت عليه وانها ستبلغ نهايتها عندما تستكمل هذه الصورة ابعادها .

وما نعنيه هنا لايشتمل على العدوان بوصفه منهجا وانما يقتصر على الحرب من حيث هي صراع عسكري له بداية وله نهاية تتقرر عندما تفشل ارادة المعتدي وتنتهي امكاناتها المادية .

وعلى اساس هذا الفهم وهذه الرؤية يمكن القول ان تطور الحرب محكوم بضرورة عملية وهو يتبدى على نحو ما تتخذه هذه الضرورة من كيفية او مظهر ولذا يجب ان نرد اية قضية حادثة الى مكانها من نسق التطورات الضرورية للحرب . وفي هذا يمكن تحديد اهميتها على مستوى الحرب واثارها والنتائج التي تترتب عليها .

■ المنعطف الخطير ■

ومن هذا المنطلق نجد ونحن ننظر في مسالة التطورات الكبيرة التي تجلت في معركتي (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) ان من الواجب ان نعدهما منعطفين خطيرين في التطور الضروري للصراع اوانها غاية هذا التطور من جهة ان المنهج الجديد ونعني به المنهج التعرضي سيفضي الى نتائج كبيرة لابد وان تقرر نهاية الحرب شاء العدو ذلك او ابى .

ان المعطيات التي تمخضت عنها معركة تحرير الفاو قد اكدت حقيقة اقتدار العراق المطلق وقصور العدو بكل امكاناته عن تبديل هذه المعادلة . واثبتت ان الاساليب التي يلجأ اليها العدو لا تزيده قدرة على المناورة او كسب الوقت .

ومن بين ما اكدته هذه المعطيات . ان القوات العراقية لم تفقد قدرتها على المبادأة وعلى شن الهجمات الكبيرة والمؤثرة بل انها ازدادت قدرة ولتزداد فعلها تأثيرا لانها في تطور مستمر .

وبصرف النظر عن الاهمية السوقية لعملية (رمضان مبارك) وسواء اكان ذلك من الناحية العسكرية الصرف ام من حيث وقوعها بين سلسلة العمليات الكبرى في الحرب . فان ثمة شيئا ما يعطي لهذه العملية الجريئة بعدا اكبر . وهذا الشيء هو ان ايران قد استنفدت افضل قواتها وما فوق ذلك حتى استطاعت ان تصل الى هذه النتيجة . اي الى احتلال مدينة الفاو . وقد تحملت خلال العامين الماضيين خسائر كبيرة اضافية زادت من ثمن فعلتها الشائنة . وهذا يجعل امر استعادتها اثقل وطأة على الايرانيين مما يمكن ان تتصور . فلقد ذهب الحلم واهتزت الثقة في جدوى مثل هذه العمليات الخاسرة وتكشف الخلل وتعرى .

وباجتماع هذه المعطيات الى تلك يمكن ان نقرر حقيقة ان العملية المذكورة كانت من طراز العمليات المتفردة والنموذجية في التخطيط لها وقيادتها واسلوب تنفيذها وابعادها والنتائج التي ستترتب عليها . بيد ان العملية الجريئة (توكلنا على الله) تاتي لتؤكد حقائق اكبر وتبرهن على كون العملية الاولى نعني عملية (رمضان مبارك) لم تكن مقطوعة الصلة عن المعارك السابقة التي اشرت مدى الاقتدار العراقي وانها كانت تتويجا عظيما بالفاعلية الكبيرة لمعارك بطولية سابقة . وفاتحة معارك من طراز متفرد سيكون بين نتائجها الرئيسة الانهيار الكبير للقدرة العسكرية الايرانية .

ويزيد من عظمة هذه العملية البطولية انها تاتي بعد خمسة اسابيع فقط على تحرير الفاو . وهذه المدة الوجيزة جدا للقيام بعملية عسكرية كبيرة اثر عملية كبيرة ايضا . تحمل اكثر من معنى ومن بين هذه المعاني ان المنهج الجديد (المنهج التعرضي) الذي اعلن عنه نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع خلال لقائه بالقادة الميدانيين في القاطع الاوسط لم يكن مجرد اطلاق تسميات على عمليات منفردة وانما هو اسم لعمليات كبيرة وقع بعضها وسيقع البعض الاخر بالدرجة نفسها وبالاهداف نفسها كذلك .

■ دلالة الدلالة ■

وبهذا الاتجاه . وعودا على بدء نقول ان هذه المعركة وبما هي عليه من ضخامة وتأثير كبيرين قد هدت من كان حائرا الى تعقل العملية السابقة (رمضان مبارك) التي اذهلت الكثيرين وحيرت الكثيرين .

ونفيد من هذا العرض انه اصبح بالامكان القول . اذا كانت عملية (رمضان مبارك) دلالة واضحة واكيدة على الاقتدار العراقي ومدى تطور خبراته العسكرية ووسائل حربه . فهذه العملية الجديدة دلالة الدلالة اي ان هذه العملية الكبيرة قد اكدت حقيقة كون العملية الاولى كانت تعبيرا كاملا عن القدرة العسكرية العراقية وليس فعلا وقع بالمصادفة . ولا هي حشد مقطوع للقوة كما يحدث احيانا حيث يكون الهدف المحدد هو مركز الثقل في قوة الخصم او ان القوة المعدة لتنفيذ الواجب لاتبلغ فاعليتها الا بحشد كل القوة وزجها في معركة واحدة .

واذا كان العراق ليس بحاجة للدلالة على صواب منهجه بشان الاصرار على الحق والعمل بجدية على تحرير الاجزاء المغتصبة . فان هذه العملية اكدت وبشكل لايقبل النقض ان الطريق الى النصر هو الطريق الذي سيجبر العدو على الخضوع . وان الصلابة في الموقف ضرورة ملزمة بعد ان اصم العدو سمعه واعمى الحقد بصيرته .

ان العدو الايراني لايعي منطق المسؤولية الاخلاقية تجاه شعوبه والانسانية معا . ولا يقدر حسن النيات التي ينطوي عليها موقف العراق ازاء الحرب والدعوة الى السلام . ولا يدرك ان العراق يتصرف بوحي من تقديره للابعاد الاخلاقية لكل خطوة يخطو . ولقد اثبتت الحرب ان ما يفهمه العدو هو منطق القوة فقط . منطق قهر الارادة واخضاعها . وعليه فان هذه العملية والتي تاتي في عداد العمليات العسكرية الملحمية ستضطر العدو حتما الى التصرف على ضوء الواقع المفروض .

■ الاهمية السوقية ■

ان كلا من المعركتين اي (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) تنطويان على قدر كبير من الاهمية السوقية . واهمية كل منهما تتفاوت مع الاخرى بالنظر لظروف كل معركة وابعادها الذاتية وحتى على مستوى تنفيذها وسرعة انجازها وحجم قوة العدو التي استهدفتها .

واذا كان هذا التفاوت لايقلل من شان احداهما ازاء الاخرى او يجعل هذه المعركة اكبر من تلك واعظم اثرا . فانه ـ اي التفاوت ـ يشير الى حقائق جمة . فمن جهة ان ايران استخدمت كل ثقلها العسكري في احتلال مدينة الفاو وقد خسرت هذا الثقل او انها خسرت امكانية تعويضه وجدوى ان تقدم على مثل هذا الفعل فان معركة (توكلنا على الله) قد جردت العدو من كل امكانية للتحرك في هذه المنطقة الستراتيجية والتي تسمح من حيث قربها من مدينة البصرة او من جهة طوبوغرافية الارض بحرية اوسع للاستخدام النموذجي للقوة العسكرية .

وزيادة على ذلك فان هذه العملية قد اكدت انعدام قدرة القوات الايرانية على الاحتفاظ بمواطىء القدم التي تحتلها . وعلى الرغم من كل الخسائر التي تكبدتها ولهذه النتيجة المرعبة اثرها على الجانب المعنوي وهو اثر لانشك في انه كبير جدا . فما معنى ان تحتل ايران ارضا ليس بوسعها الاحتفاظ بها ؟ وما معنى ان تزهق الوف الارواح في عملية خاسرة ؟ ان هذه الاسئلة لابد وان يطرحها الناس في ايران الان فقد خسروا اشياء كثيرة واكبرها هو انهم خسروا القدرة على الاجابة على مثل هذه الاسئلة .

■ مستقبل الحرب ■

قلت فيما مضى ان للحرب قوانينها وانها تتطور تطورا ضروريا وان مستقبلها تحدده عوامل وظروف خارجة عنها . وهنا اريد ان اقول اذا كان لايجوز ان نؤسس رؤية مستقبلية لتطور الحرب العراقية الايرانية في ضوء نجاح معركة او اخفاق اخرى فان هذا يصح فقط على المعارك التي تكون خرقا للعادة او خروجا على نسق التطور الضروري للحرب . اما بالنسبة للمعارك التي تمثل كيفية من كيفيات هذا التطور فانها تصح ان تتخذ قاعدة او دلالة للتنبؤ بمستقبل الحرب . وهنا تمثل هذه المعركة او تلك ذروة هذا التطور فان الامكانية هنا تكون اكبر واذا كانت معركة (توكلنا على الله) هي من هذا الطراز اي بكونها تمثل غاية الفعل العسكري المقتدر فانها وبلا ادنى شك دلالة واضحة على ان الحسم العسكري للحرب سيكون قريبا . فقد تداعت القوة الايرانية وانهارت دعائمها .

اما من الجهة الثانية اي من ناحية العراق فقد دلت هذه المعركة على تصاعد الجانب المعنوي وتطوره جنبا الى جنب التطور الهائل الذي حدث في الامكانات العسكرية المادية ويدل على ذلك اسلوب تنفيذ المعركة التي شهدت حسما سريعا وحماسا مذهلا وتقدما رائعا .

لذلك لم يبق امام العدو الايراني الا ان يستجيب لارادة السلام العراقية والعربية والدولية . لانها مثلما وصفها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله قبل ايام . خلال تكريم سيادته لعدد من قادة الفيالق والفرق بتاريخ ٢٨ ايار الماضي . ان الزمن كلما يمضي تتدهور الحال في ايران ويزداد الموت بلا نتيجة على الطريق الذي يتمناه الاشرار . وان الطريق امامهم مفتوح طريق العز وطريق الامان وطريق الخير .. بالابتعاد عن طريق الشر وطريق الحرب واعتماد طريق السلام » .

تأميم النفط الرد الحاسم للتحديات الاجنبية

■ الدكتور : ابراهيم عبدالحميد اسماعيل

المقدمة

ناضل حزب البعث العربي الاشتراكي منذ تاسيسه من أجل تحرير الثروة النفطية . وكان اول من رفع شعار . نفط العرب للعرب . مدركا ان تحقيق الاستقلال السياسي لا يتم بالشكل الكامل دون السيطرة الوطنية على الثروات القومية . وانطلاقا من هذا النهج المبدئي كان على الثورة في القطر العراقي ان تبدأ ومنذ ايامها الاولى بوضع خطة مدروسة تهدف الى تحقيق هذا الشعار حيث شددت الرقابة على الشركات الاجنبية ومنعتها من التجاوزات على حقوق العراق ومصالحه وكانت الثورة تنتظر الظروف الموضوعية الملائمة لفرض السيادة الوطنية كاملة على الثروة النفطية . وفعلا اعادت الثورة الحياة الى شركة النفط الوطنية العراقية من خلال الدعم المتواصل واللامحدود من قبل القيادة السياسية مما ادى الى اقامة صناعة نفطية وطنية بعيدا عن تاثير الشركات الاجنبية الاحتكارية حيث تم استثمار العديد من المشاريع استثمارا وطنيا مباشرا مثل انجاز مشروع استثمار حقل الرميلة الشمالي وحقول نهران عمر واللحيس وغيرهما . وكانت هذه المشاريع تعد خطوات تمهيدية لمعركة التاميم .

وكانت قيادة الحزب والثورة تتخذ كل التدابير اللازمة سواء على المستوى السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي للمواجهة الحاسمة مع الاحتكارات النفطية . كما قام حزب البعث العربي الاشتراكي بدوره التاريخي في عملية توعية وتثقيف الجماهير موضحا اهمية تحرير الثروات النفطية من ايدي الشركات الاحتكارية واستطاع بذلك ان يكسب تاييد الجماهير ويزج بها في معركة التاميم .

حاولت الشركات الاحتكارية جاهدة تطويق توجه قيادة الحزب والثورة على عملية التاميم من خلال القيام ببعض المناورات منها تخفيض معدلات الانتاج والتصدير لتقليل الفوائد المالية التي يحصل عليها العراق او من خلال الضغوط الاخرى المختلفة . لكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل وانتصرت ارادة الحزب والثورة في الاول من حزيران علم ١٩٧٢ عندما تم تاميم شركة نفط العراق الاحتكارية .

يقول الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله بهذا الخصوص :

« ... التاميم كامنيات وكمخيلة كان حلما يراود كل ابناء العراق . الا انه لم يستطع احد ان يجهر به حتى مع نفسه . لشدة وطاته على النفوس عندما يتحدث به الانسان »[1]

معركة التاميم

ورثت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وضعا اقتصاديا متخلفا وميزانية ضعيفة وكان للشركات الاجنبية الدور المهم في تسيير الاقتصاد الوطني وتدهوره نتيجة التلاعب بالموارد المالية من خلال انتاج النفط حسب الكميات التي تقررها وبالسعر الذي ترتئيه لذا كان على قيادة الحزب والثورة ومنذ استلامها السلطة في القطر العراقي ان تناضل نضالا شاملا ومتعدد الجوانب من اجل التخلص من الهيمنة الاجنبية وتحقيق الاستقلال الاقتصادي عن طريق تحرير الثروة النفطية .

وكان لابد ان تقوم قيادة الحزب والثورة بخطوات جريئة لخوض معركة تحرير الثروة النفطية وتحقيق الانتصار الحاسم على الشركات الاحتكارية . ومن ابرز هذه الخطوات هو الاستثمار المباشر للاراضي المنتزعة بموجب القانون رقم (٨٠) لعام ١٩٦١ (الذي بموجبه تم تحديد مناطق عمل الشركات الاجنبية في العراق) باعتباره حجر الزاوية في بناء صناعة نفطية متطورة مؤهلة بشريا وعلميا وفنيا .

وقد تم في عام ١٩٦٩ توقيع عدة اتفاقيات مع الدول الصديقة لاستثمار النفط وطنيا رغم المعارضة الشديدة للشركات الاجنبية العاملة في العراق ورغم الصعوبات التي جابهتها الثورة في تنفيذ هذه الاتفاقيات . ولكن بفضل التخطيط المركزي تحت اشراف الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله نجحت الثورة في الاستثمار الوطني المباشر وتم تسويق نفط الاستثمار الوطني المباشر ولاول مرة في تاريخ العراق ودول المنطقة النفطية في ٧ نيسان عام ١٩٧٢ (اي قبل قرار التاميم بشهرين تقريبا) .

بعد نجاح التجربة الرائدة تم استدعاء الشركات الاحتكارية الى المفاوضات من اجل الحصول على الحقوق المشروعة للقطر العراقي . ولكن بسبب مماطلة الشركات الاجنبية في الاستجابة للمطاليب العادلة للعراق . صدر الانذار الشهير لها في منتصف مايس عام ١٩٧٢ ثم تلا ذلك . وبسبب عدم رضوخ الشركات لارادة الحزب والثورة في العراق . قرار التاميم الخالد في ١ حزيران عام ١٩٧٢ (قرار التاميم المرقم ٦٩ لعام ١٩٧٢) .

وفي ١ اذار عام ١٩٧٣ تم التوصل الى اتفاق بين العراق ومجموعة شركة نفط العراق ويمثل هذا الاتفاق رضوخ الشركة الاحتكارية الى واقع التاميم والتخلي عن امتياز شركة نفط الموصل وتسليم جميع ممتلكاتها الى العراق .

لم تكن معركة التاميم الظافرة التي خطط لها وقادها حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي والتي كان الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مهندسها والمشرف الاول على تفاصيلها وجزئياتها . معركة من طراز المعارك التقليدية بل كانت من طراز المعارك التاريخية الكبيرة لانها كانت معركة ضد كل عوامل التخلف والياس والهزيمة التي جسدها واقع المجتمع وواقع العلاقات الاقتصادية والسياسية الدولية المجحفة بحق الشعب العربي . وبهذا الخصوص يقول الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله :

« ان قرار التاميم في ذلك الوقت . اصعب من قرار مجابهة العدوان بالسلاح . كما يحصل اليوم في الحرب »[2]

التاميم والتحديات الصهيونية ـ الامبريالية

قامت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة عام ١٩٦٨ بعد مرور سنة تقريبا على نكسة ٥ حزيران عام ١٩٦٧ وجاءت كرد فعل قوي وحاسم ضد القوى الصهيونية والامبريالية . لقد استطاع حزب البعث العربي الاشتراكي ان يعطي تحليلا شاملا للواقع العربي والاسباب التي ادت الى هزيمة حزيران علم ١٩٦٧ . وبذلك تمكن من وضع الاسلوب الجديد للمجابهة « ان المرحلة الراهنة كما تبدو ومن خلال واقع الهزيمة المباشر هي مرحلة مواجهة مصيرية للعدوان الصهيوني ـ الامبريالي . فهي مرحلة دفاع عن الوجود وعن الحرية . اللذين استلبهما العدوان وهي مرحلة دفاع عن المصير امام المخطط التوسعي الصهيوني الرامي الى استخدام التوسع وسيلة لفرض الصلح على العرب وارغامهم على التخلي عن حقهم وعن مستقبل قضيتهم »[3]

ان الثورة في القطر العراقي بدات فتح معركة النفط مع الشركات الاحتكارية لصالح تحقيق جبهة داخلية موحدة تتمكن من دفع المعركة القومية ضد القوى الصهيونية والامبريالية .

تعد الصهيونية قاعدة الاستعمار النفطي الجديد وهي تحلم بان تتوسع وتمتد لتسيطر على اجزاء الوطن العربي لنهب خيراتها . وما احتلال سيناء العربية من قبل الكيان الصهيوني واستغلالها لآبار النفط واقامة المشاريع النفطية على الارض العربية الا دليل واضح على ذلك . وقد ساعدت الامبريالية العالمية التي تمتلك الشركات الاحتكارية النفطية العاملة في الوطن العربي الكيان الصهيوني لتحقيق اهدافه هذه .

لذلك فان الرد الثوري بتاميم النفط في القطر العراقي وضع سدا فولاذيا امام التوسعات والاطماع الصهيونية المدفوعة من قبل الامبريالية ويعد الرد العملي الحقيقي على حالة النشوة والغرور اللذين اصابا العدو الصهيوني بعد انتصاره العسكري على العرب في حزيران علم ١٩٦٧ . وجاء التاميم يدا فولاذية امتدت للجماهير العربية لتسحبها من حالة الياس والكابة التي سيطرت عليها بسبب الهزيمة الى حالة الاستنفار الدائم والمواجهة الحاسمة للرد على التحديات الصهيونية ـ الامبريالية .

من ذلك يتضح بان تاميم النفط في العراق يدل دون اي شك على الحالة الصحية التي تعيشها الجماهير العربية وان النكسة القومية في الخامس من حزيران لم تحقق اهدافها في تفتيت قوة الجماهير العربية واضعافها وشل قدرتها . وان معركة التاميم التي جاءت بعد النكسة القومية منحت الجماهير العربية الثقة العالية بالنفس وبالنصر الاكيد على العدو الامبريالي الصهيوني .

كانت نظرة الصهيونية والامبريالية الى الامة العربية نظرة استصغار واحتقار وكانت الشركات النفطية الاحتكارية تعتقد بان الجماهير العربية والقيادة الثورية في العراق غير قادرة على خوض معركة التاميم . وبهذا الخصوص يقول الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله :

« وكانوا يعتقدون ان الذي يتخذ مثل هذا القرار لم يولد بعد كما كانوا يصرحون في اوساطهم . لان اقرب تجربة قرار تاميم النفط في العالم الثالث هي تجربة مصدق في ايران وقد فشلت وذهب مصدق وحكومته وغيره . وشركات النفط بقيت تعيش حية »[4]

التاميم والحرب العراقية ـ الايرانية

كانت الطاقة الانتاجية للقطر العراقي من النفط الخام عند اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية في ايلول عام ١٩٨٠ تبلغ بحدود (٤) ملايين برميل يوميا .

وكان واضحا بان مخطط العدو الايراني كان يرمي الى تطويق ومحاصرة الاقتصاد العراقي . الذي يشكل النفط المصدر الرئيسي فيه . من خلال سد منافذ التصدير بين العراق ودول العالم الاخرى وكذلك محاولة ضرب المنشات النفطية في العراق . وهذا المخطط الرهيب كانت وراءه ايد عربية وخصوصا النظام السوري . فبعد ان استطاعت ايران منع صادرات العراق من النفط عن طريق الخليج العربي قام النظام السوري بمنع تدفق النفط عبر اراضيه الى سواحل البحر الابيض المتوسط وبالتالي لم يكن للعراق سوى منفذ تصديري واحد هو الخط العراقي التركي والذي له سعة محدودة بحدود (٦٥٠) الف برميل من النفط يوميا .

وبعد اقدام النظام السوري على غلق انبوب النفط الخام عبر سورية وضعت الخطط اللازمة لزيادة طاقة الانبوب العراقي التركي وتم زيادة طاقة الضخ الى حوالي (١) مليون برميل يوميا وكان ذلك عام ١٩٨٤ . وفي نفس الوقت بدات الخطط توضع لمد انبوب اخر (ثان) مواز للانبوب الاول وفعلا بدات المباشرة بتنفيذ هذا الانبوب وقد تم انجازه في منتصف عام ١٩٨٧ لتصل الطاقة الكلية بحدود (٥ر١) مليون برميل يوميا .

وبهدف اعطاء المرونة وتعدد منافذ التصدير عبر مختلف الاقطار المجاورة لايصال النفط العراقي في الاسواق العالمية ولرفع الطاقة التصديرية للقطر فقد تم تنفيذ المرحلة الاولى من الخط العراقي عبر المملكة العربية السعودية في فترة قياسية لا تتعدى (١١) شهرا وبوشر بضخ النفط عبر السعودية في اواخر عام ١٩٨٥ . وتبلغ الطاقة التصديرية لهذه المرحلة بحوالي (٥٠٠) الف برميل يوميا .

ولغرض رفع طاقة الخط الى (٦ر١) مليون برميل في اليوم بدا الاعداد لتنفيذ المرحلة الثانية لهذا المشروع ومن المتوقع انجازها في نهاية عام ١٩٨٨ بذلك تصبح الطاقة التصديرية الكلية للعراق بحدود (١ر٣) مليون برميل يوميا في نهاية عام ١٩٨٨ .

وقد استخدمت طرق استثنائية اخرى لرفع الصادرات النفطية للعراق والحصول على العملة الصعبة منها استعمال السيارات الحوضية في عملية التصدير ومنذ عام ١٩٨٤ وهذه الطريقة استعملت لاول مرة في العراق ولم تستخدم من قبل دول اخرى ويتم الان تصدير اكثر من (١٠٠) الف برميل يوميا من النفط الخام والمنتجات النفطية عبر تركيا والاردن الى دول العالم .

ان الانجازات الكبيرة والمشاريع المتعددة اعلاه خلال فترة الحرب لم يكن بالامكان تحقيقها بدون تاميم النفط وامتلاك الثروة النفطية من قبل اصحابها ولهذا اصبحت القيادة في القطر العراقي هي التي تخطط وتنفذ المشاريع النفطية المختلفة بعيدا عن تاثير الشركات الاحتكارية مما عزز الاقتصاد العراقي وحقق الصمود بوجه الغزو الفارسي اللئيم .

يقول الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله بهذا الخصوص :

« ولولا قرار التاميم لاندحر العراق بالحرب . اذ ان بداية الدفاع الصحيح عن العراق . كان في ذلك القرار »[5]

الخاتمة

. ان حزب البعث العربي الاشتراكي اول من رفع شعار « نفط العرب للعرب » وعندما قامت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز علم ١٩٦٨ والتي جاءت كرد حاسم وقوي على نكسة ٥ حزيران عام ١٩٦٧ كان من اول اهدافها هو تحرير الثروة النفطية من ايدي الشركات الاجنبية .

لم يكن قرار تاميم النفط في العراق من القرارات السهلة وانما كان حدثا تاريخيا مهما عجزت عن تحقيقه الكثير من دول العالم . وكان هذا القرار بداية الانطلاقة الصحيحة لدول العالم الثالث للسيطرة على ثرواتها الطبيعية من هيمنة الشركات الاحتكارية الاجنبية المستغلة .

ان قرار التاميم في القطر العراقي وضع سدا منيعا ضد التوسعات الصهيونية ـ الامبريالية في المنطقة العربية ومنح الجماهير العربية الثقة بانها قادرة على استثمار ثرواتها الطبيعية بنفسها

كما ان قرار التاميم اعطى الثورة في القطر العراقي المرونة المطلوبة لانشاء مشاريع نفطية جديدة ومنافذ تصدير جديدة وتطوير حقول نفطية لاول مرة وبذلك استطاع العراق ان يصدر نفطه الى دول عديدة يختارها بنفسه ومن خلال منافذ تصديرية عديدة وبهذه العملية استطاع العراق ان يصمد وينتصر بوجه الهجمة الفارسية ـ الصهيونية ـ الامبريالية وفشلت كل محاولات الاعداء التي كانت ترمي الى تطويق الاقتصاد العراقي من خلال منع صادرات النفط الى دول العالم وبقي الاقتصاد العراقي قويا عزيزا تحت قيادة فارس الامة الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله .

الهوامش :

(١) صدام حسين كراس التاميم بداية الدفاع الصحيح عن العراق

(٢) صدام حسين · كراس التاميم بداية الدفاع الصحيح عن العراق

(٣) التقرير السياسي للمؤتمر القومي العاشر (ص ٤٦)

(٤) صدام حسين : كراس التاميم بداية الدفاع الصحيح عن العراق

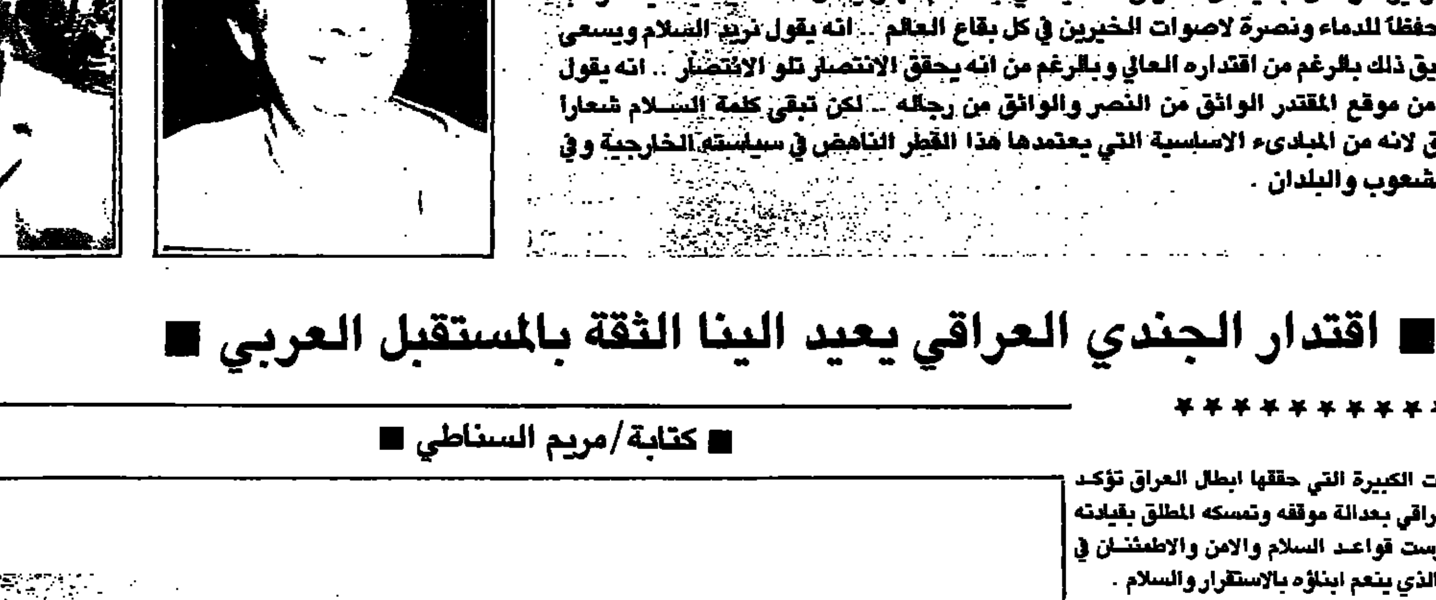
(٥) صدام حسين . المرجع السابق .

المصادر

١ ـ صدام حسين · كراس التاميم بداية الدفاع الصحيح عن العراق
٢ ـ التقرير السياسي للمؤتمر القومي العاشر
٣ ـ الثورة العربية/العدد (٢) عام ١٩٧٢
٤ ـ التقرير السياسي للمؤتمر القومي الحادي عشر
٥ ـ التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن ١٩٧٤
٦ ـ التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع ١٩٨٢

من الفاو .. الى الشلامجة .. الانتصارات تتوالى

شخصيات عربية تقول : نصر العراق .. نصر للامة العربية



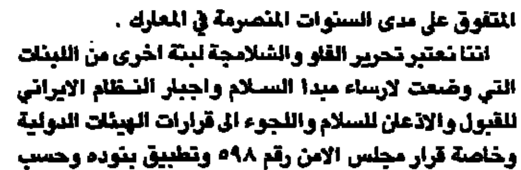
على ارض بغداد .. ارض الخير والمحبة .. وفي بلد الانتصارات والمستقبل المشرق والماضي العريق يلتقون .. شخصيات عربية عديدة احتضنتها بغداد منذ ايام ليقفوا مع موقف الحق .. وليؤدوا اصواتهم جميعا ويقولوا للعالم .. سيبقى العراق محبا للسلام وسيبقى من انصار المحبة والمودة بين الشعوب .. وليؤكدوا من جديد ان العراق انما ينادي بالسلام فهو يفعل ذلك حبا بالحياة وحبا بالمستقبل وحفظاً للدماء ونصرة لاصوات الخيرين في كل بقاع العالم .. انه يقول نريد السلام ويسعى من اجل تحقيق ذلك بالرغم من اقتداره العالي وبالرغم من انه يحقق الانتصار تلو الانتصار .. انه يقول نعم للسلام من موقع المقتدر الواثق من النصر والواثق من رجاله .. لكن تبقى كلمة السلام شعارا يرفعه العراق لانه من المبادىء الاساسية التي يعتمدها هذا القطر الناهض في سياسته الخارجية وفي تعامله مع الشعوب والبلدان .











■ اقتدار الجندي العراقي يعيد الينا الثقة بالمستقبل العربي ■

■ كتابة/مريم السناطي ■

ان الانتصارات الكبيرة التي حققها ابطال العراق تؤكد ايمان المقاتل العراقي بعدالة موقفه وتمسكه المطلق بقيادته الحكيمة التي ارست قواعد السلام والامن والاطمئنان في ربوع هذا البلد الذي ينعم ابناؤه بالاستقرار والسلام .

ضيوف بغداد المحبون للسلام يشاركون فرح العراقيين بالانتصارات الاخيرة التي حققها ابطال الفيلق الثالث في جبهة الشلامجة يعبرون عن سعادتهم .. ويتحدثون عن هذا النصر الجديد باعتباره نصراً للامة العربية ونصر للحق على الباطل .

■ ارادة قوية ■

السيد حسن نجمي عضو المكتب الوطني لشبيبة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربية يتحدث عن الانتصارات الاخيرة وتحرير الارض العراقية من دنس المعتدين فيقول ..

ـ ككل مواطن مازال يحمل في دمه وفي وجدانه نسغ الاحساس بالكرامة العربية وبالفعل العربي النبيل لابد وان ينزل عليه الخبر الكبير في تحرير الاراضي العراقية منزلة الحياة .. فنحن من هذا الظلام العربي المطبق نكاد نفتقر الى شموع .. ومن ثم فان ينتصر جيش عربي في البوابة الشرقية للوطن العربي معناه ان هناك امكانية لكي توقد شموع وشموع .

وسعدت جدا لكون الانتصار في الشلامجة جاء مباشرة بعد انتصار هذا الجيش العظيم في استرجاع وتحرير شبه جزيرة الفاو .. بالنسبة لي وكتحليل اولي ان هذين النصرين اعتقد ان هناك ارادة حقيقية في العراق من اجل استرجاع وتحرير كل شبر حاول العدو اغتصابه وهناك ايضا ارادة قوية للتعبير عن الرغبة في السلام من منطلق قوة لامن منطلق ضعف .. وفي المقابل تؤكد هذه الانتصارات ان هناك تيارا باطنيا في الانهيار في الذات الايرانية .. فايران فيما اعتقد وهو ما يؤكده الواقع تعيش مرحلة عد عكسي .. وما يسعدني اكثر هو ان هذا الانتصار العراقي يتزامن مع شموع اخرى تضاء في الوطن العربي هنا وهناك .. فهناك مثلا اعادة الحياة الى العلاقات العربية العربية في منطقة المغرب العربي مثلا ثم هناك ايضا الانتفاضة الفلسطينية التي يقودها اطفال وشباب الحجارة في الارض المحتلة ببسالة ايضا .. مثل هذه الشموع تحيي الذات العربية وتعيد الينا الثقة في ان الشعب العربي من المحيط الى الخليج لايمكن ان يبتلعه اليأس ولا يمكن ان تنهار رغبته في الحياة وفي الانتصار الدائم والمستمر .

من جهة اخرى نحن في الشبيبة الاتحادية نسجل بفخر ان الاشقاء في العراق برغم ظروف الحرب وما تتطلبه من امكانيات وتضحيات جسيمة فقد تمكنوا من ان ينجزوا معالم اساسية في التنمية وفي التقدم الاجتماعي والثقافي وهذا في اعتقادي لايمكن ان يتم الا في بلد يحكمه العقل ويحكمه رئيس مظفر يسعى من اجل مجتمع متطور .. فنحن اذن نسجل هذا التحول المستمر والايجابي في مسار الحياة السياسية والعسكرية والاجتماعية والثقافية في القطر العراقي الشقيق .. وثقوا اننا في الشبيبة الاتحادية وبالتالي في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية نعتز بالروابط الاخوية المتينة التي تربطنا بالاشقاء في حزب البعث العربي الاشتراكي لقضايا روابط متينة اساسها الفهم المشترك لقضايا الامة والتحرر والسلام من الخير لكل انسان واخيرا اقول .. نبارك هذه الانتصارات العظيمة ونشد على ايدي المقاتلين العراقيين الابطال الذين دافعوا وقاتلوا بشرف من اجل تحرير الارض العربية .. ارض العراق المنتصر .

■ صدى الانتصارات ■

اما السيد محمد الضاوي ممثل الشبيبة الاستقلالية وعضو مجلس وطني ومندوب المكتب المركزي للشبيبة المغربية والذي يزور القطر لاول مرة يتحدث عن الانتصارات الكبيرة التي حققها ابطال العراق في قاطعي الفيلق الثاني والثالث فيقول .

ـ ان الانتصارات التي حققها ابطال العراق هي خطوة اخرى كبيرة نحو انهاء الحرب المفروضة على القطر العراقي الشقيق .. كما ان الانتصار العراقي وتحرير اراضيه من المحتلين يعيد الثقة بالشباب العربي ونضاله من اجل رفض كل اشكال الاستعمار والهيمنة لقد جاء هذا الانتصار والعراق يستقبل رسل السلام والمحبة .. وقد شعرنا كما شعرت الوفود المشاركة في مؤتمر السلام الشعبي بارتياح كبير وكان صدى هذا النصر الذي تحقق على ارض الشلامجة مبعث فرح وسعادة لاتوصف .. ان هذا الانتصار يشكل حالة توازن في المنطقة فلكي يكون السلم دائما وعادلاً بالنسبة للطرفين معا فيجب ان يكون كذلك توازن على المستوى العسكري .. ان اقصى ما يفعله المقاتل العراقي الان هو انه في موقف دفاع شرعي عن ارضه وعن الارض العربية .

ان العراق في نظري الان بشكل اكبر تحد لجميع القوى الرجعية في المنطقة .. وهو بانتصاراته المتلاحقة هذه انما يسعى من أجل افشال كل المخططات الرجعية وكل ما يحاك ضد شعبنا العربي .



■ الجيش العراقي

لايمكن ان تنهار رغبته في الحياة

وفي الانتصار الدائم ■



ان التجمع العالمي الشعبي من اجل السلام والشخصيات المهمة والعديدة التي شاركت فيه اكدت موقف العراق الرافض للحرب والمؤيد للسلام وهو ايضا دليل واضح ان كل شعوب العالم تقف مع العراق وتناصره من أجل احلال السلام في المنطقة .

نتمنى للجيش العراقي البطل المزيد من الانتصارات في جبهات القتال وللشعب العراقي الشقيق الحياة الحرة الكريمة والمستقبل المشرق بعون الله .

■ هكذا استقبلت الخبر ■

السيدة هيام ابو غزالة مديرة المكتبات والتوثيق وضابطة ارتباط بين الاتحاد النسائي الاردني العام والاتحاد النسائي العربي التي شاركت في المؤتمر الشعبي العالمي للسلام ضمن الوفد الاردني فقالت .

ـ اثناء انعقاد المؤتمر قرا احد الاخوة العراقيين بيان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية عن معركة الشلامجة والتي بدأت في التاسعة او التاسعة والنصف صباحا وقال ان المعركة ماتزال مستمرة وسنوافيكم باخبار الانتصارات فيما بعد عشنا بعدها لحظات بين الفرح والقلق وكنا نتواقين للاستماع الى بشرى النصر في هذه المعركة التي وصفها البيان بانها معركة كبيرة ومهمة وان ابطال العراق مصممون على تحقيق النصر فيها وتحرير الارض العراقية .. لم يكن شعورنا لوحدنا بل كانت مشاعر كل الشخصيات تنتظر البشرى .. وبدا كل منهم يسال عن اهمية المنطقة واهمية تحريرها وحتى ياتي خبر النصر .. صدقني كانت كل الاعصاب مشدودة بانتظار الخبر السعيد وما هي الاساعات معدودة حتى جاء خبر النصر والتحرير .. كيف اصف مشاعرنا مشاعر الوفود .. كانت مشاركة رائعة .. وكانت هدية ثمينة قدمها الابطال الى المؤتمرين في مؤتمر السلام .. ونصر في ارض السلام .. مسالةكبيرة .. لقد اعتبرنا هذا النصر بداية تحقيق السلام ان هذه التظاهرة التي تحققت على ارض العراق تؤكد من جديد ان كل العالم يقف وبشكل واضح مع العراق لتقديرهم الكبير للعراق ومواقفه موقفه البطولي الرائع في الدفاع عن الجبهة الشرقية للامة العربية ضد الهيمنة والتوسع الايراني . اذن فان موقفنا واضح وفرحنا لا يوصف لاننا نقدر تماما ان انتصار العراق في هذه المعركة المفروضة عليه يبعد اي خطر عن البصرة وايضا عن اقطار الخليج العربي .

■ موقف العراق القوي ■

السيد علي الخروي ممثل منظمة الشباب الدستوري الديمقراطي التونسي/امين عام مساعد ومكلف ادارة التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي .. يشارك بالحديث عن فرح الاشقاء العرب بالنصر العراقي فيقول .

ـ اولا بودي ان اقول عندما اكون في العراق فانني في نفس الوقت في تونس باعتبار ان العلاقة التي تربطنا بالاشقاء العراقيين متينة جدا سواء على نطاق القيادة العليا او الشعب .. لقد استقبلنا نبأ الانتصارات الاخيرة بكثير من السرور والفرح .. انتصار ابطال العراق في جبهة الفاو وفي منطقة الشلامجة انما هو انتصار للحق وانتصار للارادة الدولية الخيرة التي تدعو الى ضرورة احلال السلام بين العراق وايران وحل النزاعات بالشكل الذي يحفظ كرامة واستقلالية الطرفين .. ان موقف العراق لم يعد خافيا على احد . فهو يسعى دائما من اجل السلام بالرغم من انه كان المتفوق على مدى السنوات المنصرمة في المعارك .

اننا نعتبر تحرير الفاو والشلامجة لبنة اخرى من اللبنات التي وضعت لارساء مبدأ السلام واجبار النظام الايراني للقبول والاذعان للسلام واللجوء الى قرارات الهيئات الدولية وخاصة قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وتطبيق بنوده وحسب تسلسل فقراته .

ان هذا الفرح الكبير ليس فرحكم انتم فقط وهذا العرس ليس عرسكم فقط .. بل هو فرح وعرس تونس وكل الاقطار العربية .







■ الفرح يغمر الوجوه ■

السيدة حلوة ملحس مديرة التدريب في الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية ربات البيوت الاردنية تشارك في الحديث عن الانتصارات وعن دور العراق في تثبيت ركائز السلام في المنطقة فقالت .

ـ في البداية .. لابد لي ان احيي الجيش العراقي البطل المغوار الذي رفع راس الامة العربية عاليا والذي استطاع بكل شجاعة واقتدار من حماية الارض العربية والدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي بقيادة وتحت راية السيد الرئيس صدام حسين .. وادعو من الله عز وجل ان تبقى هذه الانتصارات خيمة وارفة تظلل سماء الامة العربية والعراق العربي العظيم .

لقد كان الفرح يغمر الوجوه ونحن نستمع الى بيان القيادة العامة للقوات المسلحة وهو يزف بشرى تحرير ارض الشلامجة .. لقد شاركنا بهذا الفرح مشاركة مباشرة .. وقد احسسنا بمشاعر العراقيين وتعاطفهم مع الابطال وهم يقفون منذ ثمان سنوات ليدافعوا عن ارضهم .. ان الذي يزور القطر العراقي يشعر بالزهو وهو يرى شعبا يقاتل ويبني ويعد تجمعات وتظاهرات سياسية وثقافية وفكرية ان حضور هذا الحشد الكبير وهذه النخبة الممتازة من رجالات السياسة والدين والثقافة الى بغداد لحضور الدعوات التي يوجهها الرفاق في العراق انما يعكس حالة التضامن اصادقة بين كل هؤلاء الشخصيات الذين يمثلون المنظمات والتجمعات المهنية والشعبية والرسمية وبين الشعب العراقي الذي نعرف جيدا حبه للسلام .

■ مزيدا من السلام ■

السيد ابراهيم المصري/عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة وشباب فلسطين رئيس الوفد يشارك بهذه المناسبة ليقول .

ـ في البداية وباسم كافة شباب فلسطين نقدم التهاني للشعب العراقي البطل لتحرير الاراضي العراقية في شبه جزيرة الفاو ومنطقة الشلامجة لان تحرير اي بقعة من الارض او التراب العراقي هو خطوة باتجاه التفرغ لمعركتنا الاساسية وهي القضية الفلسطينية .. وان المؤامرة التي تستهدف العراق وسيادته انما هي لصرف العراق وجيشه البطل عن معركة الامة العربية ضد الصهاينة ومن هذا المنطلق كنا دائما مع وقف الحرب ومواقف العراق في ضرورة احلال السلام في منطقة الخليج والذي يقوم على استعادة الارض واحترام الجوار ومن هذه الارضية لمسنا الموقف العراقي الايجابي وتوجيهاته الصادقة نحو السلام .. وفي هذا الوقت الذي يحقق فيه الشعب العراقي الانتصارات على الجبهة الشرقية للوطن العربي فان شعبنا الفلسطيني ايضا يحقق الانتصارات في داخل الارض المحتلة على العدو المشترك وهو العدو الصهيوني وان اي انتصار على الجبهة الشرقية هو انتصار للقضية الفلسطينية واي انتصار للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة هو انتصار للشعب العراقي البطل .

مزيدا من الرفاه .. مزيدا من السلام لابناء العراق .. لقد اجمع المؤتمرون في بغداد واعربوا عن تضامنهم ومساندتهم للموقف العراقي وتوجهاته الصادقة لاحلال السلام .. كذلك نؤكد من جديد موقفنا الواضح والمساند للعراق من اجل احلال السلام والمحبة على هذه البقعة الطاهرة .

■ العراق والامة العربية ■

السيد مصطفى علي من الوفد الشبابي التونسي الذي شارك في تظاهرة السلام يقول

ـ لقد حضرنا الى بغداد من اجل المساهمة بقدر الامكان من اجل انجاح هذه التظاهرة السلمية دعما لما يقوم به العراق خدمة للسلام . وقد اعربنا من خلال الكلمة التي القيناها باسم الشباب الدستوري الديمقراطي عن مساندتنا المطلقة لموقف العراق ومعرفتنا التامة بعدالة القضية التي يحارب من اجلها ان العراق في حربه لايدافع عن نفسه فقط دائما وانما يدافع عن كرامة الامة العربية جمعاء .

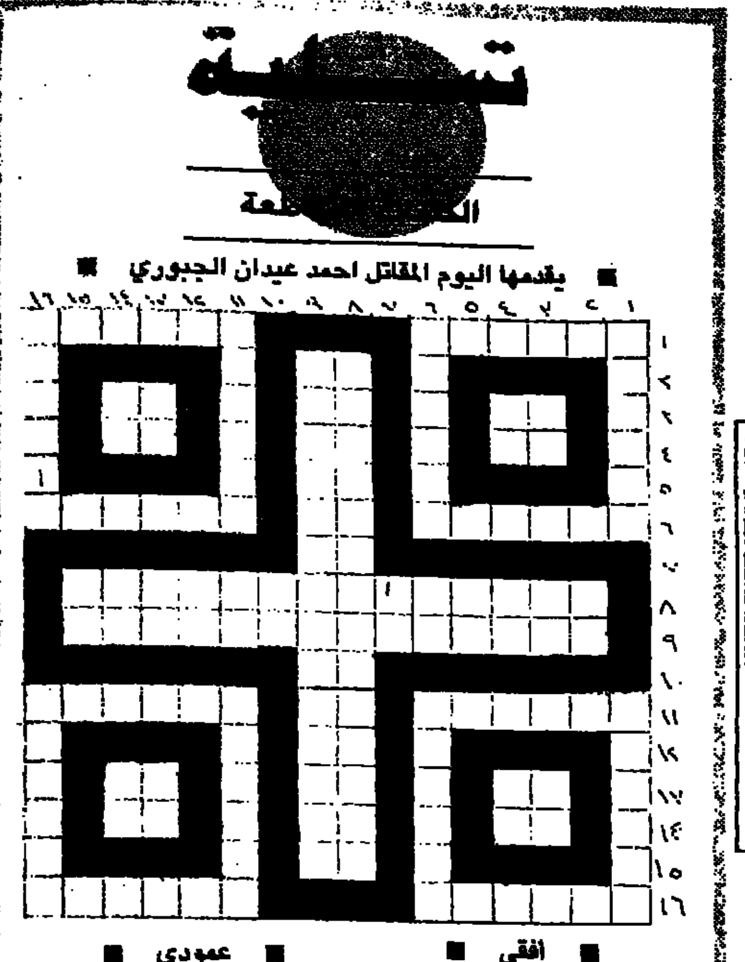
ان افضل خبر سمعته وانا في بغداد هو خبر الانتصار الكبير الذي تحقق على ارض الشلامجة بعد الانتصار العظيم الذي من خلاله حرر المقاتل العراقي البطل شبه جزيرة الفاو .. لم يكن فرحا اعتياديا وهو شعور كل الزملاء في الوفد التونسي وايضا احساس وشعور كل الوفود التي جاءت لتساند العراق ولتقول نعم للسلام .

نبارك انتصارات العراق ونتمنى ان يسود السلام والامن والاستقرار ربوع وطننا العراق . وتحية لكل مقاتل عراقي يقف على سواتر القتال من اجل حماية الارض العربية الغالية

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم المقاتل احمد عيدان الجبوري ■



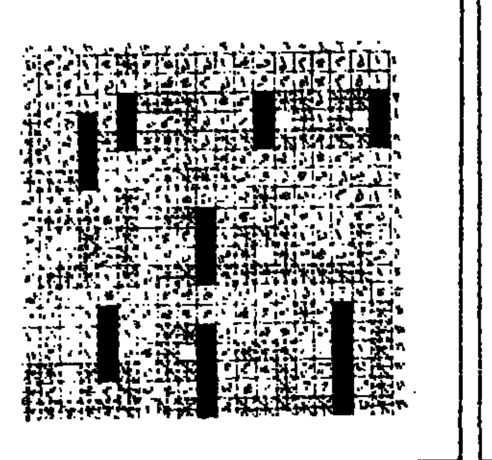
■ افقي ■

١ ـ طبيب عربي ـ شاعر عربي ولد في فلسطين
٢ ـ حرف مكرر
٣ ـ وشى ـ حرف مكرر ـ حرف جر
٤ ـ حرف جر ـ لمس ـ احسان
٥ ـ للاستفهام .
٦ ـ العبرات ـ حرف مكرر ـ دولة افريقية
٧ ـ تجيع .
٨ ـ قطر عربي اسيوي ـ قطر عربي اسيوي .
٩ ـ قطر عربي افريقي ـ قطر عربي خليجي (معكوسة)
١٠ ـ حرف مكرر
١١ ـ شاعر عراقي ـ سقي (معكوسة) ـ من الطيور الجارحة (جمع)
١٢ ـ حل .
١٣ ـ من الطيور (جمع) ـ شرع (م) ـ جواد
١٤ ـ كبر ـ للتفسير ـ جوهر
١٥ ـ غم (معكوسة)
١٦ ـ مدينة عراقية حدودية ـ محافظة عراقية (معكوسة)

■ عمودي ■

١ ـ دولة من كارة امريكية ـ النوم العميق .
٢ ـ حرف مكرر .
٣ ـ ارقد ـ حرف مكرر ـ فرح
٤ ـ من الحشرات التي تصيب الزرع ـ سد ـ مادة تعقيم الماء .
٥ ـ صغير السن (معكوسة) .
٦ ـ عيون مائية ـ مقياس ارضي ـ عاصمة اسيوية .
٧ ـ من الحشرات (معكوسة) .
٨ ـ النضل ـ دولة اسيوية .
٩ ـ عكس الحرب ـ من الالعاب القديمة .
١٠ ـ قادم .
١١ ـ فيلسوف عربي ـ ملكي ـ في البيوت القديمة
١٢ ـ حرف عطف .
١٣ ـ اله ـ هجم (معكوسة) ـ عاد
١٤ ـ قمح ـ ارشد ـ تجدها في درب
١٥ ـ اداة نصب (معكوسة)
١٦ ـ منسوب الى دولة اوربية ـ الجواري (معكوسة) .

■ الحل غداً والجمهورية ترحب بمشاركات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد : الصرافية ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية



اخوة السيف

■ شعر غزاي درع الطائي

(١)

كل العراقيين صاحوا اننا هنا
حين التقى الجمعان
واشتد الغضبُ .
كل العراقيين ماج موجهم
السَعَف . الجذور . والكربْ .
اما العراق مالك التاريخ والرجال
والسيوف والخيول والذهبْ .
او لا حياة للعربْ .

(٢)

أيها الجندْ
ياأخوة النار لو أضرمتْ
والسيوف اذا جُرِّدتْ
أيها الجندْ
ياأيها الجندْ
ان أبانا العراق الكريم سيذكركم واحداً واحداً
وسيسأل عنكم كثيراً
ويأمرنا بالصلاة عليكم
وسوف يقبّلكم كلما قام من بينكم اسدٌ
ليكون الدليلْ
ويطلب أن نتكلم عنكم
اذا ما اجتمعنا على موقدٍ
وافترقنا على موعد
وشطبنا على مستحيل .
أيّها الجندْ
ان أبانا العراق الكريم سيذكركم واحداً واحداً
وسيكتب عنكم نشيداً جميلاً
تردده الأرض أجمعها
والسواقي التي عشقت اهلها
والفؤوس .
فاقطعوا ياجنود العراق رؤوس المجوس
وياأخوتي في الرصافة والكرخ زفّوا العروس .

(٣)

ياعراق
ياكبير العرب
قاتل الله من قاتلوك بلا بيّنات .
ومن بايعوك وخانوا .
ومن عشقوك وماتوا بغير هواك .
ومن شربوا الماء من رافديك
ومالوا لنبع سواك .
ومن عاهدوك صباحاً على الموت بين يديك
وفي الليل سدّوا النوافذ والبركات عليك .
ألا قاتل الله من قاتلوك بلا بيّنات
وعشت بهيا
وعاش الذين احبوك بالخير
منذ الولادة حتى المماتْ .

أوراق من دفتر الشلامجة

■ مرشد الزبيدي ■

■ عودة الى دفتر الذاكرة ■

منذ الصباح الباكر ليوم ٢٣ ايلول ١٩٨٠ جمعتنا وجبة الفطور التي كانت على غير موعد تحت اشجار النخيل في (الحوطة) . وكانت غابات النخيل هذه قد تحولت بين ليلة وضحاها الى مقر عسكري . وكان افطارنا مكونا من حبات تمر معدودة وقدح من الماء البارد .

قبل يومين كنت اتجول في ارض (البوارين) وهي منطقة مشجرة تملأها اشجار النخيل الباسقة على الضفة الشرقية لشط العرب . وكان الساتر الذي يفصل بين العراق وايران ساترا ترابيا لايرتفع الى اكثر من مترين . ومن المزاغل الموجودة في مواضع الجنود العراقيين كنت اشاهد الجنود الايرانيين في الطرف الاخر من الساتر وهم لايبعدون عن الموضع الذي انا فيه اكثر من سبعين مترا .

ولم اكن اتصور في الليلة الفائتة ان يكون الرد العراقي سريعا وحاسما كما وقع بالفعل . حتى انني فوجئت حينما دعاني ضابط التوجيه السياسي الى التوجه الى مخفر (الشلامجة) الايراني الذي سيطر عليه جنود احد الويتنا التي تقدمت باتجاه الحدود الايرانية .

وحين وصلت الى مخفر الشلامجة كان كل شيء قد تغير فجاة . الارض المشجرة التي كنا نسير فيها اصبحت ارضا سهلية جرداء . وهذه الارض كانت تغطيها الدروع العراقية التي تتقدم الى امام والتي قطعت عدة كيلومترات داخل الحدود الايرانية .

كان آمر اللواء المدرع الذي اكتسح القوات الايرانية في هذا القاطع ينتصب واقفا في برج المدرعة التي اصبحت مقرا جوالا لهذا اللواء . وابتسم الامر لي . فقد كنت جالسا معه قبل يومين في خيمة عسكرية قريبا من منطقة بحيرة الاسماك وطلبت منه ان يحرك عددا من الدبابات لاتعرف على كيفية انفتاحها للمعركة ورغم انه كان يضحك في سره من هذا الطلب الا انه استجاب لرغبتي .

اما الان فلم اعد بحاجة الى تحريك ثلاث دبابات . فقد كان جمع منها يتحرك امامي . ومنها ما اتخذ موضعا دفاعيا حيث قامت الجاروفات الآلية بتكويم كميات من التراب امامها واصبح القصف المدفعي وقصف الدبابات امامي واقعا حيا أعيشه ...

لم يكن مخفر الشلامجة العراقي بعيدا عن البصرة فعلى الرغم من ان السيارة التي اقلتنا اليه كانت تسير في طريق ترابي . الا اننا وصلنا اليه في اقل من خمس واربعين دقيقة . وبعده بقليل يقع مخفر الشلامجة الايراني . انهما مخفران متقابلان وربما كانا نقطة للحدود البرية بين ايران والعراق .

كان الجنود يهزجون . ويرفعون خوذاتهم لتحيتنا حين نمر بهم وتحدث الينا احدهم عن اسره لعدد من الجنود الايرانيين ب(صابونة) يحملها بيده اذ ظنوها رمانة يدوية ومازلت اتذكر احد زملائنا المصورين من احدى صحفنا اليومية الذي اسر عددا من الجنود الايرانيين عندما وجه اليهم (زوم) الكاميرا التي يحملها !

قال لي آمر اللواء : متى تعود الى البصرة ؟ قلت بعد ساعة تقريبا لانقل مشاهداتي الى جريدة الجمهورية (التي كنت مراسلا حربيا لها في هذا القاطع انذاك) فقال لي . لاباس ان نكلفك بواجب نقل عدد من الاسرى الى مقر الفرقة مع ضابط التوجيه السياسي في اللواء .

كان فرحي شديدا بهذا التكليف . وحملتني سيارة عسكرية مع ثلاثة اسرى يضافون الى العدد الكبير من الاسرى الذين ارسلوا من قبل . وكان احد الأسرى من (حراس الثورة الايرانيين) وكان يبكي بكاءً حادا عندما صعد الى سيارتنا ولكنه استعاد رباطة جاشه حين وصلنا الى المقر الخلفي وشاهد المعاملة الانسانية لمقاتلينا الابطال .

واستغرب الاسرى الايرانيون عندما راوا جنودنا يؤدون صلاة الظهر واذ سألت امر مخفر الشلامجة الاسير عن سبب استغرابهم قال : هناك في ايران يحشون اذهان الجماهير بان العراقيين كفرة وملحدون .

وظل قاطع الشلامجة موطنا للرجال من ابناء جيشنا الباسل طيلة زمن طويل وكان طريقا يعبر منه المقاتلون للسيطرة على كل الاماكن التي تحددها القيادة في العراق ولم اشاهده بعد ذلك الا في معارك شباط ١٩٨٢ .

■ غداء في شلهة الاغوات ■

كان الايرانيون في معارك شباط ١٩٨٦ قد تمكنوا من السيطرة على مواضع عدد من السرايا في الفاو . كما تمكنوا ايضا من السيطرة على اجزاء من جزيرة ام الرصاص الكائنة في شط العرب وسيطروا ايضا على موضع احدى السرايا في قاطع الفيلق الثالث وهذا الموضع كائن في راس شلهة الاغوات .

وبعد يوم واحد من الهجوم الايراني كنت في البصرة وبعد ان شاهدت جزيرة ام الرصاص التي حررها احد الوية القوات الخاصة العراقية خلال زمن قياسي توجهت الى مقر الفيلق الثالث . وكان قائد الفيلق يتحدث الينا مبديا ارتياحه لنتائج المعركة رغم ان الايرانيين قد سيطروا على موضع احدى السرايا .

قلت له وكان معنا عدد من الزملاء الصحفيين ولكن يبقى ثمة الم وغصة لان شلهة الاغوات بيد الايرانيين . فاجابني انها ليست موضعا سوقيا مهما وهي لا تؤثر سلبا على فعاليات قطعاتنا ولكن اصراركم يجعلنا نعجل بعملية تحريرها والذي يشاء منكم مشاهدة تحرير الشلهة ليكن قريبا منها في الساعة الثالثة والنصف من ظهر هذا اليوم .

وحين وصلت قبل الموعد المحدد اذهلني الانتشار الواسع للقوات العراقية في هذا القاطع . كانت الدبابات منفتحة للمعركة حتى تصورت ان هجوما كبيرا سيشن مستهدفا مساحة من الارض تتجاوز مساحة الشلهة . وكانت المدفعية تقصف بطريقة توحي ان ابواب النار قد انفتحت وبدات تستعر .

ورغم ان العجلة التي كانت تقلنا قد اصيبت فقد ترجلنا وتمكنا من متابعة المعركة وخلال اقل من خمس واربعين دقيقة كانت شلهة الاغوات قد تحررت دون خسائر تذكر . وحين شاهدني قائد الفيلق بعيد المعركة بقليل صرخ قائلا : شاهدت المعركة ؟ اكتب مشاهداتك واخبر العالم باننا نستطيع احتلال اي مكان تقرره القيادة .

وكانت القدرات واضحة في تفوقها . والمعنويات في اوج تألقها وفي اليوم الثاني كنت اتجول في الموضع المحرر . ورايت جثث الايرانيين مكدسة ولم تكن بقعة صغيرة في الشلامجة تخلو من رصاصة او شظية . وحين دعيت الى الغداء لم اتمكن من تناوله بين الجثث فقال لي احد الضباط يجب ان تتعود على ذلك ففي الحرب يكون كل شيء استثنائيا .

■ يوم الشلامجة ■

منذ عام ١٩٨٦ ولحد الان كنت ادرك ان اية معركة في هذا القاطع لابد ان تعتورها صعوبات كبيرة . فالارض المغمورة بالمياه في هذا القاطع لاتسمح للاليات بالتقدم وعلى الجانب الذي يطمح بتحقيق انتصار ما ان يفكر باسلوب قتال المشاة .

وحين اعلن بيان القيادة العامة للقوات المسلحة (وكان العراقيون جميعا يدركون ان اسلوب كتابة البيان هو اسلوب الرئيس القائد صدام حسين) بتحرير الشلهة ونهر جاسم والدعيجي وكوت سوادي وبقية الاراضي في هذا القاطع كانت الفرحة تغمرني غير ان ظروفي الخاصة لم تسمح لي بزيارة هذا القاطع .

وتضاعفت الفرحة لان معركة التحرير هذه جاءت تتويجا لمعركة تحرير الفاو وتاكيدا للقدرات العراقية الجبارة التي تتصاعد يوما بعد يوم . وهاهي القوات العراقية تسطر من جديد ملحمة خالدة تتنبىء فيها العالم بان اي شبر عراقي لابد ان يتم تحريره ان اجلا وان عاجلا .

صــمت رمــادي

■ ارادة زيدان الجبوري

(لاشيء جديد وكان العالم اتخذ صورته النهائية منذ الازل وانتهى الامر . الشارع المقفر لم يكن شيئا في يوم من الايام . البناية ذات الطوابق السبعة . المصعد العاطل على الدوام . رائحة الشاي المحترق في نهاية الممر . الة الطابعة الثرثارة كلها اشياء) .

شطبت ما كتبته بعنف وكانها تحاول ابادة كل حرف

ربما علي اعادة النظر في ولكن لم افعل هذا مازلت احمل صمتي درعا و . ثم ان هذا كفيل ان يجعلني اتراجع عن كل ما قررت كتابته . لا . يبدو ان الامر كما ذكره اول مرة التقيته (الخروج عن الصمت هو مايعيد لك اشياءك المفقودة) هراء لكني حاولت والنتيجة الاغراق في الوحدة .

نظرت الى ساعتها خبأت اوراقها بسرعة داخل مجلة قديمة . ثم نهضت واقفة تنظر بقلق نحو نهاية الشارع كان الشارع خاليا من المارة ومنطقة الباص موحشة .

توقفت سيارة اجرة قبل ان تشير لها بالوقوف مدت راسها من خلال النافذة الامامية وطلبت من السائق ان يوصلها الى مكان ما لم يقل شيئا واشار لها بحركة من رأسه ان تصعد .

ترى ما الذي تفعله هذه السيدة المترفة في مكان مقفر مثل هذا ؟ هل يعنيني امرها ؟ عدت الى سذاجتي ! تراها غبية كالجميلات ؟ سأتلاعب باعصابها قليلا .

قهقه بصوت خافت
لم تلتفت اليه وظلت تراقب الخارج

ترى ما الذي اضحكه :كم اتمنى ان اعرف السبب ؟ مللت اشارات الطرق والاعلانات التجارية هذه (اغمضت عينيها ورددت) .اعلانات خالد الضوئية . شركة المقاولات العامة لصاحبها .. الدكتور فلان . لا اتذكر من قال لي اننا يمكن ان نكتشف اشياء جديدة كل يوم استطيع الان القول انه كان متفائلا اوتافها . (فتحت عينيها ونظرت الى الطريق وارتسمت على وجهها علامة دهشة حاولت تجاهلها لكنها فشلت) لماذا سلك السائق هذا الطريق الطويل ؟ لن اساله . سنرى ما يقول

لماذا نتظاهر باللامبالاة ؟ لماذا لم تسألني عن سبب اختياري هذا الطريق . حسن . سنرى ان كانت كما تتظاهر

. . .

انعطفت السيارة بقوة ثم دخلت شارعا فرعيا كان بداية لشوارع ضيقة متشعبة .

ما الذي يفعله هذا المجنون ؟ يحاول استفزازي ؟ سترى ما هذا الارتباك الذي بدا يغزو كياني ؟ اهو خوف ؟ مم اخاف ؟ ماذا يمكن ان يفعل ؟ بالطبع لاشيء . ما علي سوى الثبات بوجه هذا المعتوه . اول شيء يجب فعله هو اخفاء معالم الارتباك وذلك بوضع . (ضحكت من نفسها وهي تحاول تقليد نبرة مديرة المدرسة عندما كانت تملي على الاطفال تعليماتها حول كيفية عبور الشارع) تلك المتصابية الكبيرة ؟

(قالت هذا ثم وضعت نظارتها الشمسية واستمرت في التحديق بالشارع) .

ساراقبها من خلال هذه المرآة اهو الخوف ام الشمس ما جعلها تضع نظارتها ؟

كم جميلة هذه الازقة ؟ حاولت مرارا التوغل في هذا الوجه الاخر للمدينة ولكن قد يكون هذا ما عناه صاحبنا المتفائل ذاك . رؤية الاشياء بمنظار اخر . لكني مع الخوف الذي يحاول هذا السائق بثه في لا استطيع تحقيق مارغبت به ترى لماذا يفعل هذا ؟

جميلة هذه السيدة المترفة رغم السحنة المتجهمة التي تحاول ارتداءها بماذا يمكن ان تفكر الان ؟ ربما الخوف اخرسها وجعلها تستسلم للصمت كحل اخير ؟ بالساديتي ؟ ماذا فعلت لي كي اعذبها هكذا

التفتت وجدته ينظر اليها هربت منها بينما ظلت تحدق في المرآة

رغم لعبته الصبيانية علي ان اعترف انه وسيم هل هو كذلك ؟ لا قد يكون الحزن الذي يتلبس كل تقاطيع وجهه هو الذي جعلني اظن ذلك هل يعاني من الوحدة ؟ ايحاول من خلال تصرفه هذا ان يشعر بانه كفي عن سذاجتك كوني عقلانية ولو مرة واحدة في حياتك لكنه لايستطيع شيئا يبدو مهذبا ومتعبا

لايبدو عليها الغباء لايصادف الرجل امراة جميلة وذكية في الوقت نفسه ليس هذا فقط بل انه نادرا ما يصادف امراة صامتة قد تكون خرساء ؟

بالغبائك ؟ الم تدلك على وجهتها ؟

انه يتشبه بصورة ما ذاك الرجل الذي حلمت به فارسا لاحلامي عندما كنت مراهقة لايسعني الا الابتسام وانا ارى فارس احلامي يقود سيارة اجرة بدلا من ان يعتلي صهوة جواد ابيض ؟

ضحكت بصوت خافت
ظل يحدق في الطريق متظاهرا بعدم سماعها
اهناك ما يضحك ؟ امراة في مكانها كانت ستقيم الارض ولاتقعدها . تبكي . تصرخ . تثرثر لكنها ليست كذلك ساعتذر منها لا . لن افعل ساجعلها تتكلم اولا

هل كان اختيارها اعتباطيا ام ؟ ربما كان هاربا من هموم بيت يغص بالاطفال والديون و

ماذا لو دعوتها لفنجان قهوة في ذلك المقهى المطل على النهر وجعلتها تحدثني عنها ماذا يمكن ان اقول لها حينئذ ؟ لابد اني ساجد شيئا احدثها به غير هموم البيت وازدحام الطرق والركاب السمجين وجشع المصلحين والمواد الاحتياطية و

لو كان لنا ان نتحدث ماذا سنقول ؟ لابد اننا سنجد شيئا نقوله ؟ سيسالني عن عملي واطفالي واقول له اني لست متزوجة ولا اريد ذلك ثم احدثه عن ضجري وعن محنة الاشياء وصعوبة التخلص من الغربة وسط الاهل والاصدقاء . عن هموم الكتابة والحنين الى الصدق وعن

ايمكن ان تشعر هذه المترفة بما احس به ؟ لم لا ؟ هل يمنع هذا من ان تشعر بي ؟ لا اعتقد عدم اكتراثها موسمة الحزن الذي تحمله ومن يعرف الحزن لايمكن ان يكون سطحيا او تافها

لايبدو عليه الجهل انا واثقة من وعيه للاشياء والا فما معنى صمته هذا ؟ ان كان يبحث عن مغامرة فما اسهل ذلك انه نقي بلا شك . كل شيء فيه يوحي بذلك اتمنى ان يظل صامتا هكذا اخشى ان يضعف احدنا ويتكلم ويقتل كل شيء كل شيء

صمتها يحيطني بالحب اخشى ان نتكلم وتغفل كل شيء علي ان اوصلها الى مكانها باسرع ما يمكن قبل ان يتكلم احدنا

ليته يسرع ويوصلني قبل ان .

قبل ان تصل الفكرة مكانها . كانت السيارة تلتهم الطريق بسرعة

اتراها حقدت علي ؟ لا اعتقد

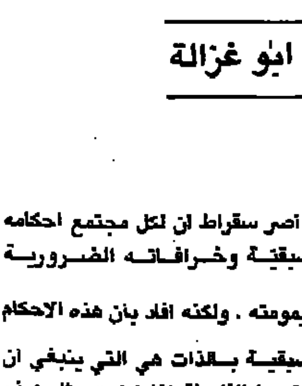
اتراه حانق علي ؟ لا اعتقد

توقفت السيارة . تركت مكانها تمتمت بصوت مخنوق
- شكرا
سمعته يقول لها بالنبرة ذاتها
- شكرا لك

(محاكمة سقراط)

رحلة عبر متاهات التاريخ

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة





تجرّع سقراط شراب الشوكران السام وهو يقبع في السجن عام ٣٩٩ ق م . يعد - ولا ريب - احد اكثر الاحداث اثارة في تاريخ البشرية . لكن لماذا اذعن الفيلسوف الاغريقي لتنفيذ حكم الاعدام فيه من قبل محكمة اثينا ؟ لماذا آثر الموت على الهرب في حين كان بامكانه ان يفعل ذلك ؟ هل هناك من هو على دراية تامة بطبيعة الاحداث التي ادت الى الصاق تهمة الزندقة بالفيلسوف الكبير ؟

افلاطون الذي اتخذ من استاذه سقراط بطلاً لكتابه (المحاورات) يشير الى ان معلمه قد تورط في المشكلة لانه حث زملاءه المواطنين على الفضيلة .

بعض الدراسين يمنحون التهمة التي رشق بها سقراط من قبل محكمة اثينا تفسيرا حرفيا .

تلك التهمة التي جاء منها . طبقا لما ورد في شرح افلاطون الذي يتضمنه كتابه (دفاع كلامي) ما يلي : -

(سقراط آثم لانه يفسد الشباب) في قناعتهم ان سقراط كان الضحية الاكثر شهرة لسلسلة من المضايقات والاضطهادات التي استهدفت الفلاسفة المارقين .

قصة نهاية سقراط ماتزال تقطر اغواءً وجاذبية في عيون الاجيال اللاحقة تدفعهم للبحث والاستقصاء والتحليل والتمحيص ومن بين المكرسين اهتماماتهم للفلسفة الاغريقية الناقد والصحفي اي . إم . ستون - ٨٠ عاماً - الذي انضم مؤخراً الى ركب المحاولين تقصي الحقائق المنوطة بموت سقراط من خلال كتابه الثاني عشر الصادر حديثا تحت عنوان (محاكمة سقراط) فما الذي حدا بالصحفي المستقل المؤيد لمذهب حرية الارادة وواضع كتب صاخبة على شاكلة (تاريخ حرب كوريا الخفي) ١٩٥٢ (الخمسينات المسكونة) ١٩٦٤ (مجازر كنت) ١٩٧١ . ما الذي حداه الى الشروع في رحلة سلمية طويلة عبر الماضي السحيق ومتاهات التاريخ القديم ؟

انكب ستون على هذه الدراسة بعد ان توقف عن إصدار مجلته الاسبوعية عام ١٩٧١ في اعقاب اصابته بالذبحة الصدرية . كان حينذاك في الرابعة والستين . ولعل حافزه الاكبر لوضع هذه الدراسة ولعه الشديد بالاغريق والفلسفة الاغريقية وحاجته الملحة لمعرفة كيف يمكن لمحاكمة . على غرار محاكمة سقراط . ان تحدث في مجتمع حرّ كمجتمع اثينا القديم الذي يكن له ستون كل الاعجاب ؟

الكتاب مدعوم بالحجج المنطقية التي تؤكد ان سقراط قد احيل الى المحاكمة لانه لم يؤمن بالديمقراطية كما مارستها دولة المدنية في اثينا القديمة بل أمن بنوع من القيادة المؤيدة للحكم المطلق يتولاها من يتحلّى بالمعرفة الاكبر .

اصر سقراط ان لكل مجتمع احكامه السبقية وخرافاته الضرورية لديمومته . ولكنه افاد بان هذه الاحكام السبقية بالذات هي التي ينبغي ان تختبرها الفلسفة اذا ارادت مثل هذه الفلسفة ان تكون شكلاً من اشكال الاعتاق .

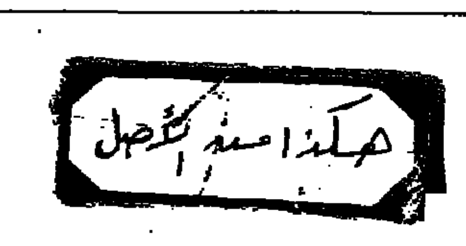
بمعنى ان الفيلسوف يكون دائماً وابداً على علاقة قلقة وغير مستقرة مع مجتمعه . يبدو ان مثل هذا الاصرار لا يستقيم للدراس ستون .

ولعل ما عجل بالصاق التهمة بسقراط السبعيني هو الجيشان الذي تسببه الحرب حينذاك والتهديد الذي حاق باثينا عام ٤٠١ ق م والخوف من ان تخضع السلطة لجماعة مناهضة للديمقراطية اعضاؤها من تلامذة سقراط . اما سر رفض سقراط الهرب او الدفاع عن نفسه ودوافع تبنيه اساليب استفزازية لحمل محكمة اثينا على انزال عقوبة الموت به فهو ان الفيلسوف - براي ستون - كان راغبا في الموت . على اية حال . كما كان على قناعة من انه لو دافع عن نفسه بالحجج التي امتلك لكان في ذلك اذعان لنظام انتقده وازدراه .

صورة سقراط كما يرسمها ستون مستعينا بحججه المنطقية هي ابعد ما تكون عن الجاذبية والجمال ان اول فيلسوف عظيم عرفته حضارة الغرب يرشق هنا بتهم الاستعلاء والغطرسة والتحامل الطبقي والغرور والعجرفة والسلبية القائمة على الشك في جل ما يؤكده الاخرون . ناهيك عن تهوره ولا اباليته تجاه زوجته (زانتيب) فقد اختار ان يقضي ذلك اليوم الذي شهد موته بين الشباب اليمينيين . متحدثا عن لااخلاقية الروح . بدلا من ان يكون بصحبة زوجته التي عانت طويلا بسببه لتهدئتها ومواساتها كانت رغبته في الموت شديدة لقد كان بحاجة الى السم لينجز رسالته

يطرح ستون موضوعه باسلوب جذاب استنتاجاته وحججه على الرغم من انها في الغالب غير مباشرة . مقنعة سواء كان ذلك منوطا بجمع المعلومات والادلة من اثار هوميروس وايسخيلوس ام متعلق بغربلة اللغة الاغريقية القديمة للتاكد من المعنى الحقيقي للمفردات المبهمة وبخاصة الواردة في قرار الادانة

يبدي ستون معرفة موسوعية مدهشة وحية فهو من كبار المتخصصين بالادب والفكر الاغريقي القديم في توطئة الكتاب كتب يقول (تشكل محاولتنا للوصول الى معلومات جديدة عن محاكمة سقراط نظرة جديدة الى العصور القديمة انه ماضينا الذي ينبغي لنا ان نتواصل معه فبدون الماضي لا يفهم الانسان حاضره ونفسه)



القائد المؤسس يبعث باقة ورد الى جريدة البعث الرياضي

تلقت جريدة البعث الرياضي امس باقة ورد من القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى الرابعة لصدورها .

السيد طه محيي الدين معروف يستقبل سفيري الصومال ويوغسلافيا

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيدين عيسى علي محمد و (ستويان اندوف) سفيري الصومال ويوغسلافيا الجديدين المعينين في بغداد كلا على انفراد .

(واع)

■ الرفيق حسن علي يلتقي الدكتور موسى الموسوي ■

تأكيد اهمية مواصلة برامج التعبئة الشعبية لتنفيذ قرارات المؤتمر العالمي للسلام

التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية امس الدكتور موسى الموسوي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في الولايات المتحدة الامريكية .

واكد الرفيق حسن علي خلال اللقاء اهمية مواصلة برامج التعبئة الشعبية العالمية لتنفيذ قرارات وتوجيهات المؤتمر العالمي الشعبي للسلام باتجاه العمل على تطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) بتسلسل فقراته العاملة .

وعبر الدكتور موسى الموسوي عن اعجابه وتقديره بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين على صعيد بناء مرتكزات الحياة الجديدة للشعب العراقي وردع العدوان الايراني الصهيوني والدفاع عن العراق والامة الاسلامية في مواجهة عملية التخريب التي ينفذها خميني ضد الاسلام والمسلمين .

(واع)

■ بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لقرار التاميم الخالد ■

وزارة النفط تعد منهاجاً احتفالياً كبيراً

تصادف اليوم الذكرى السادسة عشرة لقرار التاميم الخالد .. وقد اعدت وزارة النفط منهاجاً احتفالياً كبيراً لهذه المناسبة التاريخية .

ويتضمن المنهاج رفع معالم الزينة واللافتات وصور مهندس التاميم السيد الرئيس القائد صدام حسين وإقامة الاحتفالات في المنشات والشركات النفطية ووضع اكليل من الزهور على نصب الشهيد .

وسيفتتح لهذه المناسبة عدد من المشاريع النفطية ومعارض للصور الفوتوغرافية والفنون التشكيلية والزهور والنباتات الطبيعية .

كما يتضمن المنهاج تكريم المتميزين في العمل وإقامة مهرجان رياضي وسباق الماراثون واستقبال حملة الرايات والمشاعل الوافدين سيراً على الاقدام من شركتي نفط الشمال والجنوب ومعهد النفط في كركوك ابتهاجاً بهذه المناسبة الخالدة وتعبيراً عن وفاء العاملين في القطاع النفطي المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

■ خلال زيارته البصرة الباسلة ■

وزير الثقافة والاعلام يبحث سبل تنشيط الفعاليات الاعلامية

بحث السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مع السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة امس النشاطات الثقافية والاعلامية في المحافظة ووسائل النهوض بها .

واكد السيد الوزير خلال لقاء عقده مع السيد المحافظ اثناء زيارته لمحافظة البصرة الباسلة مدينة المدن امس سبل تنشيط الفعاليات الثقافية والاعلامية في المحافظة من خلال اسهامات المثقفين ورجال الاعلام فيها .

واشاد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره السيد نائب المحافظ وعدد من المسؤولين في المحافظة بصمود البصرة الباسلة ودورها البطولي الذي سيسجله التاريخ العربي باحرف من نور .

(واع)

قائد الفيلق الثالث يفتتح معرضين للغنائم في قاطع الشلامجة

■ من اياد طلب سعدالله

في احد المواقع العسكرية من ارضنا الطاهرة وبالتحديد في قاطع الشلامجة المحررة افتتح اللواء الركن قائد الفيلق الثالث معرضين للغنائم التي استولت عليها جحافلنا البطلة في معركة (توكلنا على الله) وضم المعرضان اعدادا هائلة من الاسلحة والمعدات الصالحة للاستعمال ومنها راجمات ودبابات ومدافع متوسطة وثقيلة واسلحة خفيفة بكميات كبيرة وصناديق عتاد لم تفتح بعد واجهزة اتصال كاملة اضافة لاعداد كبيرة من العجلات والاليات والشفلات والدراجات البخارية هذه التجهيزات والاسلحة تركها العدو الجبان حينما انقض عليه جند القائد المنصور صدام حسين كالاسود في اقل من ثمان ساعات ليحرروا ارضنا الطاهرة من دنسهم واحلامهم المريضة

ونظمت المعرضين شعبة التوجيه السياسي في الفيلق الثالث وبالتنسيق مع قيادتي قوات محمد القاسم وقوات صلاح الدين .

وحضر افتتاح المعرضين عدد من قادة وامري وحدات الفيلق البطل .

المنشأة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية

زيادة في انتاجها بنسبة (٢٢٪)

حققت المنشأة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية زيادة في انتاجها من مختلف مشتقات الغاز المصاحب للنفط الخام المستخرج من حقول المنطقة الشمالية بنسبة (٢٢) بالمائة قياسا الى الطاقة المخططة لها .

اعلن ذلك السيد المدير العام للمنشأة خلال مؤتمر صحفي عقده لمناسبة الذكرى السادسة عشرة لصدور قرار التاميم الخالد وقال ان هذه الزيادة تحققت بفضل الطفرات الكبيرة التي حصلت في عمليات تصدير النفط الخام من الحقول الشمالية بعد تدشين خطي ضخ النفط العراقي السعودي والعراقي التركي وانتظام التشغيل بكفاءة متناهية وقيام الملاكات الفنية الوطنية في المنشأة بتنفيذ مشاريع تطويرية واجراء تحويرات متعددة في وحدات الانتاج ووحدات التسويق واجراء برامج الصيانة الشاملة .

واضاف ان خطط وبرامج المنشأة التشغيلية المستقبلية تهدف الى تصعيد هذه النسبة بعد ان تمكنت المنشأة من انتاج مشتقات بمواصفات السوق العالمية القياسية .

■ واسـط ■

استثمار الاراضي الزراعية المهملة والمتروكة

تقرر في اجتماع عقده السيد يحيى الجاف محافظ واسط بمدينة الكوت امس للعاملين في القطاع الزراعي تكثيف حملات التوعية وارشاد الفلاحين والمزارعين والمستأجرين باستثمار الاراضي الزراعية المتروكة والبساتين المهملة واستكمال اجراءات المسح لحصر الاراضي الزراعية والبساتين المذكورة ودعوة اصحابها للمباشرة بزراعتها واستثمارها خلال فترة قصيرة .

وناقش الاجتماع المراحل التي قطعتها اللجان الفرعية المشكلة في جميع الوحدات الادارية بشان تنفيذ القرارات والتوجيهات الصادرة بشان الاستثمار الفوري للاراضي الزراعية في البساتين المتروكة مدة عامين متتاليين .

واعلن خلال الاجتماع عن تحقيق نسب انجاز متقدمة في عمليات الحصاد اليدوي والميكانيكي لمحصولي الحنطة والشعير على اراضي فرع الزراعة والري ومنشأة الدجيلة الزراعية البالغة مساحتها ٦٣٢ الف دونم وبمشاركة ١٧٨ حاصدة .

(واع)

السيد عزة ابراهيم يستقبل الوفد الكويتي المشارك بالمؤتمر الاسلامي

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس الشيخ محمد ابراهيم الشقرة مدير المسجد الاقصى عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي الشعبي والشيخ احمد بزيع رئيس بنك التمويل الكويتي الامين العام المساعد للمؤتمر .

وقدم الشيخ محمد ابراهيم الشقرة والشيخ احمد بزيع خلال المقابلة التهاني لمناسبة الانتصارات العظيمة التي حققها ابطال القوات العراقية في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين وتحريرهم ارض العراق الطاهرة في قاطعي الفاو والشلامجة .

واكدا ان الانتصار العراقي هو انتصار للامة العربية الاسلامية على الباطل والعدوان .

وحضر المقابلة السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

(واع)

■ الفاو في ضمائر العراقيين والعرب ■

اليوم يقام معرض الفاو التوثيقي الشامل

استكملت امس الاجراءات التنفيذية لاقامة معرض الفاو التوثيقي الشامل الذي يفتتحه اليوم السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

ويعد المعرض الذي يقام تحت شعار « الفاو في ضمائر العراقيين والعرب » اضخم معرض للصور والكتابات الصحفية والقصائد والتسجيلات الاذاعية والتلفزيونية التي توثق ملحمة تحرير الفاو في عمليات (رمضان مبارك) العظيمة .

ويضم المعرض اكثر من الفي عمل يجسد بالصورة الفوتوغرافية والمقال والتحقيق والوثيقة المنشورة في الصحف المحلية والعربية والعالمية هذه الملحمة العراقية البطولية .

وتتصدر اعمال المعرض صور السيد الرئيس القائد صدام حسين في زيارته الى بيت الله الحرام وتاديته مناسك العمرة حمداً لله على نصره المبين في عمليات (رمضان مبارك) واخرى لاشراف سيادته على قيادة عمليات (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) .

ويشتمل المعرض على عينات من تراب الفاو ووريقات الحناء التي اشتهرت بها وبلاطات من محراب جامع الرشيد الذي حوله الغزاة الى مطبخ ومجمع للنفايات .

وضم المعرض ملفات تحتوي تصريحات وتحليلات لالف شخصية سياسية وعسكرية واقتصادية ابرزت اقتدار العراق وانتصاراته في الفاو والشلامجة .. وسجلات ضمت الفاو وخمسمائة صفحة لاسماء القادة والمسؤولين العرب ورؤساء التنظيمات المهنية والجماهيرية العربية والاجنبية الذين هناوا السيد الرئيس القائد صدام حسين بالنصر على العدو الفارسي الصهيوني المجرم

ويتوقع ان يزور المعرض الذي ساهمت عدسات وكالة الانباء العراقية ودائرة التوجيه السياسي والصحف العراقية بالتقاط صوره ضيوف وشخصيات ممن ساهموا في كتاباتهم وتحليلاتهم واعمالهم الابداعية بتوثيق ملحمة الفاو .

■ وزارة الصحة ■

غلق (٥٠٨٠) محلاً لمخالفتها الشروط الصحية

اغلقت صحة العاصمة في وزارة الصحة (٥٠٨٠) محلاً خلال الأشهر الخمسة الماضية لمخالفتها التعليمات والشروط الصحية الواجب توفرها فيها .

ونفذ جهاز الرقابة الصحية في بغداد (٢٠٩٥٦) كشفاً دوريا على المحلات الخاضعة للرقابة الصحية و(٥١٤) كشفاً على المحلات العامة الجديدة التي تم فتحها خلال العام الحالي (مطاعم ومقاهي وحلاقين وجزارين ومرطبات وحلويات ومعجنات ومخابز وافران ووكالات لحوم والبان ومحلات بيع الالبان والمخللات) .

وتم منح (١٥٠٨) اجازات صحية للمحلات العامة وتنظيم (٢٧٨) حملة صحية لمتابعة الباعة المتجولين والذين يشكلون عبءً على اجراءات الصحة العامة في بغداد واتخذت الاجراءات المناسبة بصدد (٧٠) شكوى مقدمة من قبل المواطنين .

واجرت شعبه المعامل في قسم صحة العاصمة (٤٣٧) كشفا دوريا للمعامل المنتجة للمواد الغذائية والمشروبات الخاضعة للرقابة الصحية كمعامل (الحلويات واللحوم ومنتجاتها والمثلجات والبسكويت وتحضير الخل والجبس والراشي والالبان والثلج) منحت خلالها (٥٣) اجازة صحية واغلقت (٦٢) معملاً لمخالفتها الشروط الصحية المطلوب توفرها فيها .

وعقد القسم في مجال التوعية الصحية (١٥) دورة صحية شارك فيها (٤٢٥) شخصاً من أصحاب وعمال المحلات العامة وأربع ندوات توعية صحية شارك فيها « ٢٣٠ » شخصا لتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم المتعلقة بالممارسات والعادات والسلوك الصحي والتأكيد على النظافة الشخصية والعامة .

واطلعت صحة العاصمة على (٣٠٢) محلا للوقوف على تطبيق العاملين فيها ممن اجتازوا دورات التوعية الصحية للمفاهيم الصحية وحثهم على اتباع القواعد الصحية في اعداد وتقديم الاطعمة .

كما منحت صحة العاصمة (٦٤٧٤) بطاقة صحية للعمال العاملين في المحلات العامة ومعامل الاغذية والمشروبات بعد تلقيحهم ضد مرض التيفوئيد واجراء الفحوصات السريرية والمختبرية عليهم .

■ الاتحاد العام للتعاون ■

قبول طلبات العرسان الجدد للحصول على غرف نوم

قرر الاتحاد العام للتعاون قبول طلبات العرسان الجدد الخاصة بحصولهم على غرف نوم اعتبارا من اليوم ولمدة شهر واحد .

وقال رئيس الاتحاد العام في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذا الاجراء ياتي مساهمة من القطاع التعاوني في انجاح الحملة الوطنية لزيادة الانجاب وتشجيع الشباب على الزواج .

واوضح ان اسعار غرف النوم حددت ما بين (٨٥٠ـ٩٥٠) دينارا للغرفة ولمختلف الاشكال والانواع وبامكان العرسان الحصول عليها بعد تقديمهم عقود الزواج الى الجمعيات التعاونية في مناطق سكناهم .

(واع)

■ السبت المقبل ■

دورة للأطباء البيطريين

تبدا في المركز التدريبي الزراعي التعاوني السبت المقبل دورة متخصصة للاطباء البيطريين في مجال الصحة العامة واللحوم المستوردة والمحلية .

ويتلقى المشاركون في الدورة محاضرات عن واقع المجازر في العراق وعلاقتها بانتاج اللحوم الصالحة للاستهلاك البشري ومعاملة مخلفاتها وطرق التعقيم والوقاية الصحية فيها والسيطرة على تلوث اللحوم الخارجي والداخلي (مايكروبايلوجي) واثر استخدام المضادات الحياتية على اللحوم وعلاقة ذلك بالصحة العامة وصحة اللحوم والامراض المشتركة التي تنتقل الى الانسان والتسمم الغذائي واستهلاك اللحوم .

كما يتلقى المشاركون تدريبات على فحص الحيوانات قبل وبعد النبح والفحص المختبري لعينات اللحوم .

واع

السيد عزة ابراهيم يترأس اجتماعا للهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني

تراس السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني امس اجتماعا للهيئة .

وتم خلال الاجتماع مناقشة سبل تهيئة المستلزمات اللازمة لعملية الترشيح للانتخابات المقبلة للمجلس الوطني وتوفير الاجواء الديمقراطية الصحيحة لها .

كما تم دراسة تحديد المناطق الانتخابية المقترحة واقرارها .

وحضر الاجتماع السادة وزيرا الحكم المحلي والعمل والشؤون الاجتماعية ورئيس محكمة التمييز ومدير عام مكتب امانة سر القطر .

(واع)

ديوان الرئاسة ينعى الرفيق جاسم محمد الفرحان

ينعى ديوان الرئاسة ببالغ الالم المرحوم الرفيق جاسم محمد الفرحان حامل وسام الثورة من الدرجة الاولى الذي توفي باجله المحتوم يوم الاحد المصادف (١٩٨٨/٥/٢٩) .. اسكنه الله فسيح جناته والهم ذويه ورفاقه جميل الصبر .

انا لله وانا اليه راجعون .

رئاسة ديوان الرئاسة

■ خلال ندوة موسعة في الانبار ■

الرفيق كامل ياسين يحيي انتصارات جحافل العراق الظافرة

حيا الرفيق كامل ياسين عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسطلحزب البعث العربي الاشتراكي ، الانتصارات العظيمة التي حققتها جحافل العراق الظافرة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في عمليات (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) .

واكد خلال حضوره ندوة موسعة لرؤساء واعضاء مجالس الشعب والمنظمات الجماهيرية والمهنية عقدت في ناحية ابي غريب بمحافظة الانبار ، حرص قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد على تقديم افضل الخدمات لابناء الشعب .

وتم في الندوة التي حضرها السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفيق امين سر فرع الحزب بالمحافظة ، مناقشة احتياجات ابناء الناحية وسبل النهوض بالواقع الخدمي فيها .

وجددت الجماهير في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ، العهد لسيادته على البقاء رهن الاشارة وتقديم اغلى التضحيات دفاعا عن الوطن العزيز حتى تحقيق النصر النهائي على العدو الايراني الحاقد .

■ الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ■

اتفاقيتان شبابيتان مع زامبيا وماليزيا

وقع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اتفاقيتي تعاون مع كل من عصبة شبيبة حزب الاستقلال الوطني الموحد في زامبيا وحركة الشباب الماليزية للسنوات (١٩٨٨ ـ ١٩٩١) .

وتنص الاتفاقيتان على توسيع مجالات التعاون الثنائي وتبادل الخبرات الشبابية والطلابية في المجال السياسي والثقافي والاجتماعي والعلمي .

ووقع الاتفاقيتين عن جانب الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق رئيس المكتب التنفيذي بينما وقعها عن المنظمتين المذكورتين رئيساها .

■ في الحادي عشر من الشهر المقبل ■

الاجتماع الثالث لمستخدمي نظام مينيزيس باللغة العربية

يعقد ببغداد في الحادي عشر من الشهر المقبل الاجتماع الثالث لمستخدمي نظام « مينيزيس » باللغة العربية ويستمر ثلاثة ايام .

ويشارك في الاجتماع ممثلو (١٥) مركزاً من مستخدمي النظام المذكور للتعرف على مشاكل النظام وتبادل الاراء حول الحلول الفنية والاطلاع على ما تم تنفيذه من توصيات الاجتماع الثاني الذي عقد في مدينة طنجة المغربية اضافة الى بحث آفاق وتطورات النظام مستقبلاً من واقع تجربته في مركز التوثيق والمعلومات في الجامعة العربية .

ويتدارس المشاركون في الاجتماع الذي ينظمه مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي سبل تطوير النظام وتدعيم التعاون وتبادل الخبرات وتقارير المراكز المشاركة في الاجتماع .

ويذكر ان نظام « مينيزيس » هو نظام متكامل لادارة قواعد البيانات في الحاسبة الالكترونية ومن انتاج مركز بحوث التنمية الدولية في كندا ويبلغ عدد المراكز التي تستخدمه مائتي مركز في مختلف انحاء العالم .

■ المنشأة العامة للسكك الحديد ■

تسيير ثلاثة قطارات لنقل المسافرين بين بغداد والرمادي وبغداد والقائم

بدات المنشأة العامة للسكك الحديد تسيير ثلاثة قطارات لنقل المسافرين بين بغداد والرمادي وبغداد والقائم في اليوم الواحد

وقال مصدر في المنشأة لوكالة الانباء العراقية ان سير القطارات سيكون منتظما وبواقع قطارين لكل اتجاه ذهابا وايابا يوميا بين بغداد والرمادي اضافة الى قطار ثالث يتوجه من بغداد الى القائم وبالعكس وبمعدل ثلاثة قطارات اسبوعيا كمرحلة اولى .

واع

■ الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب ■

مناقشة الجوانب المهنية في مسيرة الاتحاد

■ عقدت الامانة العامة للاتحاد العام للصحفيين العرب

والقى السيد سعد قاسم حمودي رئيس الاتحاد كلمة في بداية الاجتماع دعا فيها الصحفيين العرب الى تعزيز دورهم القومي في هذه المرحلة المهمة من حياة الأمة العربية التي تشهد نهوضا متميزا تمثل بالانتصارات الساحقة التي حققتها القوات المسلحة العراقية في عمليات تحرير الأراضي العراقية المغتصبة من براثن الغزاة الايرانيين الطامعين وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الأرض المحتلة

وتم خلال الاجتماع الذي شارك فيه رؤساء النقابات والمنظمات واعضاء في الاتحاد مناقشة الجوانب المهنية في عمل الاتحاد واستعراض انشطته على الصعيد العربي والدولي خلال العامين الماضيين

واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل مستشار رئيس جمهورية غانا



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد مختار كابلاي مصطفى مستشار رئيس جمهورية غانا .

ونقل السيد كابلاي خلال المقابلة التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس الغاني السيد جيري برويز لونجيز وتاييد بلاده لمواقف العراق الايجابية ازاء مساعي السلام .

وهنأ مستشار الرئيس الغاني بالانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات العراقية ووصفها بانها تعد انتصارا للحرية والسلام .

وحمل السيد النائب الاول لرئيس الوزراء المستشار الضيف تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الغاني وتاكيد العراق على ان رغبته في السلام تنطلق من ايمان قيادته بضرورة اقامة علاقات طيبة مع الجيران .

وقال السيد طه ياسين رمضان ان العراق وهو يتمسك بمبدأ السلام يضاعف من امكاناته الدفاعية وتحرير ارضه وافشال العدوان الايراني .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وتاكيد الرغبة المشتركة بتطويرها من خلال دعم اللجنة العراقية الغانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني .

■ منطقة الحكم الذاتي ■

اجتماع لمناقشة سير العمل في المشاريع والخدمات وسبل النهوض بها

حيا السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي الانتصارات الكبيرة التي حققها جيشنا الباسل في عمليات « توكلنا على الله » وتحرير الارض في قاطع الشلامجة من براثن الفرس المجوس .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المجلس التنفيذي امس لمناقشة سير العمل في المشاريع والخدمات التي تقدمها مؤسسات الحكم الذاتي للمواطنين وسبل النهوض بها .

وتليت خلال الاجتماع تقارير تتعلق بانشطة عدد من السادة الأمناء العامين حول زياراتهم وجولاتهم الميدانية لمحافظات منطقة الحكم الذاتي للوقوف على حجم الخدمات التي تقدمها اجهزة الدولة للمواطنين وعملية انسيابية السلع والمواد الغذائية في الاسواق المحلية .

وصادق المجلس على جملة من القرارات التي تخص الاداء في مؤسسات الحكم الذاتي وحاجتها الى الملاكات الوظيفية للنهوض بإمكاناتها وتعميق دورها في مجمل جوانب حركة الحياة والمجتمع .

واع

الانتهاء من فحص وتقويم الاعمال المقدمة للمنافسة على جوائز واوسمة الدولة التقديرية

انتهت اللجان التحكيمية في هيئة تكريم العلماء والمفكرين والمبدعين والادباء والفنانين من مراجعة وفحص وتقويم المؤلفات والبحوث والاعمال الابداعية المقدمة من العرب والعراقيين للمنافسة على جوائز واوسمة الدولة التقديرية والتشجيعية .

وقدمت اللجان المتخصصة التي شكلت لهذا الغرض تقاريرها الخاصة بالاعمال العلمية والتكنولوجية والادبية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والفنون والمتضمنة اراء وتوصيات المحكمين بشانها وستقوم الهيئة برفع اسماء المرشحين لنيل جوائز واوسمة الدولة التقديرية الى ديوان الرئاسة معززة بتقرير مفصل عن اعمالهم وسيرتهم والتوصية بمنح الجائزة والوسام حسب الاختصاص .

وكانت الهيئة قد احالت الى اللجان التحكيمية المتخصصة اكثر من (٥٠٠) بحث تقدم بها (١٨٢) باحثا ومفكرا وعالما عراقيا وعربيا بعد انجاز عملية فرز البحوث ومطابقتها للضوابط والشروط المعلنة للمشاركة في المسابقة ومعروف ان جوائز واوسمة الدولة التقديرية اطلق على تسميتها بجائزة ووسام الحسن بن الهيثم للعلوم والتكنولوجيا وابن خلدون للعلوم الاجتماعية والاقتصادية وابن رشد للفلسفة والمنطق والجاحظ للغات والاداب والواسطي للفنون الجميلة وخالد بن الوليد للعلوم العسكرية .

وخصصت (١٢) جائزة تشجيعية ، ثلاث جوائز لكل من العلوم والتكنولوجيا وللاختراعات والابتكارات وتطوير اساليب الانتاج وجائزتان لكل من العلوم الاجتماعية والاقتصادية وللفنون الجميلة وللغات والاداب .

ويذكر ان مجلس قيادة الثورة كان قد شرع قانون تكريم العلماء والمفكرين والمبدعين رقم (٢٧) لسنة ١٩٨٠ تكريماً وتشجيعاً لهم على البحث العلمي الذي يخدم الامة الوطن والانسانية وبموجب هذا القانون تم تشكيل الهيئة المذكورة التي تتخذ حالياً من بناية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مقرا لها .

■ صلاح الدين ■

الجماهير الطلابية والشبابية تحيي انتصاراتنا في عملية (توكلنا على الله)

حيت الجماهير الطلابية والشبابية في محافظة صلاح الدين الانتصارات الرائعة التي حققها جند العراق في عمليات (توكلنا على الله) من ابطال الفيلق الثالث والحرس الجمهوري الشجعان بتحرير الشلامجة من رجس الخمينيين الاشرار

وعبرت في اجتماع عقده فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة اليوم عن الاعتزاز الكبير بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي صنعت هذا الانجاز التاريخي العظيم .

■ المنشأة العامة للصناعات القطنية ■

تحقيق نسب انتاج عالية خلال الفصل الاول

■ كتبت بشرى محمد شبيب :

حققت المنشأة العامة للصناعات القطنية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن خلال الفصل الاول من العام الحالي حيث بلغت نسبة التحقيق في اجمالي الانتاج ١٩٧٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي بنسبة تطور قدرها ٩٧٪

اعلن ذلك « للجمهورية » السيد مدير عام المنشأة العامة للصناعات القطنية واشار في معرض حديثه عن التطورات الكبيرة التي تشهدها معامل المنشأة الى الدور البارز الذي يبذله العاملون في هيئة التصنيع العسكري وتفاعلهم مع ملاكات المنشأة لرفع وتائر الانتاج الى معدلات عالية .

واوضح ان (١٠) معامل تابعة للمنشأة حاليا في بغداد ومحافظات نينوى وواسط والقادسية والتاميم تشهد حالة تطور كبير في انتاجها انطلاقا من معطيات الثورة الاقتصادية والادارية التي يشهدها القطاع الصناعي وكمثال لهذا فقد ارتفعت طاقة الانتاج في معمل الغزل والنسيج في بغداد الى نسبة (١٢٤٪) وفي قيمة الانتاج الى نسبة (٦٠٪) كما تطورت طاقة الانتاج في معمل الغزل والنسيج القطني في الكوت بنسبة (٣٤٥٪) وفي قيمة الانتاج بنسبة (٣٨٧٪)

واوضح ان معمل النسيج القطني في الديوانية قد حقق نسبة تطور في طاقة الانتاج بلغت ٢٢٪ وفي قيمة الانتاج بلغت (٢٨٪) اما معمل الغزل والنسيج في الموصل فقد بلغت نسبة التطور (٣٢٪) في طاقة الانتاج و (٤٢٪) في قيمة الانتاج

المجلس الوطني يصدر بياناً لمناسبة انتهاء مدته القانونية

اصدر المجلس الوطني في نهاية مدته القانونية يوم امس ، بيانا في مايلي نصه :

انهى المجلس الوطني الثاني يوم امس مدته القانونية وفي هذه المناسبة يجد اعضاء المجلس ان العمل الذي قاموا به قد اسهم بصورة جيدة في عملية بناء النظام الديمقراطي من جهة وفي عملية انجاز المهمات الوطنية التي تضطلع بها البلاد من جهة اخرى .

فقد ناقش المجلس واتخذ موقفاً من عدد من الموضوعات وفي مختلف مجالات الخدمة العامة يحدوه هدف وطني هو المساهمة في خدمة نهضة البلاد والدفاع عن ارض الوطن واستقلاله .

ومن خلال كل ذلك ناقش المجلس وفي مختلف المناسبات السياسية العامة ومناهج التنمية والتقدم وكان موقفه من كل ذلك ثابتاً موحدا هو التفاعل والتاييد التام لما تتخذه قيادة الدولة في مختلف المجالات الداخلية والخارجية .

تشهد البلاد الان حملة للاصلاح الاداري والاقتصادي بقيادة السيد الرئيس تهدف لتصحيح مسار الاقتصاد الوطني وزيادة فعالية فروع الانتاج وزيادة الموارد المالية والاقتصادية والقضاء على التبذير والهدر وزيادة الانتاجية في مختلف المجالات ومقرونة بالاجراءات الاقتصادية . تهدف هذه الحملة الى اجراء اصلاح اداري شامل يهيىء الادارة الحكومية لخدمة عملية التنمية وتقديم خدمات افضل للمواطنين .

لقد لقيت هذه الحملة التاييد التام من قبل المجلس قولا وعملا . كما ان المجلس من خلال المناقشات والقرارات التي اتخذها قد عبر بصورة امينة عن موقف جماهير الشعب بمختلف فئاته ومناطق سكناه عن موقفه الوطني من قضية الحرب الا وهو موقف المساندة والتاييد الكامل للمجهود الحربي ولموقف القيادة في مقاومة العدوان والسعي للسلام . ان المجلس فخور بهذا الموقف وحريص على الاعراب في هذه المناسبة ان تاييده لقيادة الدولة في جميع سياساتها ومواقفها سواء في قضية الدفاع او في قضية البناء انما هو تعبير عن ارادة الشعب الحقيقية التي يحرص اعضاء المجلس على التعبير عنها بامانة واخلاص .

وبناء على ذلك يدعو المجلس جماهير الشعب وفي كافة ارجاء البلاد الى المزيد من العمل والى المزيد من وحدة الصفوف والى المزيد من التاييد العملي لسياسات حكومة الثورة في مجالات التنمية والدفاع كافة .

ان المجلس الوطني ينهي اعماله في فترة ليست عادية فقواتنا المسلحة تضطلع بمهمة بطولية هي تحرير اجزاء من ارض الوطن الحدودية من تواجد العدو بنضال وعزم وتضحية تليق بشرف العراق وشرف الامة العربية . فبعد تحرير الفاو تم تحرير منطقة شرق البصرة بمعارك نعيش الآن في غمرة افراحها ويتفاعل معها بايجابية جميع ابناء شعبنا في العراق والوطن العربي والخيرين في العالم . ان الموقف الذي عبرت عنه بيانات القوات المسلحة الذي يتمسك بسياسة السلام في موقف الانتصار يستحق الاعجاب والاكبار ويلقى من مجلسنا التاييد الكامل وهو من دون شك يعكس موقف البطولة والتمسك بالمبادىء السامية .

ولكن كيف تسنى لبلادنا ولقواتنا المسلحة ان تحقق كل ذلك ؟ والجواب هو ان صفات الشعب الايجابية واستعداده للتضحية وتمسكه بالمبادىء قد اقترنت بقيادة من نوع خاص هي قيادة الرفيق المناضل الرئيس صدام حسين . ان هذه القيادة ذات صفات شخصية خاصة من حيث القدرة على الفعالية وهي خاصة من حيث اقتران الشجاعة بالتمسك بالمبادىء . مبادىء الحزب المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي . اننا في هذه المناسبة ومن هذا الموقع نعبر للسيد الرئيس القائد عن التهنئة الحارة والتقدير العظيم ونعاهده على الاستمرار بالنضال حيثما نكون من اجل دحر العدوان وتحقيق السلام المشرف وبناء نهضة العراق ونهضة الامة العربية وتحقيق مبادىء حزبنا العتيد حزب البعث العربي الاشتراكي . وندعو جماهير شعبنا لكل ذلك مكبرين التضحية ومقدرين العمل المخلص الذي يبذله مواطنونا في مختلف المجالات .

كما نحيي قواتنا المسلحة ونهتف من صميم قلوبنا لجهادها البطولي وانجازاتها العسكرية وموقفها الوطني . الخلود والرحمة للشهداء الابرار والمجد للمناضلين في كل مكان من ارض العراق والوطن العربي .

■ واسط ■

افتتاح خمس مدارس جديدة

حيا رؤساء الوحدات الادارية والدوائر المركزية بمحافظة واسط القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وملحمة النصر البطولي التي حققتها جحافل العراق الظافرة في قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث البطل بتحرير منطقة الشلامجة من براثن الخمينيين الغزاة في معارك (توكلنا على الله) .

جاء ذلك خلال اجتماع عقد اليوم لرؤساء الوحدات والدوائر المذكورة واعلن فيه ان ١٧ الفا و ٩٢ طفلا وطفلة من مواليد ١٩٨٢ المشمولين بقانون التعليم الالزامي سيلتحقون بداية العام الدراسي المقبل في الصف الاول الابتدائي منهم ثمانية الاف و٧٩٥ طفلا وثمانية الاف و ٢٩٧ طفلة اي بزيادة قدرها ثلاثة الاف و ٩٠٠ عن العام الدراسي الحالي ٨٧ ـ ١٩٨٨ واتخاذ جميع الاجراءات لانجاح العام الدراسي المقبل منها افتتاح خمس مدارس جديدة ليصبح عدد مدارس المحافظة الابتدائية (٤٤٣) مدرسة .

■ بابل ■

انجاز الحصر الميداني للاراضي الزراعية المهملة والمتروكة

انجزت اللجان الفرعية المعنية بمتابعة الاراضي والبساتين المهملة والمتروكة بالمحافظة الثانية (بابل) عمليات الحصر الميداني لهذه الاراضي .

واقرت اللجنة المركزية المشرفة على عمليات متابعة الاراضي والبساتين المهملة والمتروكة بالمحافظة في اجتماع موسع عقدته في قاعة المحافظة وحضره السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل لتدارس سير عمل هذه اللجان واقرت تحديد فترة الاسبوعين المقبلين ليقوم اصحاب هذه الاراضي والبساتين باتخاذ الاجراءات المتعلقة بادامة وصيانة واستغلال اراضيهم ضمن الجهود الرامية لاستثمار كل الاراضي الزراعية بالمحافظة وتطوير الواقع الزراعي خدمة للمسيرة الصاعدة للعراق .

جماهيرنا تبارك انتصارات ابطال العراق الميامين

بتحرير ارضنا الطاهرة من دنس الخمينيين الصهاينة

تواصل جماهيرنا عبر فعالياتها وانشطتها المتنوعة . التعبير عن فرحها الغامر بانتصارات جحافل الحق جند القائد صدام حسين في قاطع الشلامجة وتحرير ارضنا الطاهرة من دنس الخمينيين الطامعين الارازل .

■ فقد اقام الاتحاد العام لنساء العراق فرع البصرة حفلا فنيا احتفاء بالانتصارات العظيمة التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة في عمليات (توكلنا على الله) وتحرير منطقة الشلامجة من رجس الخمينيين المجرمين .

وقدمت الفرق الفنية التابعة للاتحاد اغاني واناشيد وطنية تغنت بحب باني مجد العراق ومحقق انتصاراته السيد الرئيس صدام حسين . وعبرت عن اعتزاز جماهير محافظة البصرة مدينة المدن بما حققه الابطال من قوات الحرس الجمهوري البواسل ومقاتلوا الفيلق الثالث الشجعان من انتصارات على العدو الفارسي الصهيوني وتحرير تراب الوطن الغالي من رجس الطامعين الارازل .

وافتتح الرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب معرضا للصور الفوتوغرافية نظمه الاتحاد للمناسبة .

وضم المعرض (٣٠) صورة عكست الاشراف الميداني والمباشر للسيد الرئيس القائد صدام حسين على معارك (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) وجسدت بطولات قواتنا المسلحة الباسلة .

■ وحيا اتحاد نقابات عمال ذي قار . الانتصارات العظيمة التي حققها ابطال الحرس الجمهوري ورجال الفيلق الثالث بتحرير قاطع الشلامجة من ايدي الغزاة الطامعين .

وعبرت الجماهير العمالية في سلسلة من الندوات التي عقدها فرع الاتحاد في اقضية ونواحي المحافظة عن عظيم اعتزازها بتلك الملاحم والوقوف رهن الاشارة خلف القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذ جميع المهام التي توكل اليهم حتى تحقيق النصر النهائي وفرض ارادة السلام على الخمينيين الاشرار .

■ وباركت جماهير قضاء بشدر بمحافظة السليمانية عمليات (توكلنا على الله) و(رمضان مبارك) وانتصاراتنا الباهرة التي حققها جندنا الميامين بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين على فلول العدو الايراني في قاطعي الفاو والشلامجة وتحريرهما من رجس العنصريين الايرانيين .

وحيت جماهير القضاء خلال تجمع كبير في مدينة قلعة دزه حضره السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية وعدد من رؤساء الدوائر ، المكتسبات والمنجزات الكبيرة التي تحققت لابناء شعبنا الكردي بمنطقة كردستان للحكم الذاتي بفضل القيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين .

ومن جهة اخرى ، تفقد السيد المحافظ ناحية سنكر والمدن العصرية والمشاريع الخدمية التي تنفذها دوائر المحافظة من المنطقة مؤكدا ضرورة الاسراع في تنفيذها في واعيدها المقررة بغية تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

■ وباركت الملاكات العمالية في قضاءي الرمادي والفلوجة بمحافظة الانبار . الانتصارات الملحمية الرائعة التي حققها رجال المهمات الصعبة من قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث في عمليات (توكلنا على الله) وتحرير قاطع الشلامجة من رجس الاحتلال الخميني البغيض .

واكدت من خلال ندوة موسعة عقدها اتحاد نقابات عمال الانبار . اعتزازها وفخرها بالقيادة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والتي بفضلها تم تحرير اراضينا العزيزة في الفاو والشلامجة من الغزاة الخمينيين عملاء الصهيونية .

وتم في الندوة مناقشة مهام التنظيم النقابي في هذه المرحلة وبذل اقصى الجهود لدعم اقتصادنا الوطني تعزيزاً لانتصارات جحافل قادسية صدام المجيدة .

■ وباركت الجماهير النسوية في محافظة ذي قار . الانتصارات العظيمة التي سطرها رجال المهمات الصعبة في قوات الحرس الجمهوري وابطال الفيلق الثالث ، في عمليات (توكلنا على الله) .

وجددت خلال الندوة التي ينظمها الاتحاد العام لنساء العراق فرع المحافظة . العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل المزيد من العطاء من اجل بناء العراق العظيم والدفاع عن ارضه ضد العدوان الايراني الصهيوني المجرم .

■ وبارك السادة رجال الدين الافاضل بمحافظة ديالى انتصارات قواتنا المسلحة الظافرة في عمليات (توكلنا على الله) المؤزرة التي خططها وقادها السيد الرئيس المناضل صدام حسين ونفذها الاشاوس من قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث .

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقدته لجنة التوعية الدينية للسادة العلماء ورجال الدين وائمة وخطباء الجوامع بالمحافظة امس بمناسبة يوم النصر العظيم في عمليات (توكلنا على الله) وتم خلال الاجتماع تاكيد دور رجال الدين الافاضل في التعبئة الجماهيرية وتعميق روح النصر لدى شعبنا الابي وهو يعيش الانتصارات المتلاحقة على المعتدين .

واكد الشيخ اسامة محمد فتاح العاني رئيس لجنة التوعية الدينية بالمحافظة خلال الاجتماع الذي عقد في مديرية الاوقاف والشؤون الدينية ، ان انتصارات قواتنا في قاطع الشلامجة والفاو ستكون باذن الله فاتحة لانتصارات متلاحقة لتحرير جميع ترابنا المقدس من دنس المعتدين وقال ، ان النظام الايراني بعد هذه الهزيمة لابد ان يفهم ان اصراره على مواصلة العدوان على قطرنا لايكسب منه الا الخيبة والفشل .

■ وحيت الجماهير الفلاحية في محافظة صلاح الدين . الانتصارات العظيمة التي سطرها ابطال قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث الشجعان بتحرير الشلامجة من براثن الغزاة الطامعين .

جاء ذلك خلال الندوات الموسعة التي عقدها فرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بالمحافظة لرؤساء واعضاء فروع الاتحاد في اقضية تكريت وسامراء وبيجي .

واشاد المشاركون في الندوات بالدور الريادي والقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادة المعركة التي تكللت بالنصر وطرد الاوغاد من ارضنا العزيزة ودحر المعتدين الطامعين من مرتزقة النظام الصهيوني الحاقد .

■ وحيا المشاركون في المؤتمر الاول للدفاع المدني في محافظة صلاح الدين الانتصارات العظيمة التي حققها ابطال الحرس الجمهوري وقوات الفيلق الثالث في عمليات (توكلنا على الله) بتحرير الشلامجة من دنس الخمينيين الارازل .

جاء ذلك خلال المؤتمر الاول للدفاع المدني بالمحافظة وتقرر فيه فتح دورات تدريبية في الدفاع المدني للعاملين في الدوائر والمعامل وحضر المؤتمر السيد محمد زمام عبدالرزاق محافظ صلاح الدين .

الاتحاد النسائي العربي العام

اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الحادي عشر

من مندوبتنا :

تعقد ببغداد اليوم اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام الذي سيعقد في منتصف شهر كانون الاول من العام الحالي .

وستناقش اللجنة التحضيرية المواضيع المدرجة في جدول اعمال المؤتمر ذات المواضيع الادارية والمالية والسياسية والاجتماعية وسبل تجاوز معوقات العمل النسائي وصولا الى وحدة العمل النسائي في الاقطار العربية .

ويذكر ان المؤتمر العاشر للاتحاد النسائي العربي العام عقد ببغداد وباستضافة من الاتحاد العام لنساء العراق في السابع والعشرين من شهر كانون الثاني من عام ١٩٨٦ تحت شعار (دعم المنظمات النسائية وتعزيز دورها في تقدم المراة تجسيد فعال لبناء المجتمع العربي وتطوره) .

وكان المؤتمر قد خرج بالعديد من التوصيات منها على صعيد الامانة العامة استمرار السعي من اجل حث التنظيمات النسائية الخارجة عن الاتحاد النسائي العربي العام للعودة للصف الواحد في سبيل تحقيق خطوات جادةلوحدة المسيرة والهدف ولخدمة قضايا المراة العربية . ووضع خطة ودليل عمل تسترشد به منظمات الاعضاء من اجل صياغة الخطط القطرية لتنفيذ ستراتيجية عمل المنظمات النسائية حتى عام (٢٠٠٠)

بالنسبة للسياسة اكد المؤتمر مناشدته للسياسيين من الملوك والرؤساء العرب على ضرورة تجاوز الفرقة ونبذ الخلافات والاحقاد بهدف وحدة الصف والتضامن العربي

كما اكد المؤتمر دعمه المطلق لنضال الشعب العربي الفلسطيني ونضال المراة الفلسطينية في الارض المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني وكذلك دعمه المتواصل لنضال المراة اللبنانية وتضامنه المطلق مع شعب العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في تصديه للعدوان الايراني الغاشم على العراق والامة العربية

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■








في خدمتك

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥,٥١ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,١٠ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤,٢١ المغرب : ٨,١٠
الظهر : ١,٦ العشاء : ٩,٣٠
العصر : ٥,٤٠ فجر الخميس : ٤,٢١

ستزدهر ارضنا بالاطفال كما ازدهرت سماؤنا بالنجوم .

ـ الحملة الوطنية للانجاب ـ

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,١٢ عند منتصف الليل هي :ـ

حي الميكانيك ـ الدورة ـ حي الميكانيك

الخليل ـ الكرادة الشرقية ـ بولسيخانة

العبادي ـ مدينة الحرية ـ الدولعي

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,٧ من صباح اليوم التالي فهي :ـ

المتنبي ـ مدينة صدام ـ شارع بطل التحرير

البلقاء ـ الشعلة ـ شارع المشروع

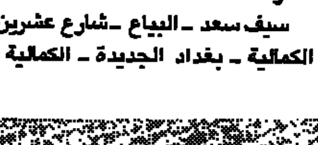
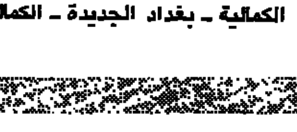
ديالى ـ مدينة الشعب ـ مقابل مركز الشرطة

سيف سعد ـ البياع ـ شارع عشرين

الكمالية ـ بغداد الجديدة ـ الكمالية

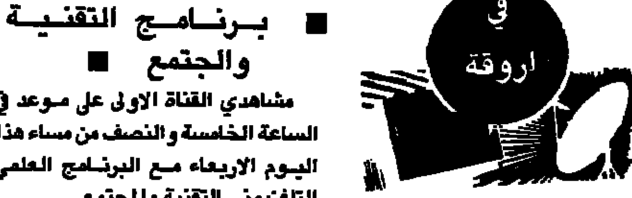
■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة بابل ■
ـ صيدلية المنار ـ
■ محافظة واسط ■
ـ صيدلية دريد ـ
■ محافظة اربيل ■
ـ صيدلية دريد ـ
■ محافظة القادسية ■
ـ صيدلية سهى ـ







الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

ـ القناة الاولى ـ

ـ,٥ المجلة الرياضية ـ منوعات الطلبة والشباب
٦,١٥ افلام كارتون ـ دنيا العلوم
٧,١٥ الحديقة المنزلية
٧,٤٥ كتابات خالدة
ـ,٩ العلم للجميع
١٠,٥ مع المسلسل اليومي
ـ,١١ الفيلم الاجنبي

ـ القناة الثانية ـ

ـ,٥ الفترة التعليمية ـ الرياضة الاولمبية
ـ٧ برنامج لوحة وفنان
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه .
٩,٣٠ حلقة من المسلسل الاجنبي « العودة الى عدن »
١٠,١٠ الحقيبة الاخبارية المصورة
١٠,٣٠ ساعة مع النغم .

■ برنامج التقنية والمجتمع ■

مشاهدي القناة الاولى على موعد في الساعة الخامسة والنصف من مساء هذا اليوم الاربعاء مع البرنامج العلمي التلفزيوني التقنية والمجتمع .

البرنامج الذي يعده ويقدمه الدكتور المهندس صباح عبداللطيف سالم والمهندس جعفر هشام جعفر سيتطرق في حلقة هذا الاسبوع الى استعمال اللدائن الصناعية في ابدان السيارات بهدف زيادة مرونتها وتقليل وزنها والى التعريف بطريقة عمل وبعض استخدامات التوربينات الغازية . وهناك ايضا فقرة عن تقنية حديثة يتم بوساطتها السيطرة على كمية الضوء الداخل الى الابنية والعمارات وذلك لغرض ترشيد استهلاك الطاقة في الانارة الداخلية والتكييف .

■ صوت الجماهير ■

٩,٢٠ اغنيتي المفضلة
١١,١٥ « حبيب حياتي » لعبدالحليم حافظ « استني ياقلبي » لفائزة احمد
١١,٤٥ « نعم » لخالد الشيخ . « هلك منعوك » عفيفة اسكندر
١٢,٥ « لعيونك الحلوات » لعلي جودة
١٢,٢٥ « من بعيد » لنور الهدى
١٢,٤٠ « في الجو غيم » لمحمد عبده
١,٦ « حكايتنا » لليلى مراد . « سلوني » لمحمد ثروت
١,٥٢ « يابن الحلال » لسميرة سعيد
٢,٤٥ « لتلوموني » لمحمود انور . « يهديك » لعفاف راضي
٥,٥ من اغاني الريف « بهداي » لابراهيم اللامي . « سودة شلهاني » لزهور حسين
٥,٤٦ « فين طريقك » لمحمد عبد الوهاب . « والنبي وحشتنا » لشادية
٦,١٥ « الحب كله » لام كلثوم
ـ,٧ « انا احتاجيتكم » لصلاح عبدالغفور . « هو الحب لعبة » لعزيزه جلال
٨,٢٠ « صدفة » لانوار عبدالوهاب
٨,٤٥ « عنيه » لفريد الاطرش
٩,١٥ « قول لكل الناس » لفائزة احمد

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية :

ـ,٥ الجبر ـ الثالث المتوسط
٥,٢٢ اللغة الانكليزية ـ الثالث المتوسط
٥,٤٢ الفيزياء ـ الثالث المتوسط
٦,٣ علم الاحياء ـ السادس العلمي
٦,٢٠ الهندسة المجسمة ـ السادس العلمي
٦,٣٧ الفيزياء ـ السادس العلمي
٦,٥٤ الرياضيات ـ السادس العلمي
٧,١٩ اللغة الانكليزية ـ السادس الاعدادي



الصحة للجميع

قررت وزارة الصحة فتح مركزين لتلقيح الراغبين من المواطنين العراقيين والاجانب الذين يغادرون القطر ضد مرض التهاب السحايا الدماغية الشوكية بمركز الصحة المدرسية بالكرخ بغداد والمركز الوقائي في مراكز المحافظات كافة لقاء مبلغ خمسة دنانير للعرب وعشرة دنانير للاجانب ومجانا للعراقيين المغادرين القطر .

■ في الزراعة ■

حفارة ساق الذرة :ـ

من الحشرات المهمة اقتصاديا على محصول الذرة حيث تسبب يرقاته قرض اوراق النبات الملتفة قبل تفتحها مسببة ظهور ثقوب منتظمة ومرتبة في صفوف عريضة كما تحفر اليرقة في ساق النبات مسببة موت القمة النامية . يكافح باستعمال مبيد ديازنون ١٠٪ محبب بنسبة ١,٥ كغم /دونم نثرا بواسطة اليد وفي قلب النبات وكما تنصح بذلك الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي .



خدمات منشأة الاتصالات والبريد للمواطنين خلال هذا العام

هدى مالك شبيب

تضمنت خطة المنشأة العامة للاتصالات والبريد لعام ١٩٨٨ عدة اهداف ومهام لتحقيق الخدمات الهاتفية للمواطنين في عموم القطر ، اعلن ذلك للجمهورية السيد ميسر حمدون ، مدير المنشأة حيث قال :

ضمن خطة المنشأة لعام ١٩٨٨ تحقيق الاهداف التالية .

ـ التوسع بتقديم الخدمات الهاتفية للمواطنين بنصب هواتف جديدة عن طريق استثمار سعات البدالات لايصالها الى طاقاتها القصوى حيث سيتم هذا العام تنفيذ مامجموعه (٤٥) الف هاتف جديد موزعة على محافظات القطر وحصة بغداد منها (١٥) الف هاتف وبعد تنفيذ ذلك يصبح عدد الهواتف في القطر (٩٨٠٩٢٦) هاتفا

ـ التوسع في ايصال الخدمات الهاتفية للريف ومراكز النواحي باعتماد اسلوب التنفيذ المباشر وتتضمن الخطة تنفيذ المشاريع التالية :

وشبكة هاتفية بسعة (١٨٠٠) خط لناحية مشروع المسيب الكبير

ـ توسيع الشبكة الهاتفية لمدينة الحلة بـ(٦٠٠) خط لتغذية بعض الاحياء الجديدة .

ـ شبكة هاتفية بسعة (١٥٠) خطا رئيسا و(٣٠٠) خط ثانوي لناحية العلم وتغذيتها من بدالة تكريت .

ـ شبكة هاتفية بسعة (٣٠٠) خط في ناحية النيل

ـ شبكة هاتفية بسعة (٣٠٠) خط لمنطقة البودراج في سامراء .

ـ شبكة هاتفية بسعة (٥٠٠) خط لناحية الصينية .

ـ شبكة هاتفية بسعة (٥٠٠) خط لناحية الضلوعية .

ـ تشغيل منظومة جديدة للحاسبة الالكترونية يتم من خلالها تسهيل اتصال دوائر المنشأة بالحاسبة للحصول على المعلومات المتعلقة بمعاملات الهاتف او التوفير او المعلومات الاحصائية الاخرى بشكل سريع .

ـ زيادة انتاجية مراكز تصليح الكارتات للبدالات الالكترونية بنوعيها الحضري والريفي والتلكس واجهزة التراسل المختلفة .

ـ تنفيذ برامج صيانة مكثفة للبدالات والتراسل والاجهزة الاخرى لرفع كفاءة الاداء فيها .

ـ اعادة تنظيم الشبكة الهاتفية في عدد من المناطق في بغداد والمحافظات .

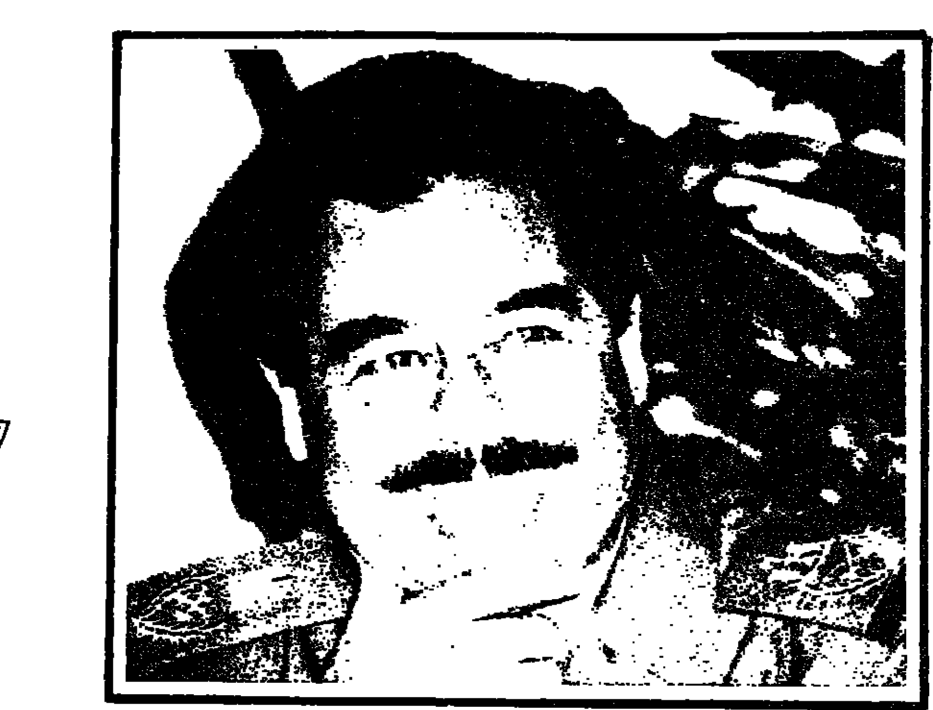
التركيز على معالجة اعطال الهاتف في الشبكة الهاتفية ورفعها .

ـ التوسع في خدمة البريد الالكتروني العمومي بزيادة عدد المكاتب المخولة باداء هذه الخدمة والتي بلغ عدده (٦١) مكتبا في نهاية عام ١٩٨٧ والمنتشرة في جميع محافظات القطر وذلك لتسهيل استفادة المواطنين ودوائر الدولة من هذه الخدمة السريعة التي تستخدم اجهزة الاتصالات المتطورة في نقل صور المراسلات والمستندات وغير ذلك وتسليمها الى المرسل اليه في نفس اليوم .

ـ التوسع في خدمة البريد السريع الذي يضمن نقل المواد التي تبعث والطرود والنماذج والوثائق التي تتميز بالاهمية والسرعة الى خارج القطر على اول طائرة مغادرة . ان المنشأة تؤمن بهذه الخدمة احتياجات دوائر الدولة ورجال الاعمال الى تبادل البريد السريع مع (١٤) دولة في مختلف مناطق العالم وتعمل قريبا على عقد اتفاقيات مع عدد اخر من الدول .

ـ تعمل المنشأة في مجال الطوابع على اصدار (١٩) مجموعة من الطوابع التذكارية خلال عام ١٩٨٨ مجسدة فيها اهم المناسبات التاريخية والوطنية والمشاركة في عدة معارض عالمية للطوابع كما ستقيم معرضا عالميا للطوابع في بغداد وتعمل على الاعداد وتنفيذ المتحف البريدي .

حكذا اسم كامل



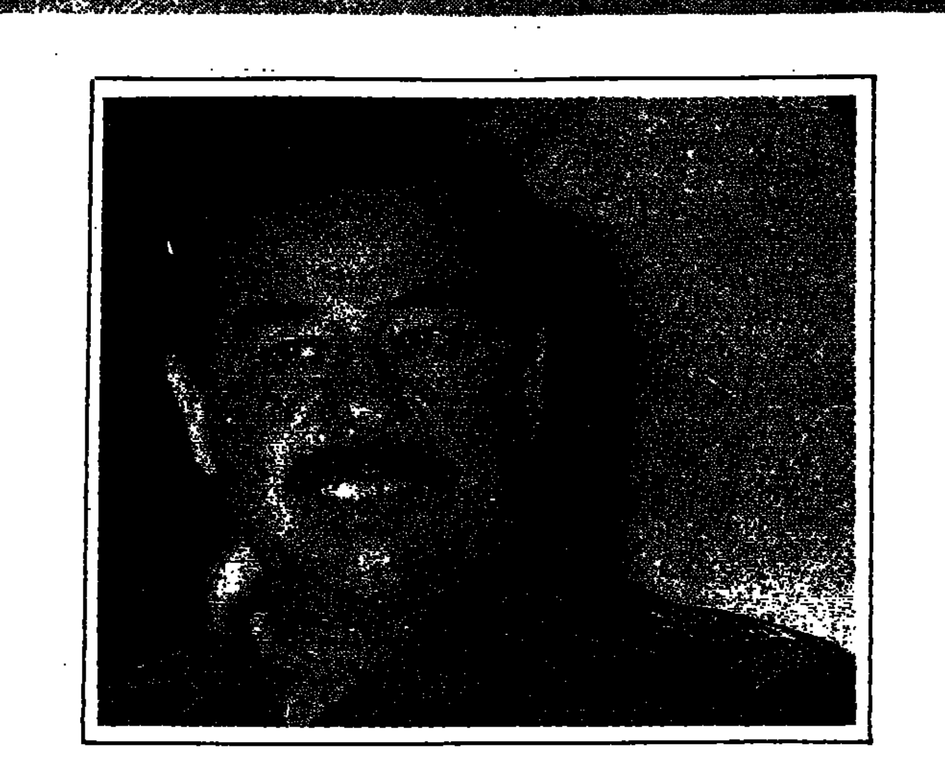
المنشأة العامة للصناعات الجلدية

لمناسبة حلول ذكرى قرار التأميم الخالد والانتصارات الرائعة التي حققها جند العراق الميامين في تحرير الارض العراقية الطاهرة من دنس المعتدين في معارك «توكلنا على الله» نرفع الى مهندس التأميم رئيسنا القائد المنصور .

صدام حسين حفظه الله

ازكى التهاني واجمل التمنيات سائلين الله عز وجل ان يحفظه لنا راية عالية في سماء النصر ومجددين العهد لسيادته على مواصلة الانتاج دعماً لمعركتنا المجيدة ضد عدوان النظام الايراني .

المديـر العـام
مهند عبدالمجيب



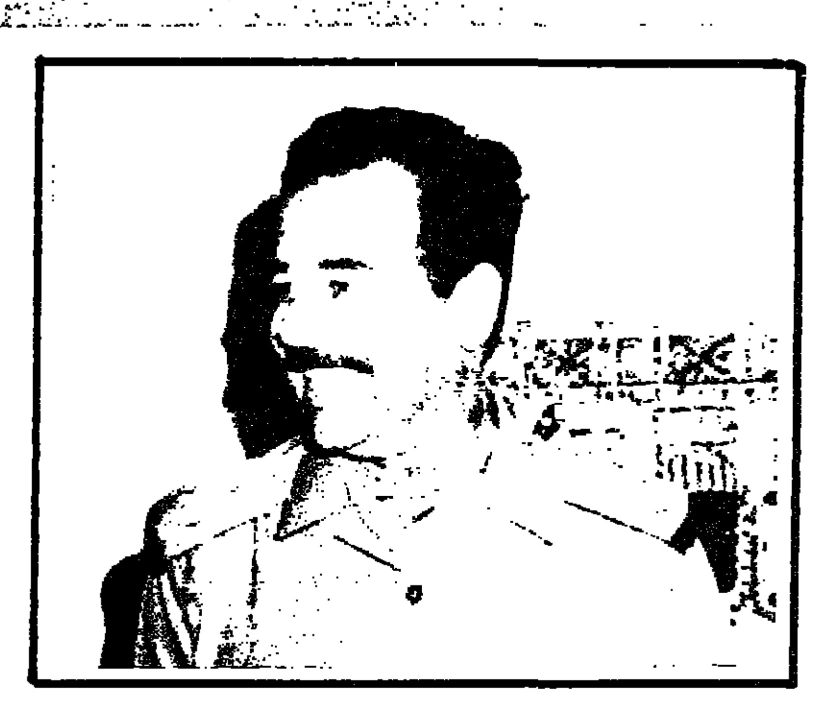
الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

لمناسبة ذكرى قرار التأميم الخالد وافراح شعبنا وامتنا ابتهاجا بالنصر العراقي العظيم في معارك «توكلنا على الله» وطرد الغزاة المعتدين من ارضنا المقدسة ..
نرفع الى قائدنا وحبيبنا الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله .

ازكى التهاني واجمل الامنيات .. داعين الله سبحانه وتعالى ان يحفظ سيادته من اجل عز العراق ومجده ..

المديـر العـام
عبدالمحسن عبدالله ابو الخيل



شـــركة اشـــور للمقـــاولات

تحية فخر واعتزاز بمناسبـة ذكرى قـرار التأميم الخـالد وانتصارات قواتنا المسلحة البطلة على المعتدين الغزاة وتحرير ارضنا العزيزة في معارك «توكلنا على الله» .
وعهدا بالولاء والاخلاص لبطل التأميم ومهندس انتصاراتنا السيد الرئيس القائد .

صدام حسين حفظه الله ..

من منتسبي شركتنا .. مجددين العهد لسيادته على مواصلة الانتاج والعطاء خدمة لعراقنا العظيم .

المديـر العـام
عقيل عبدالمجيد الانصاري



الشركة العامة لصناعة المستلزمات الطبية

تحية فخر واعتزاز بمناسبة يوم الاول من حزيران ذكرى التأميم الخالد وافراح شعبنا وامتنا العربية ابتهاجاً بانتصارات قواتنا البطلة في معارك «توكلنا على الله» وتحرير ارضنا الطاهرة من الغزاة المعتدين .. وعهد بالولاء والاخلاص لقائدنا الحبيب الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله ..

من منتسبي شركتنا .. داعين الله عز وجل ان يمد في عمره ويحفظه لنا راية عالية في سماء النصر .. ومجددين العهد لسيادته على مواصلة البذل والعطاء لزيادة الانتاج دعماً لمعركتنا العادلة .

المديـر العـام
عبدالباقي علي مهدي

■ لمناسبة انتهاء أعمال المجلس الوطني الثاني ■

السيد رئيس المجلس الوطني يؤكد الدور القيادي للرئيس القائد صدام حسين وما حققه للعراق من انتصارات وانجازات عظيمة في ميادين الدفاع والبناء







■ صلاحيات المجلس الجديدة التفتيشية لها أثرها البالغ في توسيع عملية بناء الديمقراطية ■

■ كلمة السيد رئيس المجلس الوطني ■

في ختام اعمال المجلس الوطني الثاني القى السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس كلمة في ما يلي نصها :

ايتها الرفيقات .. ايها الرفاق
ايتها الاخوات .. ايها الاخوة

في هذا اليوم يكون المجلس الوطني الثاني قد انهى اعماله بعد ان اتم ثماني دورات من العمل من اجل تقدم بلادنا وبناء نظامها النيابي الديمقراطي .

وقد ساهم الجميع في العمل والتفكير كل من موقعه وحسب قدرته . ان كمية ونوعية العمل الذي انجز تستحق التامل والتقييم . فقد تم عقد جميع الاجتماعات التي يقتضيها نظام المجلس وتقاليده . وان كان لي ان ابدي رايا بكل ذلك فانني استطيع ان اقول مايلي :

اولا : لقد تحلى مجلسنا بدرجة جيدة من الانضباط والتقيد بالنظام ومراعاة التقاليد التي تكونت الامر الذي مكنه لحد بعيد من انجاز خطط العمل والبرامج التي وضعها . انني ايها الرفاق والرفيقات الاعزاء اولي هذه المسالة اهمية خاصة فالانضباط في عالم اليوم عالم الانشغال وضيق الوقت وكثرة المسؤوليات ضرورة يعترف بها الجميع ولااظن ان الفرق بين حالة توفر الانضباط وحالة فقدانه خاف على احد .

ثانيا : كما يلاحظ اننا قد انجزنا اعمالنا من خلال البحث الحر والنقاش المفتوح مما جعل النتائج التي توصلنا اليها حصيلة لتفاعل جميع الاراء التي طرحت فهي عن حق راي الجماعة اكثر من اي شيء اخر . والحكمة كما يقال تكمن في الراي الجماعي . لقد بذل الجميع الجهود التي يتطلبها النقاش الواسع وتحلى الجميع بالصبر لسماع مايؤيدونه حتى استطعنا ان نتوصل لموقف من كل قضية طرحت . وقد يقول البعض اننا احيانا صرفنا من الوقت اكثر مما ينبغي في النقاش وتكلمنا اكثر مما يتطلبه الموقف الا ان ذلك حتى لو كان حدث فهو ليس من قبيل مايؤسف له فهو في كل الاحوال وفي نهاية المطاف مفيد وان كان لنا ان نضع قاعدة في هذا المجال فبالامكان القول ان الكلام اكثر مما يجب افضل من الكلام اقل مما يجب .

ثالثا : اننا الذين قمنا بهذا العمل وصرفنا هذا الوقت في البحث واتخاذ القرار قد قمنا بذلك بطريقة حرة بعيدة عن القسر والانفراد وبروح ديمقراطية توجب الاستماع للجميع وتحمل اراء الجميع وجعل الراي الاخير لاقصى ماهو ممكن راي الجميع واذا لم يكن ذلك ممكنا فراي الاكثرية . ان ديمقراطية العمل لها شروط ليس من الصعب معرفتها فهي تتطلب الصدق في المعلومات وتتطلب احترام الراي المخالف واعطاءه فرصة السماع واعتبار جميع الاراء اجتهادات قابلة للتعبير عن حكمة الصواب واعتماد راي الجماعة في اتخاذ القرار النهائي .

رابعا : ان المهمات التي تم انجازها خلال مدة هذا المجلس لم تكن قليلة فقد تم انجاز جميع المهمات التي كلفنا بها من قبل رئاسة الجمهورية وحسمنا كل ماعرض علينا من مواضيع وفوق ذلك اضفنا لاعمالنا اعمالا جديدة اخرى منها الاستماع للسادة الوزراء ودراسة شؤون هامة عن طريق الندوات . انني في هذا الصدد لااشعر ان كمية عملنا كانت قليلة بالنسبة للوقت المتاح ولظروف غالبية اعضاء المجلس وبالنسبة لمتطلبات التحضير والمناقشة التي يتطلبها انجاز العمل .

ان الية العمل في هذه المؤسسة قد استطاعت انجاز كمية تمكننا من نعتها بالكفاءة فقد دارت العجلة بجهود وعمل الجميع وعلى درجة مرضية من السرعة الامر الذي مكننا ان ننجز ما انجزناه وان يتحقق بالتالي رضانا عن ذلك الانجاز .

خامسا : يلاحظ ايضا ان مع التوسع في العمل قد ظهرت حالات تفصيلية لايقننها القانون او النظام الداخلي بل تحتاج للاجتهاد في ايجاد الحلول لها اي ممارسة عملية تكوين التقاليد . وقد حدث ذلك بالفعل في العديد من الحالات والمهم في هذا المجال هو ان ظهور حالات الاشكال هذه لم يجعلنا نقف مكتوفي الايدي بل حاولنا ان نجد لها الحلول بقدر ما يسعفنا الاجتهاد كما اننا ونحن نعمل ذلك حاولنا ان نكون اقرب ماتكون لروح القانون والنظام الداخلي .

ان التقاليد كما هو معروف لاتترسخ الا عندما تكون معقولة يقبلها العقل السوي وعندما تكون منسجمة مع روح القانون الذي يجيء لتكملته وعندما تتكرر ممارستها . اني اظن اننا خلال سنوات عملنا الماضية قد عملنا شيئامن ذلك . اما درجة الخطأ والصواب فيما عملناه فمتروكة لتقديركم ولمرور الوقت .

سادسا : وليس اقل اهمية من كل ذلك ان لم يزده هو ان هذه المؤسسة قد توسعت صلاحياتها بصدور قرار مجلس قيادة الثورة رقم «١١٥» ان البدء بتطبيق هذا القرار الهام قد وسع دائرة عمل المجلس ونقله لوضع جديد في مجال الرقابة على اجهزة السلطة التنفيذية وبالرغم من ضيق الوقت وانعدام التجربة السابقة فقد دخل المجلس المجال الجديد فقد شكل «١٨٠» لجنة لتفتيش «٥٥» دائرة و«٢١٩» مدرسة وخرج بالنتائج التي تعرفونها . ان مجرد البدء بممارسة هذه المهمة بحد ذاته امر لايستهان به ناهيكم عن المركز المعنوي الذي اكتسبه المجلس في نظر الراي العام . ان الاثار المقبلة لهذا العمل ستكون هامة من دون شك سواء فيما يتعلق باصلاح الادارة ورفع كفاءة الجهاز التنفيذي في الدولة او فيما يتعلق بتوسيع عملية بناء الديمقراطية في البلاد .

ايتها الرفيقات .. ايها الرفاق الاعزاء :

ان هذه الملاحظات عن عملنا خلال مدة المجلس ان كانت صحيحة فمردها الاول والاخير هو للمجموع . هو انتم جميعكم دون استثناء فالوقت منكم والجهد الفكري والجسمي منكم والارادة منكم .

لقد بذلتم مابمقدوركم وسعيتم ماتمكنتم عليه وقلتم ماقلتم بروح الاخلاص والرغبة في الاحسن بحسن نية وبصفاء سريرة لقد اجتهدتم مثابين وعملتم مثابين وثوابكم هو رضى الشعب عنكم الذي نحن منذ ان خلقنا وسنبقى مابقينا خدامه المخلصين . نعم لقد انقسمت مواقفنا ازاء الكثير من المواضيع ولكنه انقسام على اساس الراي المجرد النزيه . لذلك كان انقساما متحركا من حالة لحالة وليس على اساس مسبق فلا المهنة ولا الطبقة وليس الدين وليس الطائفة وليس العنصر وليس الجنس وليس المذهب السياسي كان الاساس في ذلك . كما لم تتحكم فئة براي فئة ولم يفرض فرد رايا على مجموع بل قال الجميع اراءهم بقدر ماتسمح معلوماتهم واجتهاداتهم بدافع الاخلاص ومن اجل الافضل . اما اذا حدثت تذبذبات عن الخطوط المستقيمة فقد كانت بضمن مامتوقع من البشر اي بشر وبحدود غير مؤذية وبنطاق لم يؤثر في الحصيلة النهائية . واظننا جميعاً نحب ان ننعت بالحقيقة الا وهي اننا بشر فينا ميول للخير اقوى من ميول الشر .

لقد اديتم ايها الاعزاء الامانة وقمتم بالواجب بالقول والعمل والنية والجميع مساهم بالانجاز الذي تحقق ان جميع ارائكم كانت هامة وضرورية ومفيدة . الذين قالوا نعم عملوا خيرا والذين قالوا لاعملوا خيرا بدليل ان النية كانت حسنة وان الحصيلة النهائية كانت ايجابية . وحتى الانفعالات المتباينة ازاء ماناقشنا من مواضيع وازاء بعضنا البعض مقبولة اذ علينا ان يقبل بعضنا بعضا وان نتحمل بعض مالانحب وان نسمع بعض مالانرغب ان نسمعه فالديمقراطية لها ثمن علينا ان ندفعه برضى وطيب خاطر كاي شيء اخر من مكونات التقدم .

ايتها الرفيقات .. ايها الرفاق الاعزاء

لقد عملنا سوية لمدة ليست قصيرة ومن الطبيعي والمالوف الانتلاءم مسننات عجلاتنا في البداية فحصل فيها شيء من الاحتكاك الا انها بجهودكم وحسن تقديركم واخلاصكم قد تلاءمت بعد ذلك وعرف بعضنا بعضا بصورة افضل والف بعضنا عادات البعض الاخر وانتظمت مسيرة العمل لمصلحة الهدف الاكبر الذي نسعى جميعا اليه . انني استطيع ان اعبر لكم عما في نفسي فاقول بكامل التاكد لن ليس في نفسي اي شيء ازاء اي منكم غير الحب والتقدير والاحترام فانتم الان اقرب الى نفسي من السابق لسبب انساني واضح هو الالفة والمعرفة التي يخلقها العمل المشترك والتعرف عن قرب . انني اكبر في كل واحد منكم اخلاصه وتفانيه وتعلقه بالمبادىء وروحه الوطنية الصادقة .

لقد تعرفت عليكم بالاسماء وبالرؤية وبالنقاش المشترك وبالعمل اليومي ان التقدير والاكبار قد اقترن بعاطفة الصداقة والزمالة والرفقة ازاء كل فرد منكم وهو امر يبعث في نفسي السرور والرضى والسعادة . ولعل ذلك هو افضل ماكسبته شخصيا من تكليفي بهذه المهمة .

ايتها الرفيقات .. ايها الرفاق

انني حريص ان اقول هذه الكلمات في هذه المناسبة احقاقا للحق وتعبيرا عن مشاعر النفس .

انها ليست المرة الاولى التي تقومون بها بعمل جليل خدمة للمبادىء فانتم مناضلون في صفوف الشعب وتحت راية حزب المجد حزب البعث العربي الاشتراكي عرفتم مهمات ربما اكثر عناء وتضحية وفي مختلف الميادين . من العمل السري المحفوف بالمخاطر مرورا بالبناء السلمي في الحزب والمجتمع حتى الدفاع الرامي عن ارض الوطن . لذلك فالدقة في الكلام توجب ان اقول ماقمتم به من عمل جليل في هذه المؤسسة هو صفحة جديدة من صفحات نضالكم الطويل فبارك الله بجهودكم الماضية وبارك الله بما تقومون به اليوم .

انني ايها الرفاق ارى اننا وان كنا جميعا متساوين في حسن النية والاخلاص ولكننا طلبنا من البعض اكثر مما طلبنا من البعض الاخر على اساس ان العمل حسب الطاقة ولايكلف الله نفسا الا وسعها . انني في هذا الصدد انوه بالجهود المضنية والعمل المتواصل الذي تحمله نائب الرئيس الرفيق بهاء الدين احمد فقد كان نعم الرفيق ونعم النائب في كل شيء اذ لم يفضل الراحة على العمل ولم يوفر جهدا في كل ماطلب منه ومالم يطلب لقد عمل راضيا مسرورا ولم اجده في اي حالة الا مخلصا متفانيا متعاونا راغبا في تقدم العمل وتحسينه كما ونوعا وحريصا على الصالح العام لاقصى الحدود .. انني مسرور شخصيا بصداقة هذا الرفيق التي اكتسبتها بسبب عملنا المشترك .

انني ايضا اشير الى ان امين السر السابق الرفيق عبدالقادر الجنابي قد بذل كل مابوسعه من اجل الهدف المشترك وكان حريصا دوما على ترسيخ تقاليد الديمقراطية واحترام القانون وتطبيق النظام مما يجعلني اكبر فيه روح الوطنية والاخلاص في العمل واعتز بمعرفته وله مني جزيل الشكر والامتنان . ان امين السر الجديد الرفيق الدكتور داود الدباغ قد قام بمهمته خير قيام وبذل جهودا على طريق التحسين وكان غاية في التعاون والتفاهم الامر الذي انعكس بصورة ايجابية على اعمال هيئة الرئاسة ومهمات امانة السر عموما مايستحق عليه الاكبار وعبارات الثناء والتقدير .

انني اعتقد ايها الرفاق والرفيقات ان قيادات لجانكم قد عملت عملا مضافا وبذلت جهودا خاصة من اجل انجاز اعمال اللجان . ان هذه القيادات تتمثل اولا في رؤساء اللجان وتتمثل في النواب والمقررين وبقية الاعضاء . ان نشدان العدالة والتعلق بالحقيقة توجب علينا الاعتراف بذلك والتنويه به واسداء الثناء على الذين تحملوا عبئه ومشقته وتضحياته . انني انوه بصورة خاصة بعمل لجنة الشؤون القانونية والادارية وبدور رئيسها الرفيق حامد الراوي .

اننا ايها الرفاق نجتمع اليوم بمناسبة نهاية عمل لنا جميعا دور في انجازه ومما يسر الجميع ويبعث في النفس الرضى ويملأ الجوانح بالسرور هو اننا نجتمع بجو الفرح : فرح مصدره راحة الضمير ازاء العمل الذي انجزناه وفرح اكبر هو انجازات قيادتنا المزدوجة : في البناء الداخلي المتمثل في حملة الاصلاح الاقتصادي والاداري من جهة وفي الدفاع عن استقلال البلاد وحرمة ارض الوطن وعن شرف الامة العربية من جهة اخرى .



ان هذه الانجازات التي يضطلع بها شعبنا وقواتنا المسلحة تؤكد بصورة قاطعة دور قيادة الرفيق المناضل الرئيس صدام حسين تلك القيادة التي تجمع الحكمة مع الشجاعة مع التمسك بالمبادىء التي هي اليوم موضع تقدير شعبنا في العراق وامتنا العربية والخيرين في العالم .

اذن فالتعب في سبيل الوطن نهايته جيدة هي الرضا والسرور انني اهنئكم بما انجزتم واشترك معكم بالفرح الذي بلغنا جميعا فبارك الله بجهودكم وجزاكم عن وطنكم ومبادئكم خيرا وجعل نهاية ماتسعون اليه النجاح الدائم اننا سننفض لنعمل من جديد في مجالات جديدة فالذين ينوون خوض الانتخابات القادمة نرجو لهم التوفيق والنجاح والعمل المثمر في المجلس الجديد وللاخرين الذين سينصرفون الى غير ذلك نرجو لهم النجاح والسعي المثمر .

لكم مني فردا فردا التحية الرفاقية والود الصميمي والشكر الصميم والتقدير المخلص والاعتزاز بالصداقة وتمنيات التوفيق لكل خير . لمن استشهد من اعضاء المجلس المجد والخلود ورضوان الله وللمتوفين الرحمة والغفران .

بارك الله فيكم وسدد خطاكم وامدكم بالقوة
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة امين سر المجلس

■ وقدم السيد امين سر المجلس استعراضا لاهم المنجزات التي تحققت في مجال التوثيق والسكرتارية والخدمات الادارية . وفي ما يلي نص التقرير :

بمناسبة انتهاء اعمال المجلس الوطني الثاني اود ان ابين وبشكل مختصر اهم الانجازات التي تحققت في مجال التوثيق والسكرتارية والخدمات الادارية الاخرى التي تمت خلال الدورة اضافة للمهام اليومية الاعتيادية وكمايلي :

■ في مجال التوثيق والسكرتارية ■

١ـ تهيئة وطبع وتصوير مشاريع القوانين والانظمة والقرارات والدراسات التي وردت الى المجلس وارسالها الى السادة الاعضاء مع تقاريرها المشتركة قبل بدء كل دورة واثناء انعقاد الجلسات .

٢ـ تفريغ وطبع وتجليد كامل محاضر جلسات المجلس الوطني واعدادها بمجلدات حيث بلغ عدد مجلداتها لغاية نهاية الدورة الخريفية لعام ١٩٨٧ «٤٥» مجلدا .

٣ـ البدء باعداد خلاصة بمحاضر جلسات المجلس وتدوينها في سجلات خاصة وتوقيعها من قبل السيد رئيس المجلس وامين السر تنفيذا لاحكام النظام الداخلي للمجلس .

٤ـ فتح سجلين شخصيين للسادة اعضاء المجلس خصص لكل دورة سجل واحد ، وكما خصصت صفحة كاملة منه لكل عضو تحتوي على المعلومات الضرورية لغرض سهولة الرجوع اليها مستقبلا لكافة الاغراض .

٥ ـ اعادة وتنظيم وفهرسة القوانين والانظمة والقرارات والدراسات التي عرضت على المجلس وحفظها وفق نظام حديث حسب كل دورة لغرض توثيقها وسهولة الرجوع اليها عند الحاجة مستقبلا .

٦ـ اعادة تنظيم وحفظ الاضابير الشخصية للسادة اعضاء المجلس وفق اساليب علمية حديثة .

٧ـ متابعة تسجيل الحضور للسادة اعضاء المجلس وتاشير ذلك في كارتات خاصة للسادة الاعضاء لسهولة الرجوع اليها مع اجراء جرد كامل بعدد مرات طلب الكلام لكل عضو وعدد الصفحات التي تحدث بها .

٨ـ استضافة المؤسسات والمنظمات الحزبية والعلمية والجماهيرية لحضور اجتماعات المجلس كمستمعين حيث بلغ عددها «٦٢» مؤسسة او منظمة .

■ في مجال اعمال الخدمات الادارية والصيانة ■

١ـ تم استلام البناية الجديدة للمجلس والمساهمة في انجاز تاثيثها بالتنسيق مع وزارة الاسكان والتعمير حيث شمل ذلك مكاتب هيئة الرئاسة والسادة الاعضاء مع ثلاث قاعات للاجتماعات ومطعم وقاعة استقبال للوفود وقاعتي مكتبة كبيرتين ومكاتب لاقسام مديرية الديوان العامة .

٢ـ تهيئة اجهزة صوت للقاعات الثلاث للبناية الجديدة .

٣ـ استيراد اجهزة تدفئة وتبريد لبناية المجلس القديمة بما فيها قاعة الاجتماعات الكبرى وقد بدئ العمل بنصبها منذ بداية العام الحالي وسيتم انجازها في ١٩٨٨/٦/١٥ .

٤ـ اجراء اتصالات ومفاتحة الجهات المختصة حول استيراد اجهزة تصوير تلفزيونية لقاعة الاجتماعات الكبرى للمجلس واجهزة صوت اليها .

٥ـ اجراء صيانة دورية لبناية المجلس القديمة بما في ذلك قاعة الاجتماعات الكبرى بمعاونة بعض الوزارات والدوائر الاخرى وتزيينها .

٦ ـ فرش ارضية البناية القديمة بسجاد جديد نظرا لاستهلاك الفرش القديمة .

٧ـ اجراء تحويرات لربط البناية الجديدة والقديمة احداهما بالاخرى عن طريق ممر . مع اجراء صيانة مستمرة لكافة مرافق البناية .

٨ـ الحصول على اجهزة طبع الكترونية واجهزة استنساخ ورونيو جديدة لغرض تهيئة متطلبات اعمال جلسات المجلس الوطني واللجان الدائمة واستعارة اجهزة تفريغ ـ دكتافون ـ من دائرة قصر المؤتمرات لتسهيل عملية تفريغ جلسات المجلس .

٩ـ تهيئة وسائط النقل لبعض لجان التفتيش التي طلبت ذلك والوفود القادمة للقطر .

١٠ـ تهيئة قاعة التشريفات الخارجية وتاثيثها لغرض استقبال المراجعين للمجلس .

١١ـ بيع المواد والاثاث والاجهزة الفائضة والمستهلكة وحسم العديد من الدعاوى المتعلقة بحوادث السيارات للمجلس .

١٢ـ تهيئة سكن ملائم لافراد الحماية للمجلس والحصول على بيوت خشبية جاهزة « كرفانات » مجانا من الشركة الهندية التي نفذت بناية المجلس الجديدة لغرض استخدامها من قبل افراد الحماية .

■ في مجال اعمال العلاقات والترجمة والاعلام والمكتبة ■

١ـ تهيئة متطلبات سفر الوفود المغادرة من المجلس لغرض تلبية الدعوات او الاشتراك في المؤتمرات وغيرها حيث بلغ عددها «٤١» وفدا كما تم تهيئة مستلزمات الوفود الزائرة للقطر والتي بلغ عددها «٢١» وفدا مع القيام باعمال الترجمة وتهيئة الوثائق المطلوبة .

٢ـ اجراء التغطية الاعلامية لجلسات المجلس الوطني بواسطة وسائل الاعلام المختلفة والانشطة الاخرى للمجلس مع تنظيم لقاءات اعلامية مختلفة مع السادة رئيس واعضاء هيئة الرئاسة ورؤساء اللجان واعضاء المجلس بالمناسبات المختلفة .

٣ـ تغطية نشاطات الوفود الزائرة مع اجراء لقاءات صحفية وتلفزيونية لها .

٤ـ متابعة طبع الكتب السنوية الثلاثة للمجلس وتوزيعها ومتابعة طبع الكراس الخاص بمناسبة انعقاد المؤتمر الاستثنائي للاتحاد البرلماني العربي في بغداد.

٥ـ اعداد تقرير يومي بما يتم نشره بوسائل الاعلام العربية والعراقية من اخبار عن المجلس الوطني .

٦ـ بعد اجراء الاتصالات تم جلب بقايا مكتبة مجلس النواب الملغى مع محاضر جلساته وحفظها في جناح خاص في مكتبة المجلس الوطني بعد ان اجريت عليها عملية اعادة النظر بفهرسة كتبها وفق اساليب علمية حديثة .

■ في مجال كفاءة الاداء لمنتسبي ديوان المجلس ■

١ـ تنظيم دورة ادارة مكتب لسكرتارية هيئة الرئاسة وسكرتارية اللجان الدائمة وبعض المنتسبين .

٢ـ تنظيم دورة لتعليم الطابعة لسكرتاريي هيئة الرئاسة وسكرتاريي اللجان الدائمة وبعض المنتسبين .

٣ـ تنظيم دورة تطويرية للطبع لكتاب الطابعة في المجلس لرفع كفاءة اداء عملهم .

٤ـ اشراك عدد من منتسبي ديوان المجلس في الدورات التي تنظمها الجهات المختصة بما في ذلك المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري ومركز التدريب العالي والمحاسبي لغرض تطوير قابلياتهم في العمل .

٥ـ كما تم وضع نظام خاص للارشيف والمعلومات ونظام للحوافز واعداد كراس بوصف الوظائف وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة بالدولة .

سيادة الرئيس ان المهام والواجبات التي انجزت كانت بجهود متواصلة من قبل ٥١ موظفا يعملون فعليا في المجلس وموزعين على كافة مرافق خدماته من اصل ٩٣ موظفا كانوا يعملون فيه حيث التحق بعضهم بالخدمة العسكرية للدفاع عن الوطن وتمتع البعض باجازات الامومة ونقل البعض الاخر او إعارة خدماته او تنسيبه خارج المجلس .

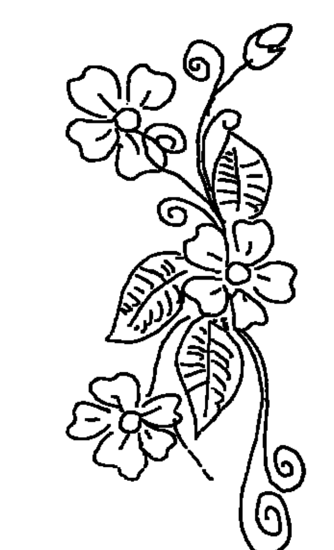
وبهذه المناسبة اود الاشادة بالجهود المشكورة التي بذلها ويبذلها السيد مدير الديوان العام والسيدان رديف عباس وصالح محسوب ـ المستشاران في المجلس في متابعة وانجاز الاعمال الموكولة اليهما بكل كفاءة واخلاص .

املين ان نكون قد وفقنا في خدمة هذه المؤسسة الدستورية المهمة التي ولدت وترعرعت في ظل الرعاية الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

مع فائق الاحترام

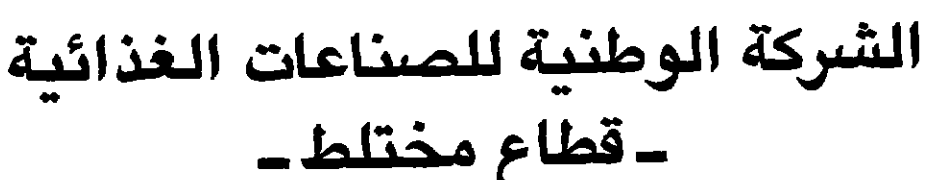
امين السر

■ استعراض نشاطات المجلس الوطني على مختلف الأصعدة ■









الشركة الوطنية للصناعات الغذائية
- قطاع مختلط -

لمناسبة ذكرى قرار التأميم الخالد وافراح شعبنا وامتنا بالانتصارات الرائعة التي حققها جند العراق الميامين في معارك «توكلنا على الله» وتحرير الارض المقدسة من دنس المعتدين الغزاة .

نرفع الى قائدنا وحبيبنا الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

ازكى التهاني واجمل الامنيات .. داعين الله سبحانه وتعالى ان يحفظ سيادته من اجل عز العراق ومجده .

المدير المفوض امجد انور الجوهر

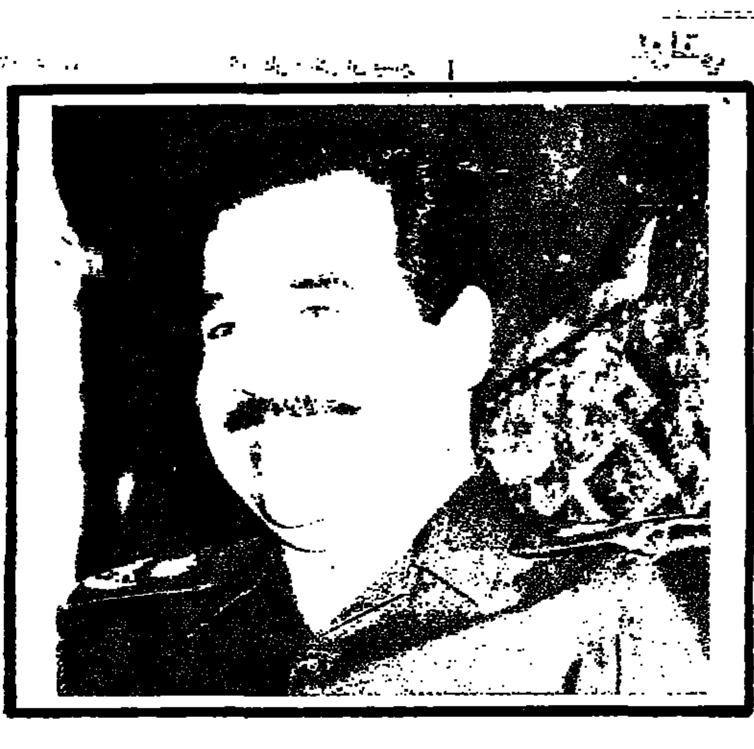
المنشأة العامة لصناعة الزجاج والسيراميك

لمناسبة حلول ذكرى قرار التأميم الخالد وافراح شعبنا وامتنا ابتهاجاً بالنصر الكبير الذي حققه جند العراق الميامين في معارك «توكلنا على الله» وتحرير الارض من دنس المعتدين .. نرفع الى قائدنا وحبيبنا الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله ..

ازكى التهاني واجمل الامنيات .. داعين الله سبحانه وتعالى ان يحفظ سيادته من اجل عز العراق ومجده ..

المديــر العــام رقيب عبد الرزاق القاضي



المنشـأة العامة لصناعـة
الادوية والمستلزمـات الطبية

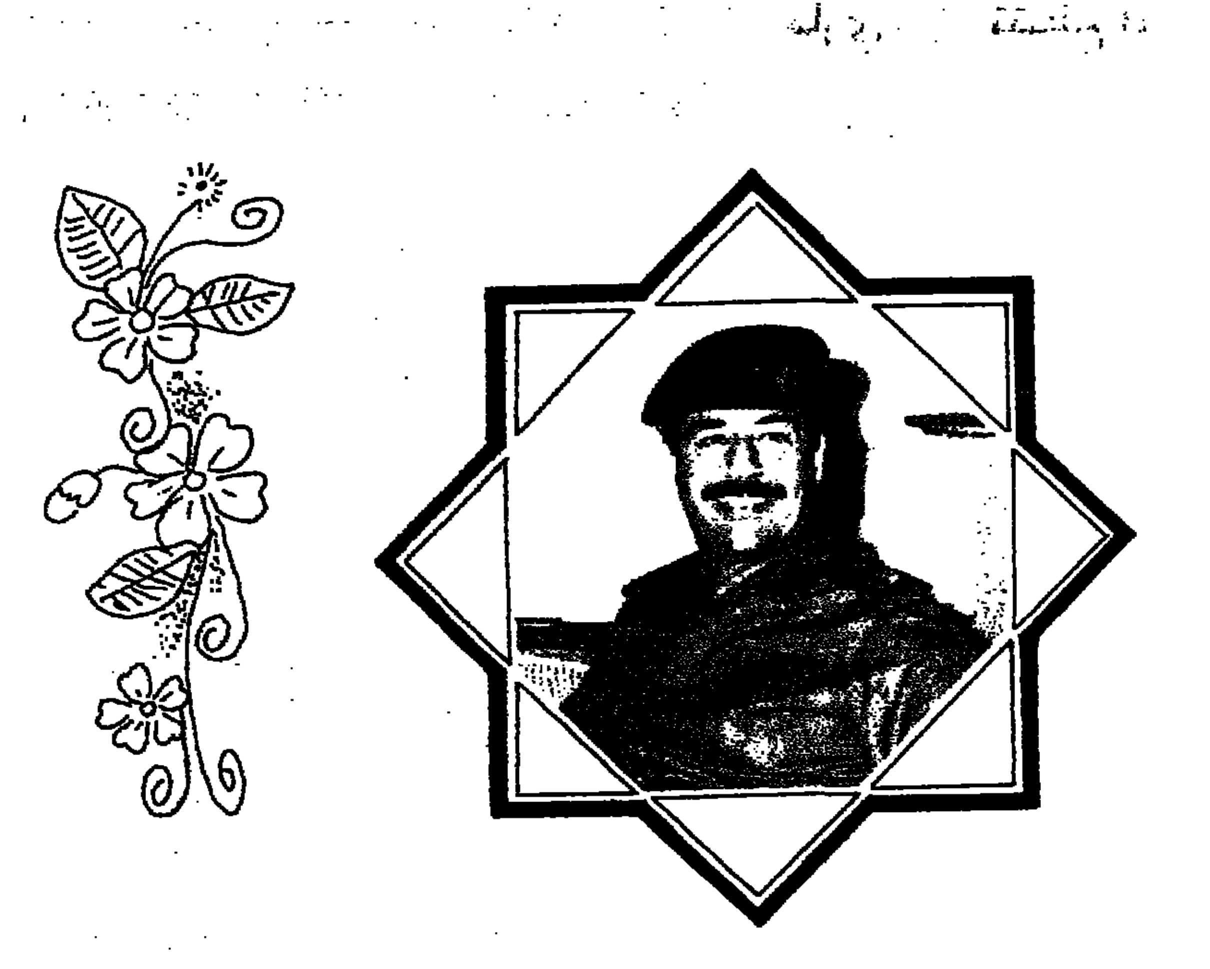
تحية فخر واعتزاز بمناسبة ذكرى التأميم .. وافراح شعبنا وامتنا ابتهاجاً بالانتصارات الرائعة التي حققها جندنا الاشاوس في تحرير الارض الطاهرة من دنس المعتدين الغزاة ..

وعهد بالولاء والاخلاص لبطل التاميم ومهندس انتصاراتنا الرئيس القائد الحبيب

صدام حسين حفظه الله ..

من منتسبي المنشـأة كافـة وهم يواصلون مسيـرة الانتاج وتحسين الاداء واستمرار العطاء والانجازات حتى يتحقق النصر في ظل قيادته الحكيمة لشعبنا ..

المدير العام
نبيل القصاب



شـــركة الهـــلال الصناعيـــة

لمناسبة ذكرى قرار التأميم الخالد وانتصارات قواتنا المسلحة البطلة في معارك «توكلنا على الله» وتحرير ارضنا العزيزة من دنس المعتدين نرفع الى حبيبنا وقائدنا الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

ازكى التهاني واجمل الامنيات .. داعين الله سبحانه وتعالى ان يحفظ سيادته من اجل عز العراق ومجده .

المديــر المفــوض
خضير عبدالحسين الجنابي

■ في تجارب العاب القوى
استعدادا لسيئول ■

رقم عراقي جديد بركض ٤٠٠م موانع للنساء

حققت العداءة دينا سعدون رقما عراقيا جديدا في سباق ركض ٤٠٠ متر موانع للنساء خلال تجربة الاختبار التي اقامها الاتحاد العراقي لالعاب القوى بملعب كلية التربية الرياضية في الجادرية مساء امس الاول لاختيار المنتخب الوطني الذي سيعسكر في يوغسلافيا استعدادا لدورة سيئول الاولمبية .

وتمكنت دينا سعدون من قطع المسافة بزمن قدره (٦٠,٦) ثانية ناسخة تسعة اعشار الثانية من الرقم السابق الذي سجلته ايمان عبدالامير خلال دورة سيئول الاسيوية صيف عام ١٩٨٦ .

واحتلت ايمان عبدالامير المرتبة الثانية في سباقات امس الاول مسجلة (٦٢,٥) ثانية . وبذلك فقد حققت دينا سعدون رقم التاهيل لمعسكر الاعداد

وتمكن العداء عوف عبدالرحمن ان يحقق رقم التاهيل ايضا عندما احتل المرتبة الاولى بركض (٢٠٠) متر مسجلا (٢١,٢) ثانية واحتل فاهم عبد السادة المركز الثاني في هذا السباق مسجلا (٢١,٣) ثانية .

اما بقية سباقات الرجال فقد انتهت على النحو التالي :ـ

في ركض ١٠٠ متر كان الاول عبدالكريم عبدالرحمن وسجل (١٠,٧) ثانية واحتل ايشو هرمز المرتبة الثانية مسجلا (١٠,٨) ثانية . وفي ركض ٤٠٠ متر سجل عوف عبدالرحمن (٤٧,٤) ثانية تلاه شقيقه يوسف عبدالرحمن مسجلا (٤٧,٦) ثانية وفي ركض ٨٠٠ متر سجله جليل ابراهيم (١,٥٢,٩) دقيقة . وفي ركض ١٥٠٠ متر سجل عبدالكريم خضير (٣,٤٩,٢٠) دقيقة واحتل برهان رشيد المركز الاول في ركض ١٠ الاف متر مسجلا (٣٠,٥٥,٦) دقيقة جاء محمود غركان ثانيا . وفي ١١٠م موانع سجل ناجي غازي (١٤,٥) ثانية تلاه شاكر عنيد مسجلا (١٤,٩) ثانية وفي ركض ٤٠٠ م موانع سجل احمد ناجي (٥١,٦ ثانية) .

عوف عبدالرحمن
حقق رقم التاهيل

■ الرمي والقفز ■

في فعاليات القفز تمكن كفاح هادي ان يسجل (٢,٠٥) متر في القفز العالي . وفي الطفر العريض احتل ظاهر حبيب المركز الاول مسجلا (٧,٢١) متر تلاه محمد عذافه مسجلا (٧,١٩) متر وفي قذف الثقل سجل محمد كريم (١٦,٧٠) متر وفي رمي المطرقة سجل عباس جبار (٤٨,٩٦) متر .



دينا سعدون
رقم عراقي جديد

■ سباقات النساء ■

وعدا سباق ٤٠٠ متر موانع فقد جرى سباق اخر للنساء بركض ١٠٠ موانع احتلت فيه العداءة ايمان عبدالامير المركز الاول مسجلة (١٤,٨) ثانية تلتها انعام مجيد مسجلة (١٨,٤) ثانية .

■ فئة الشباب ■

وتمكن ثلاثة من الرياضيين في فئة الشباب ان يحققوا ارقام التاهيل لمعسكر اعدادهم لبطولة العرب للشباب .

ففي ركض ٨٠٠ متر سجل فراس رحيم (١,٥٣,ـ) دقيقة وفي ركض ١٥٠٠ متر سجل طالب شهيد (٤,١) دقيقة وفي رمي المطرقة سجل وسيم معروف (٤٤,٧٦) متر .

اما بقية نتائج الشباب فقد سجل صهيب محسن (١٥,٢) ثانية في ركض ١١٠ موانع وفي ركض ١٠٠ متر سجل كل من وليد خالد وعلاء صبري (١١,ـ) ثانية وفي الطفر العريض سجل سردار محمد (٦,٧٥) متر مقتربا بفارق خمسة سنتمترات عن الرقم العراقي للشباب المسجل باسمه .

هيثم محمد رشيد

مناقشة الاستعدادات لاقامة بطولة صدام الدولية بالكرة الطائرة

تعقد اللجنة التنظيمية العليا لبطولة صدام الدولية بالكرة الطائرة اجتماعا في الساعة السادسة من مساء اليوم بمقر الاتحاد في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لمناقشة الاستعدادات الجارية لاقامة بطولة صدام الدولية خلال الاسبوع الاخير من الشهر المقبل .

ويذكر ان فرق من الاتحاد السوفييتي وهنغاريا وبلغاريا والارجنتين والبرازيل ستشارك في البطولة .

دوري الجيش بكرة القدم يبدأ اليوم

تبدا اليوم مباريات بطولة دوري الجيش للفيالق والقيادات بكرة القدم التي تنظمها مديرية التدريب البدني حيث تجري في الساعة الخامسة والنصف ثلاث مباريات .

ففي نادي العمال يلتقي فريقا القوة الجوية والفيلق السادس بتحكيم السادة : حازم الشيخلي وطارق عبدالحافظ وبدر نعمة وحمزة مهدي .

وفي ملعب نادي الجيش يتقابل فريقا الفيلقين الثالث والسابع بتحكيم السادة : قاسم خلف وارسلان قادر وزهير كاظم ورعد حسن وفي ملعب الكشافة يلعب فريقا الحرس الجمهوري والفيلق الخامس بتحكيم السادة : عباس عبدالرحمن وطارق احمد وفلاح منفي وسمير مهنا .

ويذكر ان فرق الفيالق والقيادات تضم عدداً كبيراً من نجوم اللعبة في القطر الذين شاركوا في مباريات دوري الاتحاد .

بطولة الجيش بالمبارزة

حددت مديرية التدريب البدني الفترة من ٢٨ حزيران الحالي ولغاية ٢ تموز المقبل موعدا لاقامة بطولة الجيش السنوية بالمبارزة .

وقال مصدر مسؤول في المديرية ان منافسات البطولة التي تشارك فيها فرق الفيالق والقيادات كافة ستجري في قاعة الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة وتتضمن سباقات سلاح الشيش والسيف العربي وسلاح سيف المبارزة .

ثمانية متسابقين يمثلون القطر في بطولة فينوس الدولية

وافقت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على مشاركة منتخب شباب القطر بالدراجات في بطولة فينوس الدولية التي ستقام بالاتحاد السوفيتي في الفترة من ٢٤ الجاري ولغاية الرابع من تموز المقبل .

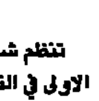
وقال مصدر مسؤول في الاتحاد بانه سيتم في وقت لاحق تسمية ثمانية لاعبين للمشاركة في البطولة في ضوء المعسكر التدريبي المقام حاليا باشراف الخبير السوفييتي والمدربين العراقيين الفريد عمانوئيل وعلاء الدين تحسين .

★ ★ ★

بطولة القطر المفتوحة بالكاراتيه تجري الشهر المقبل

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للكاراتيه في السادس من الشهر المقبل بطولة القطر المفتوحة بالكاراتيه .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال بان فعاليات البطولة التي تستمر يومين بمشاركة لاعبين من حملة الحزام الاسود والبني تاتي استعدادا لبطولة صدام الدولية التي ستقام خلال الشهر الحالي حيث سيتم في ضوء نتائجها تسمية ابرز اللاعبين لتمثيل القطر في نزالات البطولة .



دورة قائد النصر للتدريب البدني

تنظم شعبة التدريب البدني والالعاب في قيادة القوة البحرية دورة قائد النصر الاولى في التدريب البدني للفترة من ١٨ حزيران وحتى ٨ تموز المقبلين .

وقال العقيد سامي الشيخلي ضابط التدريب البدني والالعاب موضحا ان منتسبي تشكيلات ووحدات القوة البحرية والدفاع الساحلي سيشاركون في هذه الدورة التي تتضمن محاضراتها النظرية والعملية مفردات ومناهج معدة من قبل مديرية التدريب البدني .

من جهة اخرى تقيم الشعبة في العشرين من شهر حزيران القادم بطولة كاس السيد قائد القوة البحرية بالكرة الطائرة للضباط .

على صعيد اخر تواصل فرق القيادة استعداداتها للاشتراك في بطولات القيادات والفيالق التي تنظمها مديرية التدريب البدني والالعاب .

فروسية

يقيم الاتحاد العراقي المركزي للفروسية في التاسع من الشهر الحالي منافسات المرحلة الثانية لقفز الموانع الاولمبية في ساحة مدرسة تدريب الفروسية للشرطة وذلك لاختيار ابرز الفرسان العراقيين للمشاركة في البطولة العربية المقبلة .

دوري القطر بكرة اليد للدرجة الثانية

يستانف في الخامس عشر من تموز المقبل دوري القطر لاندية الدرجة الثانية بكرة اليد حيث تقام في الساعة الرابعة والنصف ثلاث مباريات ضمن الدور الثاني من المرحلة الاولى

ففي قاعة الامانة العامة للثقافة والشباب بمحافظة اربيل يتقابل فريقا الطف وبرايتي ويلعب فريقا الديوانية والجماهير بقاعة الشهيد رحيم عباس في محافظة القادسية ويتقابل فريقا الثورة والكوت بقاعة الشهيد في محافظة كربلاء .

وتقام مباريات الدور الثالث في الثاني والعشرين من الشهر ذاته حيث يلعب الطف مع الكوت بقاعة الشهيد في كربلاء ويلتقي السماوة مع الجماهير في قاعة محافظة المثنى ويتقابل الثورة مع الديوانية في قاعة الشهيد رحيم عباس بمدينة الديوانية .

فريق الفيلق الاول بكرة القدم يستعد لبطولة الفيالق والقيادات

يخوض فريق الفيلق الاول البطل بكرة القدم عدة مباريات تجريبية استعدادا للمشاركة في بطولة الفيالق التي ستبدا غدا .

واعلن السيد سامح عبدالوهاب مدير الفريق ان فريقه يسعى لتحقيق افضل النتائج في البطولة سيما وانه حصل على المركز الثاني في بطولة العام الماضي .

وثمن مدير فريق الفيلق الاول البطل دعم ورعاية اللواء الركن قائدالفيلق الاول للحركة الرياضية والرياضيين في الفيلق البطل .

قطر والبحرين والكويت تشارك في بطولة الشباب العربي بالشطرنج

وافقت منتخبات قطر والبحرين والكويت على المشاركة في بطولة الشباب العربي الثالثة بالشطرنج التي ستجري في بغداد في الخامس والعشرين من الشهر المقبل .

وقال مصدر في الاتحاد العراقي للشطرنج ان المنتخب العراقي الذي يشارك في البطولة التي تستمر اسبوعا يواصل التدريب في المركز التدريبي .

تأجيل اجتماعات لجنة الدورات والمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية

اعلن الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية عن تاجيل اجتماعات لجنة الدورات والعلاقات العامة ..

والمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي كان من المقرر ان تعقد في الكويت للفترة من (٤ـ٨) الشهر المقبل ..

وقال ان اللجنة الاولمبية تلقت برقية من الاتحاد بتاجيل هذه الاجتماعات الى موعد سيحدد لاحقا ..

وعزا الشيخ سلمان حمود سبب التاجيل الى ظروف خاصة بالاتحاد العربي بعدم تلقيه ردود الدول اعضاء ..

.. وينتظر ان يبدا الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية اليوم زيارة للكويت للتباحث مع رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية حول الامور المتعلقة بهذا الاجتماع .

■ رئيس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم :

تعصب انصار الفرق وشغبهم قد يؤدي بالكرة الانكليزية الى هاوية سحيقة

★ ★ ★ ★

★ اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم انه لايجد جوابا مقنعا لما يقوم به الجمهور الانكليزي من حوادث شغب اثناء مباريات الفرق المحلية او المنتخب الانكليزي .

★ وقال بيرت ميلشيب رئيس الاتحاد ان تعصب انصار الفرق وتطرفهم قد يؤدي بالكرة الانكليزية الى هاوية سحيقة لايمكنها الخروج منها قبل سنين طويلة .

★ وذكر ميلشيب انه غادر ملعب بيزل في سويسرا بعد مباراة منتخبي انكلترا وسويسرا الدولية يوم السبت الماضي مطمئنا الى التصرف الحسن للجمهور الانكليزي اثناء المباراة لكنه صعق بعدئذ عندما عرف بان (١٤) من مشجعين انكلترا قد القي القبض عليهم بعد انتهاء المباراة لتسببهم في احداث بعض الاضرار في الحانات القريبة من الملعب .

سكر وشغب !

★ وقال رئيس الاتحاد ان المشاغبين كانوا سكارى عند القاء القبض عليهم وان الكحول وحده يبدو السبب الرئيسي في ما فعلوه في بيزل لكن الكحول على حد قوله لايمكن ان يكون سببا في بقاء الاندية الانكليزية خارج مسابقات الاندية الاوربية .

ويبدو ان تصاعد احداث الشغب في مباريات الفرق الانكليزية واصرار المشجعين الانكليز على الاستمرار فيها قد يكون النقطة الرئيسية في اجتماع تعقده اللجنة المنظمة للادوار النهائية لبطولة اوربا بكرة القدم الذي سيجري في المانيا الاتحادية الشهر المقبل .

فقد اشارت الانباء الى ان اللجنة المنظمة التي رفضت في وقت سابق بيع التذاكر في المانيا للجمهور الانكليزي الذي سيرافق فريقه الى البطولة ، قد تتخذ اجراءات احتياطية مضافة لتفادي قيامه باية احداث شغب ومنها حصرهم في مدرج واحد يحيط به عدد كبير من رجال الشرطة ومنعهم من ادخال اية مواد قد تستعمل كسلاح .

وذكرت اخبار اخرى ان السلطات الالمانية قد تضع قوات امن مدربة في محطات القطار والمطارات بهدف الحد من تصرفات الجمهور الانكليزي اثناء وصوله وكذلك لمصادرة اية شعارات دعائية يحملها للبطولة .

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

ماري ديكر تتطلع الى الوسام الذهبي بركض (٣) آلاف متر في سيئول

قالت العداءة الاميركية ماري ديكر انها ستعمل على قطع مسافة سباق (٣) الاف متر بثماني دقائق و(٢٥) ثانية او اقل بعدة ثوان لكي تطمئن الى فوزها بالوسام الذهبي في دورة سيئول الاولمبية المقبلة .

وقالت بعد فوزها بسباق (٣) الاف متر جرى في اوريكون يوم السبت الماضي انها ستشارك في العديد من السباقات قبل تصفيات الرياضيين الاميركيين للدورة الاولمبية بهدف تحقيق ماتصبو اليه وقطع المسافة باقل من (ـ,٨,٢٥) دقيقة لتصبح ثاني امراة تفعل ذلك بعد السوفيتية تاتانيا كازانكينا التي سجلت (٨,٢٢,٦٢) دقيقة في عام ١٩٨٤ .

لكن ديكر التي فازت في اوريكون بزمن قدره (٨,٤٩,٤٣) دقيقة قالت ان قطعها المسافة بـ (٨,٢٥,٨٣) دقيقة عام ١٩٨٥ كان يمكن ان يسير بي في الطريق الصحيح لقطعها بزمن اقل لولا الاصابة التي تعرضت لها وابعدتني عن المنافسات لمدة ثلاثة اعوام .

وتستعد ديكر لدورة سيئول بمشاركتها في عدة سباقات حيث ستركض لمسافة ١٠ كيلومترات بنيويورك في الرابع من الشهر المقبل وفي احد السباقين (٨٠٠) او (١٥٠٠) متر في سان دييغو في الخامس والعشرين منه ثم في سباق الميل في مدينتها يوجين في الثاني من شهر تموز .

لكنها قالت انها ستركز جهودها على سباق (٣) الاف متر دون ان تضيف الى حساباتها سباق (١٥٠٠) متر في تصفيات اميركا الاولمبية .



ماري ديكر في المقدمة

□ □

اللجنة الاولمبية الدولية تجدد رفضها لطلب كوريا الشمالية باقتسام فعاليات اولمبياد سيئول

رفض خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية مجددا طلب كوريا الشمالية باقتسام العاب دورة سيئول مناصفة بينها وبين كوريا الجنوبية .

وقال سامارانش الذي وصل الى سيئول في زيارة تستغرق اربعة ايام يتفقد خلالها منشات الدورة ان طلب كوريا الشمالية غير مقبول ويخالف اللوائح الاولمبية اضافة الى طبيعته السياسية .

لكن سامارانش قال ان الابواب مازالت مفتوحة امام كوريا الشمالية في مشاركتها بالدورة التي ستبدا في السابع عشر من شهر ايلول المقبل بالرغم من انتهاء الموعد الذي حددته اللجنة الاولمبية لكنه حذر من ان ذلك سوف لن يستمر طويلا .

واشار الى ان مقترح اللجنة في شهر تموز من العام الماضي باستضافة كوريا الشمالية لبعض مسابقات الدورة يعتبر مقترحا تاريخيا وسيظل مفتوحا حتى اللحظات الاخيرة مشيرا ايضا الى صعوبة استضافتها للالعاب الفرقية انذاك وكانت اللجنة قد اقترحت استضافة كوريا الشمالية لالعاب الكرة الطائرة للنساء والدراجات والرماية بالسهام وكرة الطاولة وبعض تصفيات مجموعات كرة القدم .

وقال سامارانش للصحفيين لدى وصوله الى سيئول انه سيجتمع الى الرئيس الكوري الجنوبي وبعض زعماء المعارضة لبحث موضوع الدورة الاولمبية .

قرعتا بطولتي الاندية العربية وكأس العرب

تبدا في العاصمة الاردنية عمان للفترة من الثامن حتى الثالث والعشرين من تموز المقبل نهائيات بطولة كاس العرب ..

وستجرى مباريات البطولة على الملعب الرئيس في مدينة الحسين الرياضية وخصص ملعبان لاقامة التمرينات عليهما ..

وذكرت وكالة الانباء الكويتية انه تم تحديد اليوم الثالث من ايلول المقبل كموعد لاجراء القرعة لنهائيات بطولة الاندية العربية في الشارقة كما تم تحديد يوم الثالث عشر من الشهر المقبل كموعد لاجراء قرعة نهائيات بطولة كاس العرب في عمان ..

تصفيات اولمبياد سيئول بكرة السلة

تاهلت منتخبات البرازيل وبورتوريكو وكندا والاورغواي لخوض مباريات الدور شبه النهائي لتصفيات قارة اميركا لاولمبياد سيئول بكرة السلة للرجال .

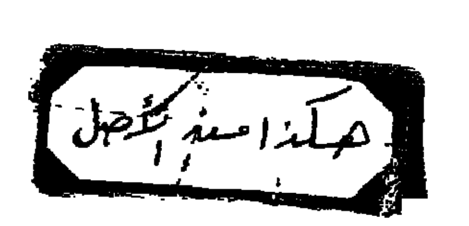
الزمالك يتصدر دوري مصر

تصدر نادي الزمالك الدوري الممتاز المصري بكرة القدم بعد فوزه على « المقاولون » بهدف واحد ضد لاشيء سجله اللاعب ايمن يونس في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني من المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول بملعب القاهرة في اطار الاسبوع الثاني والعشرين للدوري العام المصري الممتاز وبلغ رصيد الزمالك ٤٧ نقطة وتبقى له مباراتان مع كل من ناديي المحلة والاهلي .

مباراة العودة بين بطلي مصر واوغندا

يصل الى القاهرة اليوم فريق فيلا الاوغندي لمقابلة فريق النادي الاهلي بمباراة العودة لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري بكرة القدم التي ستقام بملعب القاهرة بعد غد .

وكانت مباراة الذهاب التي جرت في كمبالا مؤخرا قد انتهت بفوز الاهلي (٣ ـ ٢) .



■ نصرنا العظيم يحظى باهتمام وسائل الاعلام والشخصيات العربية والعالمية ■

استمرار العطاء العراقي السخي لن يتوقف

■ انتصار الشلامجة .. عامل اساسي في نهوض عربي شامل
■ رهان حكام طهران على اطالة الحرب لن يعود عليهم الا بالخراب
■ تراجع وتقهقر ارادة الشر والعدوان التي يجسدها نظام خميني

■ العواصم/ واع ..

واصلت اجهزة الاعلام العربية والعالمية والشخصيات اهتمامها المتميز بالانتصارات العراقية العظيمة في عمليات «توكلنا على الله» وتحرير كامل منطقة الشلامجة بعد الفاو من دنس الغزاة .

واشادت بقدرة وكفاءة واقتدار قواتنا الباسلة في حسم النصر لصالحها على جبهات القتال .

■ تقهقر ارادة الشر ■

فقد حيا اتحاد الصحفيين الافارقة بحرارة الانتصارات المتلاحقة التي حققتها القوات العراقية في تحرير منطقتي الفاو و(الشلامجة) الستراتيجيتين من الاحتلال الايراني .

وقال السيد صلاح جلال رئيس الاتحاد في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية بالقاهرة ان هذه الانتصارات جاءت تحقيقا لكل طموحات العرب والمسلمين . وكل القوى المحبة للسلام والتقدم والرخاء لانها تعني تراجع وتقهقر ارادة الشر والعدوان والوحشية التي يجسدها نظام خميني الذي لايمت للانسانية بصلة ..

واكد رئيس اتحاد الصحفيين الافارقة وجوب ادراك حكام طهران لحجم هزيمتهم في الفاو والشلامجة .. وقال ان رهانهم على اطالة الحرب لن يعود عليهم الا بالخراب والتدمير .

واضاف لقد كان كل دعاة السلام يتوقعون ان ينتهز حكام طهران الفرصة الشريفة للسلام التي عرضها عليهم السيد الرئيس صدام حسين بعد تحرير الفاو ولكن لافائدة ترتجى من مجموعة ربطت مصيرها باستمرار العدوان والتدمير وهكذا اضاع هؤلاء المهووسين فرصة ثمينة على بلادهم وابناء شعوبهم .

وختم السيد صلاح جلال حديثه قائلا ان جميع الصحفيين الاحرار في افريقيا اذ يباركون للعراق انتصاراته فانهم يطالبون المجتمع الدولي وخاصة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ببذل الجهود الامينة لضمان تطبيق القرار (٥٩٨) بكامل بنوده وتسلسل فقراته باعتباره الطريق الوحيد لاقرار سلام عادل وشامل .

وحيا الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب بطولات القوات العراقية وتجلياتها في تحرير الارض العربية في الفاو والشلامجة .

واكد الاتحاد في بيان اصدره في ختام اعماله بطرابلس ان عمليات التحرير العراقية ستفسح المجال امام تفرغ الطاقة العسكرية العراقية لمعارك التحرير القومية .

واشاد بالانتفاضة الفلسطينية وتواصلها مؤكدا انها تخلق مناخا ايجابيا في الوطن العربي يشيع اجواء الصمود والمواجهة ويعزز التوجه نحو تحرير الاراضي العربية المحتلة .

■ بشارة الامل العربي ■

ووصف السيدان الدكتور (مرسي النويشي) رئيس تحرير صحيفة (الاسبوع السياسي) و(عارف ايزيع) رئيس تحرير مجلة (صوت فلسطين) عمليات «توكلنا على الله» بانها استمرار لعطاء عراقي سخي لن يتوقف الا بتحرير كامل الاراضي العربية الخاضعة للاحتلال الاجنبي

واكدا في حديثين لمراسل وكالة الانباء العراقية (بالقاهرة) ان انتصار الشلامجة الذي جاء بعد مرور شهر واحد على تحرير الفاو الستراتيجية يعد عاملا اساسيا في نهوض عربي شامل يبشر بتحقيق الامل العربي في تحرير القدس العربية من براثن الاحتلال الصهيوني التوسعي .

وقال الدكتور مرسي النويشي اننا لعلى ثقة اكيدة بان ابطال العراق الذين يقودهم الرئيس الشجاع صدام حسين سيمضون قدما في تحرير العقل العربي واطلاقه من عقال التردد والتوجس الى رحاب المبادرات المقدامة التي تؤرخ لمجد عربي جديد سوف لن ينتكس ابدا ان شاء الله .

وقال السيد عارف ايزيع ان انتصارات قواتنا الباسلة في ملاحم (توكلنا على الله) وقبلها في (رمضان مبارك) كانت بمثابة زلزال اطاح بالجاثم على ارضنا الحبيبة في فلسطين .

ومضى يقول ولهذا فان اية هزيمة يتلقاها حكام طهران على ايدي قواتنا العراقية الباسلة تجد صدى واسعا لدى الدوائر الصهيونية التي تدرك جيدا ماذا يعني انتصار العراق صاحب اليد الطويلة في معارك العرب القومية .

■ قدرة عالية على التنفيذ ■

وقالت جريدة الاخبار القاهرية ان الانتصارات الساحقة التي حققتها القوات المسلحة العراقية في تحرير الفاو والشلامجة تؤكد ان الاعداد لهذه الانتصارات كان من الناحية التخطيطية والعسكرية والفنية على اعلى مستوى من الكفاءة والقدرة على التنفيذ .

واضافت الجريدة في تقرير موسع كتبه موفدها الى الشلامجة السيد (احمد الجندي) ان عمليات (توكلنا على الله) قد اسقطت منهج التوسع والعدوان الذي كان حلما من احلام خميني .

واوضحت ان ايران تكبدت مقابل احتلال منطقة الشلامجة خسائر جسيمة بين قتيل وجريح واسير لمجرد رغبة مجنونة في التوسع وتصدير تعاليم خميني ومعتقداته التي لاتمت للاسلام بصلة .

وتناولت الجريدة عناصر المفاجأة والمباغتة وسرعة الاقتحام المدعمة بكثافة نيرانية التي اتسمت بها عمليات (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) .

وقالت لقد كان التنسيق الكامل والدقيق بين مختلف الوحدات والقوات هو السمة الرئيسية لتلك المعارك المظفرة التي اوقعت بالايرانيين افدح الخسائر البشرية والمادية .

واكدت الجريدة اصرار العراق على استعادة جميع اراضيه المحتلة مع اصراره على اتباع نهج السلام في الوقت ذاته وقالت ان القيادة السياسية والعسكرية العراقية لن تترك شبرا من ارض العراق في ايدي المحتلين الايرانيين وان عامل الزمن في صالح العراق ولن يكون في صالح ايران ابدا .

■ الحرب غاية حكام ايران

واكدت صحيفة الاهرام ان اصرار النظام الايراني على استمرار عدوانه ضد العراق ورفضه لكل المبادرات وجهود السلام المبذولة لانهاء الحرب يعطي الدليل القاطع على حجم السفه الذي يحتل عقول الحكام الايرانيين ومدى البشاعة الدموية والتردي التي يسوقون بها بلادهم وابناء شعوبهم لتحطيم حاضرهم ومستقبلهم معا .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان هؤلاء الحكام حولوا الحرب الى غاية في حد ذاتها لتغطية فشلهم الداخلي وستر فضائحهم الشخصية ونزواتهم الزعامية وتحويل بلادهم الى خراب ودمار .

■ النصر العراقي سيغير حسابات كثيرة ■

وقالت مجلة الوطن العربي الاسبوعية الصادرة في باريس ان ايران تدفع اليوم ثمن اصرارها باستمرارها الحرب على العراق .

واضافت المجلة في مقال كتبه رئيس تحريرها .. لقد استعيدت الفاو في معركة خاطفة وجريئة ، ودمر العراقيون في ساعات معدودة كل التحصينات . واخترقوا كل الدفاعات التي اقامتها القوات الايرانية في شهور طويلة .

واشارت الى ان هذه الهزيمة المرة للقوات الايرانية ستصيب ايضا اولئك العرب المتقاعسين والمتخاذلين . الذين يطالبون همسا وعلانية في ادخال ايران الى البيت العربي .

واكدت المجلة ان النصر العربي في العراق سيغير حسابات كثيرة في المنطقة .

وقالت لقد اثبت السيد الرئيس صدام حسين والعراقيون من ورائه جيشا وشعبا ان الامة العربية قادرة على التصدي للجبروت والعدوان . ومحاولات الاختراق اذا كانت هناك ارادة حقيقية للتصدي . واذا ما توفرت القيادة الوطنية والقومية المخلصة .

واشادت مجلة داناس اليوغسلافية بالمعنويات العالية التي يتحلى بها العراقيون في تصديهم البطولي للعدوان الايراني .

واكدت في مقال كتبه معلقها العسكري امير وسلاف لازانسكي الذي زار منطقة الفاو المحررة ونقلته وكالة الانباء الكويتية ان العراقيين يتحلون بالثقة العالية . وان حكام ايران غير قادرين على النيل منها مهما طال امد الحرب . وقالت المجلة ان بغداد تظل اليوم واحدة من اجمل وانظم مدن الشرق . وان من يراها لايحس مطلقا انها عاصمة لبلد يخوض حربا منذ ثمان سنوات

ووصفت المجلة اليوغسلافية صمود مدينة البصرة بانه صمود جبار لانهم افشلوا جميع المحاولات المتكررة للقوات الايرانية لاقتحامها واحتلالها .

واشادت المجلة بالقدرة العسكرية العراقية الكبيرة في الحرب سواء المعنوية منها او التسليحية او الفنية . مشيرة الى ان الطيار العراقي اصبح سيد سماء المعارك على طول الجبهة وعرضها .

■ الانتصار والسلام ■

وقالت جريدة الثورة اليمنية في مقال لها امس كتبه احمد الاشول ان خيار العدوان الايراني بعد تحرير الفاو والشلامجة من قبل القوات العراقية قد سقط والى الابد وليس من سبيل امام النظام الايراني سوى الانصياع لنداءات الحق والسلام .

واضافت . كم هو رائع ان يتزامن انعقاد المؤتمر العالمي الشعبي للسلام في بغداد الهادفة الى احلال السلام بين البلدين وتطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ مع استرداد العراق لارضه المغتصبة في الشلامجة وتحريرها من الاحتلال الايراني .

واشارت الى ان العراق الشقيق كان قد حرص في كل الظروف على رفع شعار السلام وهو اليوم يستحق كل الاجلال كونه يرفعه في وقت توفرت له كل عوامل الاقتدار عددا وعدة مؤكدة ان العالم في بغداد ومن خلال المؤتمر العالمي الشعبي للسلام اعرب عن تقديره للعراق على مساعيه ودعواته للسلام .

■ انهيار وتداع ■

وفي مدريد .. وصفت صحيفة الباييس الاسبانية مدينة طهران بانها تعيش حالة منهارة ومتداعية في هذه الايام .

وقالت ان اليأس يعم مختلف الاوساط في العاصمة الايرانية .

واوضحت في تقرير بعث به موفدها الى طهران خافيير فيلانتويلا ان السبب في ذلك يعود الى الهزيمة الساحقة التي مني بها نظام خميني في الفاو والصواريخ التي امطر بها العراق العاصمة الايرانية .

ووصفت الايام التي تعرضت لها العاصمة الايرانية الى صواريخ الحسين العراقية بانها كانت الكابوس المرعب الذي خيم على المدينة . وقالت ان الصواريخ العراقية حولت طهران الى مدينة مجنونة ومنهارة .

■ ضربات مذهلة ■

وقالت الاذاعة المغربية ان حكام ايران يعيشون الان حالة من الذهول الشديد بتأثير ثالث ضربة عراقية موجعة لهم خلال اسابيع قليلة .

واضاف راديو الرباط في برنامج اخباري خاص عن تحرير الشلامجة ان الضربة الاولى كانت في الفاو .. والثانية في (لاراك) عندما دمر سلاح الطيران العراقي منصات وخزانات وناقلات النفط الايراني .. والثالثة .. كانت في الشلامجة .

واكد الراديو ان هذه الضربات اصابت القوات الايرانية بانهيار شديد كجزء من انهيار ايراني واسع النطاق

ووصف الراديو السقوط العسكري الايراني بانه كان سريعا . وقال ان القوات الايرانية تقهقرت وتحطمت امام اندفاع القوات العراقية وبوقت قصير جدا واشارت الاذاعة المغربية الى ان العراق يؤكد في المحافل الدولية وعقب كل انتصار يحققه التزامه بمساعي السلام ورغبته في وضع نهاية للحرب .

■ انجاز ستراتيجي ■

وقالت مراسلة واع في نيودلهي امس ان الانتصارات التي حققتها القوات العراقية في الفاو ما تزال تحظى باهتمام وسائل الاعلام .. فقد عرض التلفزيون الهندي الليلة قبل الماضية فيلما اخباريا عن تحرير القوات العراقية للفاو في معارك (رمضان مبارك) .

ووصف المعلق على الفيلم تحرير الفاو بانه انجاز عسكري ستراتيجي مهم .

وقال ان هذا الانتصار العراقي يمثل مرحلة حاسمة في الحرب العراقية الايرانية واشار في هذا المجال الى مبادرات العراق السلمية وموقف النظام الايراني الرافض للارادة الدولية بانهاء الحرب على اساس قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

وقالت صحيفة ناشونال هيرالد الناطقة باسم حزب المؤتمر الهندي الحاكم ان الانتصارات التي حققها العراق في الفاو والشلامجة دليل قاطع بان ايران لايمكنها تحقيق اي نصر عسكري على جبهات القتال .

اما صحيفة هندوس اليومية فقالت ان هذه الانتصارات العراقية تاكيد على تفوقه واقتداره العسكري .

■ العراق صار درعاً حصيناً ■

واكدت جريدة (صوت الشعب) الاردنية ان الانجاز العراقي العسكري في عمليات (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) بتحرير الفاو والشلامجة من الاحتلال الايراني اضاف بعدا اخر يتمثل بقيم جديدة لادارة الحرب وميزان القوى فيها .

وقالت في تعليق لها كتبه (غالي حمزة عبود) ونشر امس . ان من ابرز هذه القيم هو الاسلوب المثالي في القيادة الميدانية للسيد الرئيس صدام حسين ، وحرصه في ان يكون بين جنده بعيدا عن تقاليد الدولة المعروفة .

واضافت الجريدة تقول .. حين يكون القائد صدام حسين مع ابنائه في قلب المواجهة مع العدو الايراني يصبح للمعركة طعمٌ اخر ويزهو النصر بمعان تتسامى على القياس الكمي للنتائج المستخلصة من ساحة المعركة .

واوضحت الجريدة ان الحرب اصبحت صورتها جلية وواضحة لكل ذي بصيرة وعقل . فحكام ايران مصرون على ابقائها مستعرة على الرغم من الدلالات التي تؤكد ان استمرارها غير مجد . فالعراق بتجربته الذاتية وما اضافته الحرب من خبرات هائلة غدا حصنا منيعا ليس من السهل اقتحامه .

الانفتاح او الولادة العسيرة في الانتخابات التشريعية الفرنسية

ميتران يسعى لظهور تيار وسط متحرر من تحالفاته مع اليمين التقليدي

■ باريس/ ا ف ب/ رغم تاكدهم من الفوز بفارق كبير في الانتخابات التشريعية التي ستجري في الخامس وفي ١٢ حزيران المقبل فان الاشتراكيين الفرنسيين يبقون مرغمين على توسيع غالبيتهم في اتجاه الوسط باسم « الانفتاح » الذي يردده الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

ويستجيب هذا « الانفتاح » الذي شكل الموضوع الرئيسي للانتخابات الرئاسية ومن بعدها الانتخابات التشريعية ، التي تجري بعد شهر ونصف الشهر من الاقتراع الاول . بالنسبة لميتران لضرورة سياسية ملحة . فهو يرى انه « من غير الصحيح ان يحكم البلاد حزب واحد » .

ويعتبر الرئيس ان « فرنسا ليست حزبا واحدا » وان « البلاد » لن تتعرف على ذاتها مع ٣٤و٣٦ في المئة من الاصوات » ، في تلميح الى الانتخابات حسب نظام الغالبية الذي يجري في دورتين والذي يسمح لحزب لم يحصل سوى على هذه النسبة من الاصوات بالحصول على الغالبية المطلقة من مقاعد الجمعية الوطنية (البرلمان) .

لكن الرئيس الفرنسي يدرك ايضا ان الغالبية التي انتخبته لولاية جديدة في الثامن من ايار الجاري تتعدى حدود الحزب الاشتراكي الذي ينتمي اليه .

وهو يريد ظهور تيار وسط مستقل متحرر من تحالفاته مع اليمين التقليدي كفيل بان يصبح محور الحياة السياسية الفرنسية وقادر على كسر المواجهة التقليدية بين كتلتي اليمين واليسار التي اصبحت السمة الاساسية للعمليات الانتخابية في فرنسا منذ ولادة الجمهورية الخامسة في العام ١٩٥٨ .

هذه المحاولة لاعادة رسم الخريطة السياسية الفرنسية منيت بفشلين منذ الثامن من ايار .. فهي عرفت فشلها الاول مع تشكيل حكومة (ميشال روكار) في ١٢ ايار التي لم تتمكن من استقطاب سوى ثلاثة وزراء من الوسط لايتمتعون بتاثير كبير بعد ان اختار زعماء الوسط « المعارضة البناءة » .

ومع حل الجمعية الوطنية في ١٤ ايار والدعوة الى اجراء انتخابات تشريعية في اسرع وقت بوساطة الاقتراع في دورتين وعلى اساس الغالبية حصل الفشل الثاني اذ لم تجد احزاب الوسط خيارا اخر سوى تجديد تحالفها مع اليمين التقليدي كي لاتسحق في الانتخابات . علما بان الاشتراكيين عرضوا على هذه الاحزاب اربعين دائرة انتخابية يمكنهم تحقيق الفوز فيها .

ومع هذا يرى الرئيس الفرنسي ان هناك فرصة ثالثة مع تشكيل (حكومة جديدة غداة الانتخابات التشريعية » وفرصة رابعة ستتوافر مع الانتخابات البلدية في العام المقبل .

ويردد ميتران من دون كلل « حتى ولو ان كل هذا لن يؤدي الى نتيجة فسوف استمر » في البحث عن الانفتاح . ويبني الرئيس الفرنسي قناعته هذه على اساس ان « الارادة الشعبية هي التي ستتغلب في النهاية » .

وتشير استطلاعات الراي الى توافر هذه الارادة الشعبية بالفعل اذ تفيد ان ٥٩ في المئة من الاشخاص الذين سئلوا (ومن بينهم ٧٥ في المئة من ناخبي اليمين) يرغبون في ان يحكم الرئيس الاشتراكي البلاد بغالبية مؤلفة من الاشتراكيين والوسط .

وفي انتظار ان تتجسد هذه « الغالبية الرئاسية » في البرلمان اعطى رئيس الحكومة (روكار) تعليمات الى وزرائه بان « يعملوا على ان يتم اقرار مشاريع القوانين باوسع غالبية » في الجمعية الوطنية . ومن اجل تحقيق « غالبية اكبر من تلك التي تؤيد عادة عمل الحكومة » لاينبغي اهمال اي تشاور .

واذا كان من المبكر جدا تقويم فرص نجاح سياسة الانفتاح هذه فان تصريحات (ريمون بار) مرشح اليمين الليبرالي للانتخابات الرئاسية الذي هزم في الدورة الاولى تنبأ كحد ادنى بانفراج في الحياة السياسية . وقال بار « نحتاج الى غالبية والى معارضة ... لكن ليس من الضروري ان تكون هناك مواجهة دائمة » . وشدد بار ايضا خلال مهرجان انتخابي « في اطار الحملة الانتخابية التشريعية » على ان « الفرنسيين يتوقون الى انتهاء الحروب الطويلة بين اليسار واليمين » .

في المقابل يخشى زعيم اليمين الآخر رئيس الوزراء السابق (جاك شيراك) الذي خسر الانتخابات الرئاسية امام ميتران من ان يؤدي تقريب موقع الحزب الاشتراكي من الوسط الى اثارة توتر شديد في صفوفه خصوصا في جناحه اليساري الذي لايرغب في التخلي عن جزء كبير من المساحات التي يملكها اليسار على الساحة السياسية الفرنسية .

وعلى هذا الاساس يتحدث وزير العلاقات مع البرلمان جان بوبرين عن انفتاح الغالبية الرئاسية مع الاشارة باستمرار الى « جناحي » هذه الغالبية .. جناح في الوسط وجناح اخر في اقصى اليسار الى جانب الحزب الشيوعي .

■ صحيفة سعودية ■

■ الرياض/ واع .. قالت صحيفة (اليوم) السعودية ان مطالبة المقاومة الايرانية باسقاط النظام القائم في طهران ودعوة المواطنين الايرانيين الى الثورة على خميني و(شلته) الفاسدة هو نتيجة حتمية للتعسف والارهاب والتجاوزات التي يمارسها النظام الايراني ..

واضافت الصحيفة تقول ان نظام خميني ليس سوى واحد من تلك الظواهر الشاذة التي ابتلى بها الاسلام .. لكن نهايته محتومة لانه مجرد اداة تخريبية لاهدف له سوى الاساءة للاسلام وتشويه سمعته والحاق العار بالمسلمين .

وقالت ان الارهاب الذي يمارسه حكام طهران ماهو الا الوجه الحقيقي لخميني وزمرته ..

واوضحت الصحيفة في مقال نقلته وكالة الانباء السعودية ان المقاومة الايرانية استطاعت منذ بداية حكم خميني واعوانه ان تجد بين الايرانيين تجاوبا مكنها من زيادة فاعليتها ومنحها قوة تاثيرية على مجرى الاحداث داخل ايران حتى تمكنت مع مرور الزمن من توجيه ضرباتها الموجعة الى اركان النظام الايراني ..

وقالت الصحيفة لقد ثبت للايرانيين قبل غيرهم ان خميني بساديته المعروفة وصهيونيته التي اصبحت حديث الناس وجنونه الذي لم يعد له حدود ليس سوى ارهاب ودمار وحروب وقودها الناس ..

واكدت ان النهاية معروفة لمثل هذه الحالات الشاذة التي شهدها تاريخ العالم عندما يطيح المواطنون برؤوس الفتنة وتبقى للانسان انسانيته وماحققه من انجازات حضارية على مر العصور ..

■ وزراء خارجية (اسيان) ■

اجتماع في بانكوك لمناقشة المشكلة الكمبودية

■ بانكوك/واع .. اعلن (سيدهي سافتيلا) وزير خارجية تايلند ان اجتماع وزراء خارجية دول رابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) المقرر ان يعقد في بانكوك يومي الرابع والخامس من تموز المقبل سوف يناقش المشكلة الكمبودية .

وقال سيدهي وهو الرئيس الحالي للجنة الدائمة لرابطة (الاسيان) ان الاجتماع سيناقش ايضا مشكلة اللاجئين بهدف تقليل العبء الملقى على رابطة الاسيان مضيفا قوله بانه من المحتمل ان يعقد مؤتمرا دوليا بشان هذه المشكلة وفي معرض اشارته الى مفاوضات (جاكارتا) المقترحة بشان المشكلة الكمبودية قال سيدهي انه في حالة نجاح المفاوضات في جاكرتا فان فيتنام قد تستمر في سحب قواتها من كمبوديا .

واضاف قائلا ان هذا يعتمد على الاطراف المختلفة التي تشارك في المفاوضات .

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن الوزير التايلندي قوله ان بعض الاطراف المعنية تحاول ترتيب عقد اجتماع غير رسمي في جاكرتا في محاولة من جانبها للسعي الى حل سياسي للمشكلة الكمبودية .

■ اختتام اجتماع عدم الانحياز ■

نزع السلاح النووي مهمة المجتمع الدولي الاولى

■ هافانا/ا ف ب : انهى الاجتماع غير العادي لمكتب التنسيق في حركة عدم الانحياز المخصص لنزع السلاح في

هافانا اعماله بصدور بيان ختامي يوضح ان « حماية البشرية من مخاطر مجزرة نووية هي المهمة الاولى للمجتمع الدولي » .

وبعد اجتماع عقده الخبراء ايام الخميس والجمعة والسبت . اتفقت دول عدم الانحياز على نص من ٦٣ نقطة بمهد لمناقشة موضوع نزع السلاح في الجمعية العامة للامم المتحدة ويشيد النص بوجه خاص بالاتفاق السوفيتي ـ الامريكي بشان ازالة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى ويعبر عن الامل في ابرام اتفاق ثان بشان خفض الاسلحة الاستراتيجية الى النصف

واعلنت دول عدم الانحياز تاييدها لوقف كامل للتجارب النووية . وانشاء مناطق منزوعة من السلاح النووي في افريقيا والشرق الاوسط والشرق الاقصى .

واعلان امريكا الوسطى منطقة سلام وتعاون خالية من وجود قوات خارج المنطقة وسجلت « بقلق تزايد الوجود العسكري الامريكي في المنطقة » .

ويلفت البيان ايضا انتباه الامم المتحدة الى المخاطر التي يثيرها تطوير (اسرائيل) وجنوب افريقيا طاقاتهما النووية .

وابرزت دول عدم الانحياز اخيرا الصلة القائمة بين نزع السلاح والتنمية .

وذكر البيان النهائي ان الوزراء اكدوا مجددا صلاحية الاقتراح بتحويل الموارد الناتجة عن نزع السلاح الى مجال التنمية .

■ الوفود العربية المشاركة في مؤتمر العمل الدولي ■

دعوة لايلاء ايقاف الحرب اهمية خاصة

■ جنيف/خاص دعت المجموعة العربية المشاركة في اعمال الدورة (٧٥) لمؤتمر العمل الدولي المنعقدة هنا الى ايلاء الاهمية الخاصة لتصعيد المطالبة بانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية . واحلال السلام العادل والشامل في منطقة الخليج العربي . على اساس احترام الارادة والخيارات الوطنية لدولها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

واشادت المجموعة العربية بمواقف العراق السلمية من موقع القوة والاقتدار . ودعت الى ضرورة فضح تعنت النظام الايراني وادانة اعتداءاته على العراق والاقطار العربية الخليجية .

كما دعت المجموعة العربية كافة الوفود المشاركة في مؤتمر العمل الدولي . الذي يبدأ اعماله في جنيف اليوم . الى التركيز في كلماتها على الاوضاع المأساوية للشعب العربي الفلسطيني وتاكيد حقوقه المشروعة . وادانة الممارسات القمعية الصهيونية ضد الجماهير الشعبية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى .

واكدت الوفود العربية على ضرورة الاتفاق على وحدة الموقف ازاء كافة القضايا المطروحة . بهدف تعزيز الثقل القومي . وابراز الدور العربي المؤثر بصورة فعالة بين المجموعات الدولية الاخرى .

■ بعد قصف نهاريا ■

صواريخ كاتيوشا استهدفت الكيان الصهيوني

■ صور/ا ف ب : ذكر مصدر في اجهزة الامن في المنطقة ان خمسة صواريخ كاتيوشا اطلقت فجر امس على بلدة المطلة . شمال فلسطين المحتلة . من جنوب لبنان .

واضاف المصدر نفسه ان انفجار هذه الصواريخ اشعل حريقا في محطة كهربائية في المطلة ، ولم يوضح المصدر من اي قطاع اطلقت هذه الصواريخ .

ويذكر ان صاروخي كاتيوشا استهدفا ليل الجمعة ـ السبت الماضي قرية نهاريا في القطاع نفسه .

من جهة اخرى اطلق الجيش الصهيوني ليل الاثنين ـ الثلاثاء ٣٠٠ قنبلة مضيئة على طول الحدود مع لبنان بين المطلة وبلدة الخيام اللبنانية وفق ما ذكر المصدر نفسه .

■ بعد خمس سنوات سجن ■

اعدام احد قادة المعارضة في ايران

■ باريس/واع . اعلنت منظمة فدائيي الشعب الايرانية المعارضة . ان نظام طهران اعدم (انوشاريان لطفي) احد كبار قيادييها يوم الجمعة الماضي .

واضافت المنظمة في بيان لها وزعته في باريس أمس ان اعدام انوشاريان . وهو عضو في المكتب السياسي للمنظمة . بعد خمس سنوات قضاها في السجن . ياتي في اطار حملة من الاعدامات تقوم بها سلطات طهران بعد الهزائم التي منيت بها القوات الايرانية على يد القوات العراقية .

■ تابع نصوص المراسيم الجمهورية الخاصة بتكريم عدد من القادة والامرين ■

الجمهوري المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الامة العربية المجيدة وامنها في معركة (رمضان مبارك) لتحرير منطقة الفاو من براثن الفرس المجوس العنصريين .. واستنادا الى احكام الفقرة (٢) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٤٩٩) في ١٩٨٦/٦/١١ .

رسمنا بما هو آت ..

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه سيف القادسية من الدرجة الثالثة .

العقيد الركن ضياء ماهر عبداللطيف .

العقيد الركن رعد رشاد محمد .

العقيد الركن طالب منصور نجم .

ايها المقاتلون ..

إذا حملتم هذا السيف فتذكروا قيمه وتذكروا ان من بين قيمه ان الهامة التي تتقلده لا تركع إلا لله رب العالمين وان من يحمل شرف هذا السيف فهو مكلف بصورة دائمية في الدفاع عن سيادة وشرف وامن العراق والامة العربية في كل الظروف والاحوال .

ومن الله التوفيق ..

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة المتميزة التي ابداها امراء تشكيلات الحرس الجمهوري المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها وللخدمة الجليلة التي قدموها للعراق العظيم ولتشكيلات القوات المسلحة في معركتي (رمضان مبارك) لتحرير منطقة الفاو و(توكلنا على الله) لتحرير قاطع الشلامجة من براثن الفرس المجوس العنصريين واستنادا الى احكام الفقرة (اولا) من المادة الخامسة والمادتين (٢٠و٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت ..

اولا . منح العقيد الركن ضياء ماهر عبداللطيف ما يلي :

١ـ وسام الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري .

٢ـ وسام قادسية صدام من الدرجة الثالثة .

٣ـ ستة انواط شجاعة .

ثانيا : منح العقيد الركن رعد رشاد محمد ما يلي :

١ـ وسامي الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري .

٢ـ وسام قادسية صدام من الدرجة الثالثة .

٣ـ سبعة انواط شجاعة .

ثالثا : منح العقيد الركن طالب منصور نجم ما يلي :

١ـ وسامي الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري .

٢ـ وسام قادسية صدام من الدرجة الثالثة .

٣ـ سبعة انواط شجاعة .

رابعا : منح العقيد الركن فوزي احمد الطيف ما يلي :

١ـ وسامي الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري .

٢ـ سبعة انواط شجاعة .

خامسا : منح العقيد الركن عزيز احمد حسين ما يلي :

١ـ وسامي الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري .

٢ـ سبعة انواط شجاعة .

سادسا ـ منح العقيد ق خ الركن صالح خزعل حسون ما يلي :

١ ـ وسام الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري .

٢ ـ ستة انواط شجاعة .

سابعا ـ منح العقيد الركن فالح بسيط علوان ما يلي :

١ ـ وسام الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري .

٢ ـ ستة انواط شجاعة .

ثامنا ـ منح العقيد عبدالصمد حسن اليوسف ثلاثة انواط شجاعة .

تاسعا ـ منح العقيد ق خ الركن طلال شفيق مجيد اربعة انواط شجاعة .

عاشرا ـ منح العقيد الركن حسين جاسم محمد اربعة انواط شجاعة .

احد عشر ـ منح العقيد الركن صالح يوسف ضايل ثلاثة انواط شجاعة .

ثاني عشر ـ منح كل من العقيد الركن محمود ادهام بدوي والعقيد الركن نامق حسن علي والعقيد الركن احمد عبدالكريم حمدي والعقيد مالك رديف لطيف ما يلي :

١ ـ وسام الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري .

٢ ـ نوطي شجاعة .

ثالث عشر ـ منح كل من العقيد الركن علي عبد محمود والعقيد جواد رومي الدايني والعقيد الركن اسماعيل ابراهيم العبد نوط الشجاعة .

رابع عشر ـ منح المقدم الركن احمد جاسم محمد عكلة ما يلي :

١ ـ وسامي الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري .

٢ ـ سبعة انواط شجاعة .

خامس عشر ـ منح كل من المقدم الركن عباس عناد غضيب والمقدم الركن صالح حبو حسن ما يلي :

١ ـ وسام الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري .

٢ ـ ستة انواط شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة المتميزة التي ابداها امراء تشكيلات الفيلق الثالث المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها وللخدمة الجليلة التي قدموها للعراق العظيم ولتشكيلات القوات المسلحة في عمليات (توكلنا على الله) لتحرير قاطع الشلامجة من براثن الفرس المجوس العنصريين واستنادا الى احكام الفقرة (اولا) من المادة الخامسة والمادة السادسة والعشرين من قانون الاوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت .

اولا منح كل من المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه وسام الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري ونوطي شجاعة :

العميد رحيم ارزيج عبد

العميد سالم حمدي العباوي

العقيد جارالله زغير فرج

العقيد الركن سعدون يونس محمد امين

العقيد عبد داود سليمان

المقدم الركن عبدالحميد جبار توفيق

ثانيا ـ منح كل من المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة :

العقيد الركن عزيز جعفر سلمان

العقيد الركن صباح مطرود شويخ

العقيد الركن حكمت حسين عبدالله

العقيد الركن خالص عبدالهادي عبدالجبار

العقيد الركن علي زيدان خلف

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة المتميزة التي ابداها امراء تشكيلات الفيلق السابع المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في معركة (رمضان مبارك) لتحرير منطقة الفاو من براثن الفرس المجوس العنصريين .. واستنادا الى احكام المادة السادسة والعشرين من قانون الاوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت ..

منح امراء تشكيلات الفيلق السابع المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة :

العقيد الركن حكمت مجيد جابر

العقيد الركن محمد فهمي ياسين

العقيد الركن ابراهيم نجم معلة السياب

العقيد الركن عدنان عبدالحسن منهل

العقيد محمد محمود ناهي

العقيد طالب تركي فتحي

العقيد طارق حسين ناصر

العقيد صلاح داود عبدالله

العقيد الركن رحيم جاسم نايف

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة المتميزة التي ابداها كل من العقيد البحري الركن مؤيد عبدالغفور احمد والعقيد البحري الركن طاهر محمد جواد في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها وللخدمة الجليلة التي قدماها للعراق العظيم ولتشكيلات القوات المسلحة في معركة (رمضان مبارك) لتحرير منطقة الفاو من براثن الفرس المجوس العنصريين .. واستنادا الى احكام الفقرة (اولا) من المادة الخامسة والمادة السادسة والعشرين من قانون الاوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت ..

اولا ـ منح العقيد البحري الركن مؤيد عبدالغفور احمد وسام الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري وخمسة انواط شجاعة .

ثانيا ـ منح العقيد البحري الركن طاهر محمد جواد ثلاثة انواط شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

قرار التاميم

الاول من عمر ثورتنا العظيمة ، اذ لم يكن قد مضى على انطلاقتها سوى اقل من اربع سنوات عند اتخاذ قرار التاميم ، وكانت تجربة معركة التاميم احد اكبر الامتحانات الحقيقية لمبادىء ثورتنا من جهة ولعوامل الانتصار العراقية ، تحديدا ونعني بها التفاف شعبنا حول قيادته وصبره وايمانه وثقته واستعداده للتضحية وتأكيده لارادته العزوم لانتزاع حقوقه المشروعة .

وقد نجح العراق في ذلك الامتحان ، وبزمن قياسي فريد لم يتجاوز التسعة شهور ، اذ رضخت الشركات الاحتكارية لقرار قيادتنا وشعبنا ، وانتصر قرار التاميم الخالد في الاول من اذار عام ١٩٧٣ .

وفي هذه الايام المجيدة التي نعيش فيها اعراس انتصارات عراقنا العظيم في عمليات (رمضان مبارك) التي حررنا فيها ارضنا العزيزة في مثلث الفاو في الثامن عشر من نيسان الماضي ، وفي عمليات (توكلنا على الله) التي حررنا فيها اراضي قاطع الشلامجة في الخامس والعشرين من ايار المنصرم ، نستقبل يوم الاول من حزيران يزهو هذه الانتصارات وزخمها المتعاظم ، نستقبله وقد قطعنا مايقرب من الثماني سنوات ونحن نخوض معركة دفاعية كبرى ضد الاطماع الاجنبية في ارضنا وثرواتنا ، وضد احلام التوسع الخميني على حساب وجودنا وسيادتنا وكرامتنا الوطنية ، توجناها ظافرين بانتصارات هذه العمليات الفاصلة ، على طريق النصر النهائي الحاسم الذي نطلبه متوجا بالسلام العادل والشامل والمشرف .

ولما كانت ثمة صلات وصل عدة تجمع مابين معركة التاميم الخالدة ، ومعركة قادسية صدام المجيدة ، لابد من ان نهتدي ببصيرة قائد المعركتين ومهندس انتصاراتهما رئيسنا الملهم صدام حسين ، اذ تتجسد الرؤية الدقيقة كاملة وواضحة امامنا في ماوصف به قرار التاميم الخالد . في حديث بتاريخ ٢٣ تشرين الاول عام ١٩٨٣ ، اذ اكد سيادته : « كان قرار التاميم اول قرار في التحدي . واول قرار اطل منه العراقيون على الحياة الجديدة وعلى صورة المستقبل الزاهر ، واول اختبار لجوهر الانسان » .

ذلك انه لولا قرار التاميم وانتزاع ثروتنا النفطية من ايدي الشركات الاحتكارية الاجنبية ، لكان مصير عراقنا معلقا كله بمشيئة الشركات تلك ، وبتلاعبها بمستوى الانتاج وكميته من النفط ، ولكان القرار السياسي والعسكري العراقي ـ بالتالي ـ مرتهنا لتلك الشركات ، وفي ذلك الخطر كله على سيادتنا الوطنية وعلى ارادتنا الصانعة للانتصارات .

فتحية للاول من حزيران . منطلق قرار التاميم الخالد .. وتحية لمهندس القرار وقائد مسيرة البناء والنصر صدام حسين .. ومبارك لشعبنا وامتنا العربية المجيدة كل انتصار تضيفه سواعد الرجال المؤمنين وعقولهم على طريق الحق والخير والسلام .

تتمة المنشور على ص ٣

قائد التحرير

لقد كان العراق ـ سيدي الرئيس ـ هكذا شعرت يستمع الى درس تربوي جديد ليلة تكريم سيادتكم لرفيقين من رفاقكما ولكوكبة من رجالكم المخلصين .. فكانت نظرتكم الثاقبة في الالتفاف الى موازنتنا لممارسة الاختصاص العام والاختصاص الخاص . هي واحدة من نضج تجربتكم الفذة يوم قال سيادتكم/ نرفض فكرة الجيش المحترف ونعتبرها مؤامرة على الامة / .. فكان لابد لي كاخ لسيادتكم ورفيق درب وسلاح .. ان استوعب هذا الدرس البليغ الذي يتجاوب في اعماقه مع نهج حزبنا ونظرته الى دور العسكري في النضال .

اما نظرتكم القيمة الى عطاء رفيق السلاح الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل فكان ايحاء عميقا بقيم وتقاليد العسكرية الحقيقية المرتكزة على اسس قوية من الضبط والشجاعة والعمل المخلص الدؤوب للوطن والامة وهي مقومات صارت علامة مشرقة في حياة رفيقي وزير الدولة للشؤون العسكرية وملمحا بارزا في بناء الرجال كما شهده وعرفه العالم .

سيدي الرئيس القائد ..

ان الحقيقة التي يجب ان نقولها امام شعبنا في هذا الظرف العصيب ان عطاءنا ورفاقنا في القيادة العامة الذين وجدوا من لدنكم هذا التكريم انما هو جزء يسير اذا ما قورن بعطاء سيادتكم اللامحدود في الجهد العسكري المبدع والخلاق والذي كان متوجا بحضوركم الى ميدان القتال ورفدكم طاقات الرجال بحماس معنوي كبير .

ان اضافات سيادتكم وتحسبكم وحرصكم ومعرفتكم العميقة برجالكم وحسن ادارتهم كان من ابرز العوامل

تتمة المنشور على ص١

التي جعلت من عمليات (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) من اعظم العمليات العسكرية في هذا القرن .

وعلى الرغم من رغبتنا في السلام الحقيقي المستند على اسس صحيحة فان القوة التي منحتها قيادتكم الحكيمة للعراق تعد مكسبا ينبغي ان يباركه كل عربي غيور على مستقبل امته .. وعلى العالم ان يعمل جاهدا لارغام ايران على احترام قوانين العصر والركون الى جانب السلام بعد ان ادرك قوة العراق وقدرته على شق طريقه المستقل بارادة حرة ونهج مبدئي ثابت .

ان من يراهن على ايران انما يراهن على حصان خاسر وان من يعمل على اطالة امد الحرب ويتاجر بسفك الدماء فان نار الحرب ستلفحه آجلا ام عاجلا وعلى الخيرين والشرفاء وهم كثر في هذا العالم ان يكونوا الى جانب الحق وان يكونوا الى جانب الحضارة فينقذوا الارض ممن يريد اعادتها الى عصور الجهل والتخلف .

وبقدر الثقة التي منحها سيادتكم لنا ولرفاقنا في القيادة العامة ولرجالكم النشامى في عموم القوات المسلحة تعاهدكم عهد الرجال الذين آثروا العمل على القول والتواضع على الغرور والحلم على الشطط . ان نكون بوجودكم رجال المهمات الصعبة في اي موقع تأمرون حتى ندرك شمس الانتصار ونبلغ ذرى المجد والى الامام خلف قيادتكم المباركة برضا الله والشعب حفظكم الله ورعاكم .

الفريق الاول الركن

عدنان خيرالله

نائب القائد العام للقوات المسلحة

وزير الدفاع

في برقية للرئيس القائد

لسيادتكم بموفور الصحة والقوة ولشعبنا المجيد بدوام مسيرة العز والنصر .

سيدي الرئيس القائد .

لقد كان التاميم الهدف النضالي الذي كرس له حزب البعث العربي الاشتراكي جهده وطاقاته وعبأ الجماهير العربية له وعندما فجر الحزب ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز الظافرة كان هدف التاميم من بين ابرز القضايا التي خططت الثورة لتحقيقه وقد شهدت السنوات التي سبقت التاميم جهداً نضالياً متواصلا بذلته الثورة بقيادتكم الحكيمة والمباشرة وبكل مفاصل عمل السياسة النفطية والتخطيط للصناعة النفطية من اجل خلق الاجواء الموضوعية الصحيحة لمعركة التاميم وضمان النجاح فيها ووضع الاسس السليمة لتنمية موارد القطر وتفجير الطاقات البشرية الخلاقة في العمل والانتاج فكان الاستثمار الوطني المباشر في ٧ نيسان ١٩٧٢ حيث تم بعده تحقيق الانتصار التاريخي الكبير باعلان قرار التاميم الذي انهى والى الابد سيطرة الشركات الاحتكارية على النفط العراقي وحرر الاقتصاد العراقي من التبعية وحقق الانجازات الرائدة التي عززت من قدرته في البناء واستكمل العراق بذلك استقلاله وسيادته ووفرت له القاعدة المتينة الصلبة من اجل بناء مستقبله الزاهر .

سيدي الرئيس القائد

يحتفل العاملون في القطاع النفطي هذا العام بعيد التاميم الخالد وقد وضعوا مقولتكم الخالدة (ليكن شعارنا المزيد من العمل .. المزيد من الانتاج ..

تتمة المنشور على ص ٣

المزيد من العمل والابداع) شعارا للاحتفاء بالذكرى السادسة عشرة لقرار التاميم الخالدة الذي جاء متزامنا مع افراح شعبنا بالاعياد والانتصارات التي يحققها جند الملاحم والبطولات جندكم الميامين في معركتهم العادلة والشريفة ويحققون النصر تلو النصر ويسجلون اروع القصص في البطولة والفداء في البر والبحر والجو ويلقنون الاعداء شر الهزائم كما كان لتحرير ارض العراق الطاهرة من دنس المعتدين في ملحمتي الفاو والشلامجة التي قمتم بالتخطيط والتنفيذ الميداني المباشر لهما اروع الدلائل على القدرات المضافة للعراق العظيم واكدت على حقيقة ان ارادة العراقيين خزين لاينتهي من الاقدام والعزم الكبيرين نحو انجاز كافة المهام الموكلة الى شعبنا وقيادته التاريخية في تحطيم العدوان الايراني والانتصار النهائي عليه .

ان جنودك الاوفياء من العاملين في القطاع النفطي لينتهزون هذه المناسبة العظيمة ليؤكدوا من جديد على استعدادهم المطلق للاستجابة لما تخططه القيادة وتنفيذ توجيهاتكم السديدة في زيادة العمل وتحسين الاداء كما ونوعا وزيادة الانتاج واطلاق الطاقات الكامنة ووضع كافة امكانياتهم وقدراتهم ليواصلوا عملهم في مسيرة البناء والتنمية [illegible] وتوفير المستلزمات الضرورية لتعزيز صمود وشراك بناء العراق الشامخ .

دم سيدي الرئيس .. ووفقكم الله ورعاكم .

عصام عبدالرحيم الجلبي

وزير النفط

انتصار العقلانية العربية

تجلى في حقيقة انه ربما للمرة الاولى في التاريخ الانساني ، يحجم المنتصر ، احجام اختيار لا عدم اقتدار ، عن إملاء الشروط المسبّقة على الخصم ، ويبادر بدلا من ذلك الى التمسك بما املاه الضمير العالمي وبما بلوره من قرارات خاصة بانهاء الحرب فورا .

آية ذلك كله ، ان العقلانية العربية هي التي انتصرت ، وهي التي دلّت على ان « قوة الحق » لابد من ان تهزم « حق القوة » ، وهي التي ستكون لها الكلمة الاخيرة ، وهي التي ستحدد

تتمة المنشور على ص ٣

وفق نموذجها الحضاري المستمد من عروبة اصيلة قوامها الاسلام الحقيقي ، معالم المستقبل العربي . بعد أن خُيّل للسائرين نياماً من الضالعين في المؤامرة الكبرى ، انهم قادرون على إحداث انقلاب تراجعي في المنطقة العربية يأتي مباشرة بعد انهيار عسكري في السّد العراقي المنيع ، فاذا بربك يقيّض لهذه الامة العربية العظيمة ، القائد الذي يرميهم بحجارة من سجيّل ويجعلهم نسياً منسياً في معركة الحدود ومعركة الوجود .

الرفيق الرافعي

وندد الدكتور الرافعي في تصريح وزع في نيقوسيا امس بالجريمة التي وقعت في منطقة الاشرفية ببيروت الشرقية امس الاول وادت الى مقتل وجرح عدد من المواطنين .

تتمة المنشور على ص ٣

ويذكر ان سيارة ملغومة كانت قد انفجرت صباح امس الاول في منطقة الرميل بالاشرفية في بيروت الشرقية ، وادى الحادث الى مقتل ١٦ شخصا واصابة ٤٢ اخرين بجروح .

■ عملاء لاغراض ارهابية ■

النظام الايراني ينهش اللحم اللبناني

■ الرياض/واع : شجبت صحيفة (البلاد) السعودية الدور التخريبي للنظام الايراني في لبنان .. وقالت ان هذا النظام لايريد قطعة من اللحم اللبناني فقط بل يريد ايضا ان تكون له مخالب للارهاب في اماكن متفرقة من العالم .

واضافت الصحيفة تقول ان نظام خميني يمارس هذا الدور باستمالة جماعة تطلق على نفسها (حزب الله) حيث شكل منها فرقا للارهاب والاغتيالات وخطف الابرياء والطائرات وممارسة العربدة السياسية على صعيد لبنان اولا ومن ثم المنطقة والعالم اجمع .

وقالت « البلاد » في افتتاحية لها نقلتها وكالة الانباء السعودية ان النظام الايراني وجد في عملائه في لبنان ما يحقق ماربه واغراضه الارهابية هذه .

واكدت الصحيفة ان القضية اللبنانية برمتها تكمن في قضية الولاء للوطن اللبناني قبل ان تكمن في اي شيء اخر .. ففي ظل الولاء لجهات خارجية مثل ايران سيظل اللبنانيون المغلوبون على امرهم يواصلون دفع الثمن من الارواح والممتلكات والمقدرات والمستقبل .

■ منظمة مجاهدي خلق ■

طهران مستمرة في تعاونها مع الصهيونية

■ باريس/واع · اكدت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان صلات التعاون بين ايران والكيان الصهيوني مستمرة . وان ايران ما تزال تتلقى مساعدات عسكرية من الكيان الصهيوني .

وقالت المنظمة في بيان لها وزعته في باريس امس ان الكيان الصهيوني قدم اجهزة الكترونية وقطع غيار الى النظام الايراني ، لاستخدامها في اصلاح طائراته الحربية . واعادتها للعمل . ولا سيما طائرات (آ ف ٤) و (آ ف ٥) .

واكدت ان محاولات النظام الايراني لاعادة الحياة الى سلاحه الجوي قد باءت بالفشل على الرغم من مساعدات الكيان الصهيوني .



■ تلبية لرغبة ميت ■

اسقاط بيانو من طائرة

■ سانتا روزا / كاليفورنيا / واع / استمتع اصدقاء (جون كاميرون يونج) بسماع الاصداء ولكنها لم تكن لاحدى مؤلفات موتسارت وانما لصوت ارتطام بيانو وزنه (١٢٥) كيلو غراما بالارض بعد ان القي من طائرة عمودية .

فقد كانت اعظم اماني (يونج) رجل الاعمال الثري الغريب الاطوار ان يسمع صوت ارتطام بيانو بالارض اثر سقوطه من ارتفاع كبير غير انه توفي منذ ثلاثة اعوام عن ٤٤ عاما دون ان يحقق امنيته .

وخصص (يونج) في وصيته (١٥) الف دولار من ثروته التي تقدر بنحو (٨٠٠) الف دولار لاقامة حفل لاصدقائه الذين قرروا تنفيذ رغبته وقامت طائرة عمودية باسقاط البيانو من ارتفاع (٢٠٠) قدم فوق ارض خلاء في سانتا روزا بولاية كاليفورنيا الامريكية .

وانفجر البيانو الى شظايا وهرع المحتشدون لجمع اصابع البيانو العاجية كتذكار .

هبوط بالخطأ لطائرة كارنغتون

■ فونشال (ماديرا) واع قالت مصادر حلف شمال الاطلسي ان طائرة كانت تحمل اللورد (كار نغتون) السكرتير العام للحلف الى جزيرة (ماديرا) البرتغالية لحضور اجتماع هناك قد هبطت على جزيرة اخرى بطريق الخطأ .

واضافت المصادر قولها ان الطيار هبط بالطائرة على جزيرة (بورتو سانتو) القاحلة التي توجد بها قاعدة جوية لحلف شمال الاطلسي .

وقال اللورد (كارنغتون) لم اذهب الى ماديرا قط من قبل وكل ماسمعته عنها هو انها حافلة بالازهار الجميلة واشجار الموز والغابات وعندما هبطنا رايت الجزيرة مختلفة تماما عن هذا الوصف .

وقالت مصادر الحلف ان الطيار ظن ان اللورد كارنغتون اراد الذهاب لزيارة القاعدة الجوية في بورتو سانتو .

وذكرت وكالة رويتر ان اللورد كارنغتون يحضر في ماديرا دورة الربيع للجمعية العامة لحلف شمال الاطلسي وهي هيئة استشارية تضم برلمانيين من الدول الاعضاء بالحلف .

■ مهرجان طشقند ■

نجلاء فتحي تفوز بالجائزة الذهبية

■ القاهرة /واع / اعلن في القاهرة عن فوز ممثلة السينما المصرية نجلاء فتحي بالجائزة الذهبية في مهرجان (طشقند) السينمائي الدولي بالاتحاد السوفيتي لاحسن دور نسائي عن دورها في فيلم (احلام هند وكاميليا) وهو من اخراج المخرج المصري محمد خان ..

ويحكي الفيلم قصة فتاتين من الريف حضرتا الى القاهرة سويا للعمل كخادمتين لدى اثنين من العائلات المصرية . ويصور مدى المعاناة التي لقيتها الفتاتان وسط العاصمة بما تحمله من متناقضات وحياة جديدة عليهما ومدى انعكاس ذلك على احلام كل منهما في ضوء تجاربهما المستفادة .

ويشارك نجلاء فتحي في بطولة الفيلم احمد زكي وعايدة رياض وقد كتب سيناريو وحوار الفيلم مخرجه محمد خان ...

ولادة خمسة اطفال انابيب في السعودية

■ البحرين /واع / ذكرت وكالة الانباء السعودية ان ثلاث نساء سعوديات وضعن خمسة من اطفال الانابيب هذا الاسبوع في مستشفى بمدينة جدة ..

واضافت الوكالة ان احدى النساء الثلاث وضعت ثلاثة توائم اناث بينما وضعت كل من السيدتين الاخريين مولودا ذكرا .

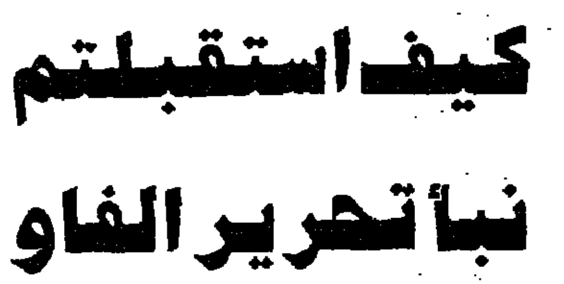
وقالت انه بانجاب هؤلاء المواليد يرتفع عدد اطفال الانابيب الذين ولدوا في السعودية الى ٦٠ طفلا وان هناك (٢٨) امراة اخرى حامل من المتوقع ان يضعن اطفالهن خلال الاشهر القليلة القادمة .

النمور تفترس ٣٥ بنغلاديشيا

■ دكا / ا ف ب / افادت صحيفة (بنغلادش تايمز) ان النمور في البنغال افترست ٣٥ شخصاً في بنغلادش منذ بداية السنة الجارية بعدما كانت قد تسببت في ٥٠ ضحية في العام ١٩٨٧ .

وتنتشر النمور خصوصاً في ادغال (سونداربان) في جنوب غرب البلاد حيث يبلغ عددها نحو (٥٥٠) وفق تقدير حديث . وبحسب مسؤولي الغابات في خولنا على بعد ١٣٦ كلم من دكا فانه لايمكن معرفة كل ضحايا النمور لأن سكان المنطقة يترددون على الغابات لكثيفة التي تبلغ مساحتها ٦٥٠٠ كلم مربع من دون اخطار السلطات

ومعظم الضحايا فوجئوا خلال توجههم لقطع الاخشاب او جني العسل او الصيد وتمكن نمر حديثاً من قتل احد حراس الغابات



كيف استقبلتم نبأ تحرير الفاو

الدكتورة شفيقة ناصر

الدكتورة شفيقة ناصر استاذة طب المجتمع والتغذية بكلية الطب جامعة القاهرة وعضو وفد البرلمان المصري جاءت للمشاركة في احتفالات العراق في تحرير الفاو والشلامجة ولدفع عملية السلام وتنفيذ القرار ٥٩٨ .

كيف تلقيت نبا تحرير الفاو

تلقيت النبأ وانا خارج مصر اشارك في مؤتمر دولي تعقده جامعة اكسفورد للبرلمانيين والقادة الدينيين في دول العالم ، الذي كان يناقش مستقبل حياة الانسان . وقد اثرت في مناقشات المؤتمر ، ان العراق يجنح للسلام على الرغم من انه يحرز الانتصارات العسكرية الدائمة وان على دول العالم ان تعضد هذا وان يكون لها دورها لتاكيد السلام وانهاء نزيف الدم في هذه المنطقة . من العالم في اليوم التالي لتحرير الفاو قرات النبا في الجرائد الانكليزية وكانت فرحتي لاتوصف لان الارض العربية لن تدنسها ، اياد اجنبية باذن الله . وقد اثار في هذا الشعور بالتلاحم ، مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته والتي كانت اخبارها وصورها . تملأ صفحات الجرائد وتبثها الاذاعة الاجنبية المرئية والمسموعة .

انا عضو مجلس الشورى وامين سر لجنة الخدمات وهي اللجنة المسؤولة عن الصحة والتعليم والاعلام والثقافة والشباب واشارك ايضا في اجتماعات لجنة العلاقات الخارجية والعربية والامن القومي وقد اعدت لجنة العلاقات الخارجية تقارير لهذا العام والاعوام السابقة بخصوص المنطقة العربية وامنها وبخصوص القضية الفلسطينية . واللجنة تعد تقريرا عن الحرب في منطقة الخليج العربي واللجنة تشارك باصدار البيانات المؤيدة للحق العربي سواء بالنسبة لحرب الخليج او بالنسبة للانتفاضة الفلسطينية . وقد بادر الاستاذ الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى عند تحرير الفاو بارسال رسالة خطية للرئيس صدام حسين وتهنئة المجلس باسترداد الاراضية العربي المباركة متمنيا للعراق . النصر المؤزر باذن الله .



الكاتب الفريد فرج

بين ضيوف العراق حل بيننا الاديب والمسرحي المعروف الفريد فرج حاملا معه سعادته البالغة لإنتصارات العراق

وافراحه وكان ان بدا معنا بالتعبير عن اهمية هذه الانتصارات في استرداد الفاو والشلامجة . فقال –

– معركة الفاو ومعركة الشلامجة معركتان مهمتان جدا وصفحتان في تاريخ العرب خالدتان . انهما اشبه بحطين وعين جالوت من حيث انهما نقطتان حاسمتان ما قبلهما ليس كما بعدهما ولا شك انهما سيحفزان الشعراء والكتاب للابداع وسيكونان شعارين للنصر العربي الكبير ان شاء الله ..

■ وشعورك حين تلقيت النبا ؟

– كل عربي أحس بان النصر نصره وان الاحتفال احتفاله وان الفرح فرحه وان الجندي العراقي اخوه فهذه فرحة وانتصار لكل العرب كما اننا نشعر بالسعادة ان هاتين المعركتين الحاسمتين قد قربتا جدا لسلام ونهاية الحرب و اذنتا بالتخلص من ذلك التهديد الخميني الهمجي الذي يهدد الوطن العربي كله وان الدرس الذي تلقته الجماعات الهمجية على يد العراق درس بليغ ستنحسر بعده دعاوى العدوان وادوات الصهيونية ودعاوى الادعياء والكذابين في ايران وفي غيرها وان (اسرائيل) قد فقدت اداتها الطيعة واصبحت وحيدة في المنطقة بشكل لم يسبق له مثيل في نصف القرن الماضي فقد فقدت عونا كبيرا وحليفا قديما بعد هذه الهزيمة التي مني بها الجيش الايراني مما اضاف لها ضعفا فوق ضعفها .

■ هل زرت الجبهة ؟

– زرت الجبهة الجنوبية والقاطع الاوسط وكلي شوق لزيارة الجبهة مرة اخرى لاسيما الفاو والشلامجة لمعاودة اللقاء بالجنود والضباط الاشاوس ونعبر لهم عن إعجابنا وامتناننا وحبنا ووفائنا .

■ كيف ترى دعوة العراق للسلام الى جانب انتصاراته المتزايدة ؟

– هذا هو الامر نفسه فالعراق متمسك بسياسة السلام دائما من مركز القوة لا من مركز الضعف فالسلام ايضا سيتحقق بفضل قوة العراق وبفضل انتصاراته وعندما يشعر العدو بالخيبة وانقطاع الامل .. ان العراق سيحقق السلام باحباط العدوان وهزيمته .



الكاتب علي الدالي :

ضمن الوفد المصري الذي حضر للمشاركة معنا في فرحة

انتصار الفاو كان الاستاذ علي الدالي الكاتب والصحفي في جريدة الجمهورية المصرية ، ورئيس تحرير مجلة التحرير (سابقا) لسان حال مجلس قيادة مجلس الثورة المصري علم (١٩٥٥) .
التقيته وكان معه هذا اللقاء

– كيف تلقيت نبا انتصارات جند العراق ؟

انا اتابع معركة العراق المقدسة منذ بدات لاني اؤمن بانها معركة كل العرب ، لماذا لان الايرانية المجوسية الفارسية كانت ستصدر افكارها ، الى كل الدول العربية لولا القلعة المنيعة قلعة العروبة والاسلام ، العراق البطل الذي تولى حماية العروبة والاسلام ، من هذه الغزوة الفارسية . وكنت اول كاتب مصري هاجم حكام ايران . واوضح بكل وضوح بان مجيئهم جاء بدعم من اسرائيل . لشغل العرب عن معاركهم الحقيقية ، واجهاض نهضة العرب واستنزاف مواردهم وهذه هي مخططات الصهيونية والامبريالية في المنطقة لذلك كان انتصار الجيش العراقي العظيم في الفاو قد ولد عندي الفرحة والبهجة والتفاؤل . ولا أبالغ اذا قلت ان تحرير الفاو ، له نفس الحجم العربي القومي الذي حققته حرب رمضان المجيدة في مصر (حرب العبور) التي اكتسحت قوات اسرائيل . لذلك اقول ان تحرير الفاو والشلامجة خطوات فعالة لتحقيق السلام . لان السلام لا يتحقق الا بالقوة . وسوف يفرض العراق ببطولات جيشه العظيم السلام ، على ايران عندما تتوالى انتصارات هذا الجيش ان العرب جميعا عليهم ، ان يشاركوا في صنع السلام بالقوة وبمواجهة ايران بالعداء ومشاركة العراق في حربه بالروح وبالدم وليس بالهتافات والشجب وبالشعارات الكاذبة .

– ان الشعب المصري يواجه الخمينية اي تجار الدين ممثلة في الجماعات المتطرفة التي تثير الفتن والاضطرابات وتسعى . الى هدم عمليات التنمية . واجهاض البعث الحضاري . لذلك فان هزيمة تجار الدين في الفاو تعد في نظر الشعب المصري . هزيمة لتجار الدين في مصر واحباط لنشاطهم . ولا يخفى عليكم ان ايران تساعد هذه الجماعات . لقد احتفلت الصحف المصرية القومية بالفاو المحررة وكانت عناوين الصحف الاولى في الصحف القومية هي عن انتصار العراق في الفاو حيث زفت البشرى للمصريين

وكذلك كان التلفزيون المصري بمستوى الحدث العظيم . فبث عن هذا الانتصار افلاما . وقد يؤكد قناعة الشعب المصري بان العراق قادر على حماية العرب جميعا من هذه الغزوة الفارسية

وقد كتبت مقالات عن تحرير الفاو آخرها يوم (الاحد) تحت عنوان (الفكر اليهودي في الثورة الايرانية) ونشرت جريدة الثورة العراقية (نص البرقية التي ارسلتها وكالة انباء العراق تلخيصا لهذا المقال .

– ما هي انطباعاتك عن تحرير الارض ؟

لقد زرت الشلامجة في اليوم الثاني للنصر العظيم وزرت قيادة الفيلق الثالث . وتحدثت الى الضباط والجنود الاشاوس ورايت . ارض المعركة التي دارت عليها بطولات العراق . فريت الاسرى

الايرانيين وكانت دهشتي اذ رايتهم دون الخامسة عشرة من عمرهم مما يؤكد ان ايران لم يعد لديها رجال يحاربون ورايت بينهم جنودا في السبعين من عمرهم

– وساكتب عندما اعود الى مصر عن هذه الملحمة البطولية سأصف للمصريين كيف ان اخوتهم واشقاءهم العراقيين . الذين يتكلفون . بتمزيق الشر العنصري . اربا حيث لا يعود يهدد الحضارة . والفنون والثقافة . والحرية



الكاتب بكر الشرقاوي

الاديب بكر الشرقاوي من ادباء مصر المعروفين .. بدا جذلا ومتحمسا للحديث عما يشكله استرداد الفاو من اهمية . فقال –

– ان الفاو بداية تغير مسار الحرب العراقية – الايرانية ذلك اننا ننظر الى انتصار الفاو من خلال ماقبله فقد كان العدو الايراني منذ ستة اشهر يهدد باحتلال البصرة وبهجوم ضخم على الجيش العراقي فماذا حدث منذ ستة اشهر ؟

الذي حدث ان هجومه احبط وان البصرة مازالت صامدة بل ازدادت صمودا ثم حررت الفاو . كل هذا يقول ان الفاو هي العلامة الرئيسية التي يتغير على اساسها سير الحرب ان الهزيمة الشاملة للجيش الايراني والعدوان الايراني قد بدات من الفاو . وجاء تحرير الشلامجة ليؤكد هذا المعنى .. هذا ليس مجرد شعور ، هذه حقائق علمية وعسكرية واعتقد ان العالم كله يدرك هذه الحقيقة الان .

اما عن مشاعري الشخصية فان تحرير الفاو يشبه بالنسبة لي عملية العبور التي قام بها الجيش المصري عام ١٩٧٣ لقد كان شعوري عند سماعي تحرير الفاو هو السعادة البالغة باننا الان اصبحنا قادرين على كسر عظام العدوان الايراني المتحالف مع (اسرائيل) فهزيمة ايران في الفاو هي هزيمة للمخطط (الاسرائيلي)

برايك كيف تتوازن الدعوة الى السلام مع تحقيق هذه الانتصارات الكبيرة ؟

– بالنسبة الى دعوة العراق للسلام فانا اؤكد ان الايرانيين فاشست وعنصريون وهم حفدة كل هذه الاتجاهات السياسية المتعصبة المجنونة التي وجدت تعبيرها الكامل في الصهيونية .

ولذلك فنحن ندعو الى السلام من منطلق التمكن والقوة والاقتدار .. ان افهم موقف العراق هكذا وهو موقف القوي المقتدر

نافذة

لضيوف مهرجان الفاو .. امتناننا

ممتنون لكم
ممتنون لمواقفكم ولسخاء عواطفكم
ممتنون لاستجابات ضمائركم
ممتنون لوجودكم بيننا

نضارة في حدائق فرحنا واخوة في باحات بيوتنا واصدقاء في نواظرنا ممتنون لكم ومدينون ايضا مدينون لكم بالحب ومدينون لكم بفيض المشاعر مدينون لكم لطهارة قلوبكم وشرفكم الجلي مدينون لكم كل كلمة قلتموها وكل حرف كتبتموه وكل خط رسمته اياديكم وكل ايقاع تعالى من حناجركم .

مدينون لابتساماتكم وبهجتكم التي اعلنتموها .

مدينون لكل صيحة ضمير اطلقتموها شفاهة او كتابة او حتى في حنايا الضلوع أسَرْتُ لذات وتناجت مع جوانح

مدينون لكم ووقفتكم الشريفة معنا وهي وقفة مع انفسكم ووقفتكم مع مستقبل اطفالكم دفعا للشر عنهم وصدا لعدوان عليهم .

مدينون لكم كل هذا

ولكننا معكم ايضا مدينون – واقولها عنكم – لقدرة المقاتل الذي رسم خارطة الغد وحدد مساحتها شجاعة وتفوقا وجراة .

نحن مدينون جميعا وهو دين الوفاء والاخوة لقائد العراق العظيم لصدام حسين الذي قاد جحافل الحق لبدك معاقل الظلمات ولينير لنا جميعا كل الدروب المؤدية نحو الضياء مدينون جميعا لكل شهيد في سبيل نصرة الحق العربي والدفاع عن مستقبل الابناء والحافظ لكل عهد .

مدينون لكل الذين قبروا العدوان وحرروا الارض ومازالوا يواصلون المسير قدما نحو فجر العطاء العربي مدينون للذين اطلقوا الكلمات في صدوركم وحرروا ما مكبّل فيها واطلقوا عصافير الفرح في جنائن الانتصار ونحن وانتم جميعا مدينون لهذا الوطن العربي العظيم الذي انجب هؤلاء الرجال العظام .

■ رياض قاسم ■

طريق العراق الجديد ..

كنا مجتمعين في مقر نقابة الفنانين ببغداد ، صباح اليوم الخامس والعشرين من شهر ايار ١٩٨٨ ، استعدادا للسفر الى « الفاو » لمشاركتها افراحها .. عندما تناهى الينا البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الذي نقل الى العراقيين الافذاذ والشرفاء في العالم ، بان « الشلامجة » قد تحررت .. وانها الان تعانق « الفاو » ، وكل منهما تعاهد الاخرى على السير سوية وفي همة عراقية . لاستقبال كل شبر من ارض الوطن ، يتم تحريره .

قال احدنا : مارايكم ان تكون سفرتنا الى « الفاو » و « الشلامجة » .

وقال اخر : لنذهب الى « الفاو » لاننا في وعد معها .. ونعد سفرة خاصة بـ « الشلامجة » ..

اضاف ثالث : إن ايامنا القادمات حافلة بالانتصارات . وان نقابتنا عازمة على إعداد برامج فنية تقدمها اثناء زياراتها الى كل جبهات المعركة الظافرة فانتظروا ..

وبعد ان إكتمل العدد المطلوب من فناني المسرح والسينما والتلفزيون والموسيقى ، إبتدات السفرة البهيجة ، وطوال الرحلة كانت المشاعر قد إختلطت .. عين الى « الفاو » وعين الى « الشلامجة » والقلوب مع العراق العظيم ..

وصلنا البصرة في الليل . وكانت مضاءة بالانوار . ومشرقة بالمسرة . وضاجة بأهلها الساهرين في شوارعها وساحاتها .. وكانت قواتنا المظفرة تواصل طرقها على رؤوس الاعداء الأشرار .

.. ومن المدهش ان اطفال البصرة كانوا يرقصون عند كل صوت مدفع يصل اليهم .. وكانت ساحة الاحتفالات الجديدة تشهد حفلا غنائيا ساهرا وفي الايام التالية . خصصت البصرة اسبوعا للفرح . شارك فيه شعراء ومطربون من محافظات القطر ..

وفي الصباح تجولنا في « كورنيش شط العرب » وتحاورنا مع الشاعر بدر شاكر السياب وباركنا شموخه وصموده .. وبعدئذ توجهنا الى « الفاو » وكنا في ضيافة التوجيه السياسي في الفيلق السابع ، وكانت احاديثنا تتداخل مابين اسئلة عن احوال « الفاو » اثناء تواجد الطامعين فيها ، وبين إستفساراتنا عن « الشلامجة » العزيزة ..

وكان الجواب الذي جاءنا من المقاتلين الذين رافقونا ، والذي رأته عيوننا وعبرت عنه عواطفنا .. هو ان النصر حليف العراق العظيم . وان هذا الوطن في رعاية الله وحفظه .. وان العافية تعمر نفوس اهل العراق ، وعلى الاشرار جميعهم ، ان يكفوا عن الاقتراب من ارض العراق ، فان نارها حامية ، وان سيوف مواطنيها قاطعة .. وان في الذي جرى عبر السنوات الثمان ، الدليل الاكيد على ان العراق رمز للبطولة والصمود ، وان العراق ساع جاد صوب بناء حضارة جديدة يشيع فيها الابداع والخصب والنصر .

■ احمد فياض المفرجي

شمس الشلامجة

من يعرف البصرة ، يعرف قراها وبيوتها وجداولها وشناشيلها ، ومن تملح بسمكها وتحلى برطبها سيعرف مامعنى الشلامجة وماقيمة نهر جاسم وكل الاسماء العزيزة .. من يمر بالتنومة حتما سيلتفت الى غابات النخيل ويتطلع الى انعكاس الشمس واشعتها على ماء البحيرة وشط العرب .. من هنا من هذه الطيبة البصرية ومن لفظة « حبوبي وواجد » سيدرك العابر عمق مشاعره وتجذره ... ومن الشلامجة وما يحيطها من متنزهات العراقيين ومرابضهم بنصر السور العراقي العظيم ..

نبصر الراية العراقية
نبصر المنصور صدام
على كل شفة وبريق عين بصرية

وفي احتفالية الشلامجة ومن فوق سطوح منازلها تومض نيران بنادق الشباب وزغاريد بنات البصرة .

ومن الشلامجة ياتي السلام وياتي الاصرار نحو انتزاع كل شبر من عيونهم الحاقدة ومن اصابعهم اللئيمة .

من هذا الثغر يبدا المشوار ويبدا الاحتفال ومن كلمة حبوبي وعمقها وقوتها نقول لابطال المهمات الصعبة بوركتم ياحراس الوطن ونقول لرجال الفيلق الثالث ..
قسم الرجال لقد اوفيتم بالوعد
ومن الشلامجة
من البحيرة
من شلهة الاغوات
خذوا منا ايها الاحبة النصر
والسلام

■ سلمان السعدي



ويوم تنادى الرجال

صاعق ماحق هو النصر العراقي الجديد . كما كان صاعقا ماحقا كل مرة .. ففي ثمان ساعات ونصف الساعة انتهى كل شيء . ورفعت الراية مجددا فوق اديم الارض الشماء ترفرف معلنة عن اللقاء المرتقب والخاطف بين ذرات التراب المقدس . والقلوب التي تخفق بحبه .. واشرابت اعناق النخيل تيها وكبرا وتطاولت اعناق الرجال مجدا وفخرا .

في الفاو اذهل العراقيون العالم اجمع . حين تنادوا واندفعوا مكتسحين حشود العدو خارج حدود الوطن . وفي الشلامجة اعلدوا كتابة ملحمة وساقوا امام غضبهم العاتي ونيرانهم الحامية فلول الغزاة الطامعين كما تساق قطعان الماشية . مذلين مهانين يلعقون جراحهم . الفاغرة ويلعنون اليوم الاسود الذي اوقعهم في هذه التهلكة .

لقد اراد حكام الدجل والشعوذة ان يذل العراق واهله فاذلهم الله واخزاهم ومزقهم شر ممزق على ايدي الرجال المؤمنين المدافعين عن حماهم وارضهم التي لم تترك لغاز ان يدنس اديمها الطاهر يوما الا واذاقته مر الهزيمة والهوان .

واذ تسطع شمس العراق اليوم على ارضها المحررة . فانها تروي في ذلك السطوع الباهر حكايات البطولة التي صنعها الرجال بالعقل النير والايمان العميق والشجاعة الفائقة فبعد ثمان طوال من سنوات المواجهة والصبر والجلد وبعد ان بلغ سيل الغطرسة الفارسية الحاقدة مداه . هب الرجال الافذاذ وصنعوا المعجزة التي اذهلت العالم

عبروا العوائق المائية والسواتر والتحصينات وفق خطة عسكرية وصفتها اجهزة الاعلام في العالم بانها ، بالغة التعقيد والدقة . فاي عقل هذا الذي رسم تفاصيلها ، واية ارادة صلبة سارت بها خطوة خطوة حتى ذروة الانتصار الساحق .. واية اجساد خاضت عباب الماء وامتطت صهوات الفضاء . واية ايد تلك التي نقلت المدفع والقذيفة والدبابة عبر اخاديد الارض وتضاريسها وشراكها المائية .

اي عرق مبذول واية دماء زكية طاهرة قدمت بسخاء من اجل كتابة السطور الخالدة حرفا حرفا وكلمة كلمة حتى المقطع الاخير من هذه الملحمة العراقية .

لكم المجد ياصانعي المجد
لكم الارض والحاضر والمستقبل

ولكم قائدكم الفذ الذي جعل بقيادته الحكيمة وتخطيطه البارع وايمانه الكبير بارادتكم العظيمة وقدراتكم غير المحدودة . من هذا كله امرا ممكنا

لكم صدام حسين اخا وابا ورفيقا وقائدا يضعكم في مآقي العيون وتضعونه في سويداء القلب لنا وللعرب جميعا هذا الانجاز الضخم . فيه فتحت الابواب على وسعها نحو اشراقة الاتي وبه استكملت الاسس العميقة الراسخة لصرح انبعاث الامة . وتساقطت عقبات الطريق

لكم المجد ياصانعي المجد وعلى الارض السلام وفي الناس المحبة

■ عادل عبدالجبار ■

« يقين راسخ بالنصر »

ويحدثونك عن التحرير وعن المحررين قل بان العراقيين اغنوا خزانة التراث بقيم التاريخ المجيدة التي توهجت باضاءات تعطي المعاني والاسهامات المضافة مايكفي ويزيد لان يمتلىء الشعب شعورا بالفخر والعز بهذه العطاءات زمنا طويلا تنير له الدرب وتفتح امامه ابواب الحرية والسلام ..

وابناء الرافدين كانوا وما زالوا السباقين في التضحية والبذل وهم الذين يعمدون دوما المعارك بسفرها الخالد بالدماء الزكية لاجل اعلاء كلمة الحق والعدل في ارجاء المعمورة ، ماارتضوا يوما ان تهان كرامتهم وشرفهم ومعتقداتهم .. اليسوا هم سليلي اولئك الاجداد الافذاذ صناع المجد واصحاب الصولات البطولية الخالدة والتواقين ابدا الى الاستقلال والحرية والعيش الرغيد ؟

ان ملحمة الصمود العراقي الرائع وضروب الشجاعة والاستبسال التي يقدمها فرسان الوغى وينهضون بها متحفزين كالاسود في سوح القتال تعد حالة فريدة ومتميزة توجت بمعارك التحرير الخالدة لارض الفاو العزيزة والشلامجة وعودة الاراضي العراقية كريمة مصانة من كل دنس فارسي لئيم وقبر اي حلم يراود افكار احفاد فارس المهزومين في البقاء بارضنا العصية على كل طامع دنيء .

حياكم الله يا رجال الحرس الجمهوري . حياكم الله يا رجال الفيلق الثالث في صولتكم الاخيرة وانتم تعودون الينا بالبشرى .. تعودون الينا بالشلامجة ارضا طهورا .. وبنهر جاسم ماء نقيا . فسقيتم عدوكم علقم الهزيمة ومرارتها .. وارديتم حشوده المذعورة قطعانا حتوفا ميتة متناثرة .. وزرعتم الثقة ورسختم اليقين الاكيد بصلابة الموقف العراقي الكفوء وحقيقة امتلاكنا لروح المبادأة وانتزاع الحق من عيون الاعداء المارقين بعون الله وبهمتكم وعزيمتكم ايها الغيارى ياجندنا الصامدين الصابرين وانتم تبرهنون في كل انتصار بل في كل يوم بان اطالة امد الحرب تعطيكم شحنات مضافة من القوة والاقتدار ترجمت معانيها البهية بالصورة المثلى الزاهية لعطاءات وجهود رجال التصنيع العسكري المجاهدين ونتاجاتهم المفخرة .

وهكذا يشاء الله عز وعلا ان يديم نعمة النصر على العراقيين الاخيار .. وهكذا تشرق شمسنا ساطعة .. وتتفتح الزهور ندية معبقة بشذى الرياحين وعطرها الزكي نصوغ منها اضمامات ممزوجة بالفرح والحب الخالص لمحبوبنا الغالي وقائدنا المفدى رمز انتصاراتنا وعزتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

■ رعد هاشم الشاطيء

نصر مبارك

في رمضان المبارك افطر العراق على نصر مبين ومبارك بعد ان حرر جند العراق النشامى ارض ومياه الفاو من دنس دعاة الحرب ، والحقد والهمجية والعنجهية .. وخفقت الراية العراقية في سماء الفاو وتراقصت معها الافراح العراقية .

وفي عملية – توكلنا على الله – حررت الشلامجة في معركة سريعة افزعت المعتدين ، وادهشت الاشقاء والاصدقاء ، كل شيء في ارض العراق .. توكل على الله وتقدم جند الحق ، جند القادسية الثانية المظفرة ليسحقوا عروش واوكار الفرس .

كل شيء في العراق هتف – توكلنا على الله – .

كل شيء في العراق قال – الله اكبر .. الله اكبر .. فجاء نصرنا في الشلامجة ليعانق نصرنا في الفاو .. وغدا سيعانق بعون الله والقائد والجند البسلاء انتصارات قادمة تؤكد ان العراق هو الاقوى في سوح القتال ، وهو الاقدر في صناعة القرار العسكري . وهو الاشرف في الدفاع عن السلام والحقوق العادلة وهو الانبل في احترام سيادة الشعوب لانه يدافع عن ارضه وشرفه وعزه وتاريخه وحاضره ومستقبله فلايقبل ضيما ، ولايقبل ان يكون مصدر ضيم على احد

ومنذ اليوم الاول للعدوان الفارسي في ١٩٨٠/٩/٤ ولحد هذه اللحظة وبعد كل الانتصارات العظيمة ظل العراق يدافع عن ارضه بكبرياء العظماء ويدافع بنفس المستوى عن السلام العادل – لكن طغمة الدجل في ايران رفضت كل المبادرات متعلقة بالاوهام ومتجانسة مع مواقف الصهاينة الذين اعتمدوا على اسلوب الرفض لاي قرار دولي .

وكانت النتيجة كما نعرفها ويعرفها الشرفاء من العرب وغير العرب . وهي ان العراق لايعتدي على احد ولايقبل الاعتداء من احد

وانه قادر على رد العدوان .. ولقد اثبت ذلك بجدارة وسيثبت ذلك في كل حين

■ يحيى ادريس